

صفحة ليرات

AN-NAHAR — 5 Juin 1985 — 52e. Année — No. 16025 ● الاربعاء ٥ حزيران ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٢٥

هاجس جزين يثير القلق على مستقبل الحل اللبناني

الجميّل استدعى سفراء الدول الكبرى لطلب المساعدة

"بوابة" المتحف فتحت والخطوة التالية في ٢٤ ساعة
واجتماعات متواصلة في دمشق لانهاء "حرب المخيمات"

مشروع الحل في لبنان، هل يدخل في متاهات لعبة التجاذب الاقليمي بايجاد ثغرات على الساحة الداخلية من خلال تعقيد الوضع في جزين والمماطلة في حسم موضوع المخيمات؟

مصادر مطلعة ترى ان تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القمة اللبنانية - السورية بدأت معالمه الايجابية تظهر واضحة على الصعيدين الامني والسياسي. امنيا من خلال فتح "بوابة" المتحف - البربير بين شطري العاصمة، على ان تليها خطوات لاحقة على هذا الصعيد من ضمن برمجة لفتح كل المعابر في مهلة ٣ اسابيع تقريبا. وسياسيا، من خلال التحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لشرح نتائج قمة دمشق للفاعليات والقيادات السياسية، تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ. وفي هذا الاطار استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وكتلة نواب الارمن، ويلتقي اليوم "الجبهة اللبنانية" وكتلة نواب زحلة والبقاع الغربي.

وابدت المصادر المطلعة ارتياحها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

(سامي عياد)



مشاة يعبرون في اتجاه المتحف خلال رفع الساتر الترابي في البربير.

(جورج سمرجيان) عبور للمشاة والسيارات في الاتجاهين.

المطالب والمصاعب

استئناف اللجنة الامنية اعمالها لفتح المعابر بين شطري العاصمة، والاجتماعات التي عقدت في دمشق بين القيادة السورية والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تبشر بانفراج جديد على الساحة اللبنانية قد يكون بداية لهدنة طويلة توقف حروب اللبنانيين وتعلق حرب المخيمات. ويسهل الانطلاق في طريق الحلول السياسية التي وحدها تؤسس الامن الثابت في كل لبنان لاهله وساكنيه انطلاقا من العاصمة. واذا سارت امور المعابر والمخيمات كما رسمتها قمة الرئيسين الجميل والاسد، تكون دمشق على طريق النجاح في عزل كل العوامل الاقليمية، وفي طليعتها الدعوة الى مجلس استثنائي للجامعة العربية، او على الاقل خففت تأثيرها في عرقلة المسيرة التي تقودها في لبنان.

وتفاؤل دمشق بنجاح الدور السوري لم يبدأ امس في بداية فتح المعابر بين البيروتين ولا بالنتائج العسكرية والسياسية التي افرزتها حرب المخيمات بين حركة "امل" والفلسطينيين. بل كانت التطورات الاخيرة لمصلحة النجاح او محطة من محطاته الاخيرة. فقد استطاعت سوريا، منذ احداث بيروت الغربية، وانتفاضة "القوات اللبنانية"، وحرب صيدا، واقليم الخروب، دفع جميع الاطراف اللبنانيين الى التسليم بحقيقة دورها وحتميته في حل الازمة اللبنانية. وتمكنت من انتزاع الاعتراف بهذا الدور حتى من اولئك الذين كانت تعتبرهم لاشهر خلت من اصحاب الخيار الاسرائيلي. بحيث بات صحيحا القول ان جميع حلفائها مستعدون لقبول مساهمتها في التسوية السياسية والامنية. حتى ان موسكو الحريصة على علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية عبرت عن تأييدها لاضطلاع دمشق بدور اكبر في تسوية سياسية لهذه الحرب وللازمة اللبنانية برمتها، لانها تدرك جيدا ان اضعاف سوريا في لبنان سيترك اثاره السلبية على دورها في الشرق الاوسط الذي قد يشهد قريبا تحركا اميركيا نشطا لتسوية مشاكله.

وفي انتظار الانسحاب الاسرائيلي النهائي الى ما وراء الحدود يظل مستقبل جزين ومنطقتها مبعث قلق ومخاوف. خصوصا ان المعنيين بمصير هذه المنطقة لم يستقروا بعد على حل نهائي يضمن سلامتها. فالدور الاسرائيلي مستمر على رغم ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اكد ان بلاده لن تتدخل ابدا في شؤون لبنان الداخلية. غير ان الكثير من المخاوف قد لا يكون في محله. اذ ان استعجال الانفراج الامني على خطوط التماس في بيروت ووقف حرب المخيمات يساهمان في تبريد الاجواء ويشيعان مزيدا من الثقة بين الاطراف اللبنانيين وبينهم وبين الفلسطينيين. الامر الذي ينعكس حتما على اي حل قد يعتمد لتجنيب جزين الحرب.

والمراجع الاميركية تقول ان اسرائيل تبتعد فعلا عن الساحة اللبنانية وتستعد الآن لخوض معركتين كبيرتين في الداخل ومع الولايات المتحدة. فالصراع السياسي على اشده بين معظم الاحزاب اليهودية. اضافة الى ان اي مشروع طرح لتسوية القضية الفلسطينية كان يدخل العلاقات الاميركية الاسرائيلية في مرحلة توتر، ان لم يدخل الحليفتين الاستراتيجيتين في صراع حقيقي. والافكار والمواقف الجديدة التي طرحتها الولايات المتحدة اخيرا في اثناء زيارة الملك حسين لواشنطن اثارت عاصفة في صفوف حكومة شمعون بيريز لم تهدأ ولن تهدأ قريبا.

كل هذه المعطيات والتطورات توحي بأن الساحة اللبنانية مقبلة على هدنة، ان لم يكن على انفراج ثابت، بعدما انتقل الصراع على التسوية الاقليمية الى الساحات السياسية والديبلوماسية العربية والاسرائيلية والفلسطينية والدولية. وما على الحكم اللبناني ومعارضيه داخل الحكومة الا ان يلتقطوا انفاسهم للافادة من هذه الفرصة التاريخية واقفال ملفاتهم الامنية والسياسية. فسوريا في مرحلة استرجاع الورقة الفلسطينية، وعرقلة اي نجاح يحققه الاردن مع المنظمة، يهمها كثيرا ان تهدأ الاوضاع في لبنان فلا تغرق من جديد في المستنقع اللبناني. وهو مستنقع لا يزال خصومها قادرين وعازمين على تحريكه في محاولة اخرى لانتزاع الورقة اللبنانية من يدها. خصوصا من خلال الخلاف على مطالب اساسية تريدها. كقطع علاقات اي تنظيم لبناني باسرائيل، واعادة تركيب الجيش اللبناني، وادخال الحدود اللبنانية الجنوبية والبقاعية في خطة الدفاع السورية في وجه اسرائيل، وتفكيك اي تجمع طائفي يمكن ان تعيش فيه بذور العداء لسوريا، مع انتظار طلب لبناني لانتشار الجيش السوري على اسس جديدة. كل ذلك من خلال وضع اعلامي جديد "سليم التوجيه" يركز على انهاء وضع مراكز القوى السياسية والاقتصادية التقليدية في النظام اللبناني.

ميشال ابو جوده

عمّان: بيان مشترك لـ"فتح" و"الشعبية"
دورة لمجلس الجامعة الجمعة يتوقع أن يقاطعها لبنان

علم امس في تونس ان مجلس جامعة الدول العربية سيعقد دورة طارئة الجمعة المقبل بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية، للبحث في الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت، وذلك على رغم معارضة سوريا ولبنان الذي يتوقع ان يقاطع الاجتماع.

وجاء في بيان للامانة العامة للجامعة ان تحديد موعد الاجتماع جاء بعد موافقة ١٣ دولة عربية على عقده وهي غالبية الدول الاعضاء في الجامعة. ولم يذكر البيان الدول التي وافقت على الدورة الطارئة التي طالبت بها منظمة التحرير في ٣٠ ايار الماضي، لكن مصادر عربية اوضحت انها الاردن والعراق وتونس والجزائر وقطر واليمن الشمالية والمغرب والسودان والبحرين والكويت والسعودية وفلسطين ودولة الامارات.

وتجرى مشاورات مكثفة لتحديد مستوى انعقاد الدورة الطارئة التي ترغب منظمة التحرير في ان تكون على مستوى وزراء الخارجية.

وكان المغرب والسودان ابلغا الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق تهاجم قمة قريبة في عمّان
المصري: منظمة التحرير ستختار الفلسطينيين في الوفد المشترك

اعلن السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني "ان المرحلة الاولى في التحرك على طريق التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط ستبدأ في الاسابيع المقبلة في عمان وذلك ببدء الحوار المرتقب بين وفد اردني - فلسطيني ووفد يمثل الحكومة الاميركية. وسيشترك في الحوار ثلاثة اردنيين وثلاثة فلسطينيين وثلاثة اميركيين".

وقال في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في واشنطن "ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستختار الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك وفقا لقواعد متفق عليها واهم هذه القواعد الا يكون العضو الفلسطيني عضوا في الجهاز العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية".

واوضح "ان الحوار المرتقب سيتناول في المرحلة الاولى الموضوعات المطروحة على الساحة والتي تستهدف التقريب بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاميركية (...) ومن بين هذه الموضوعات اعتراف المنظمة بحق

- التتمة في الصفحة ٨ -

لندن:
قنبلة لم تنفجر امام السفارة السورية

لندن - رويتر، ا ب، و ص ف - كشفت شرطة اسكوتلنديارد البريطانية امس انه عثر على قنبلة خارج مقر السفارة السورية في لندن قبيل منتصف ليل اول من امس.

وصرح ناطق باسم اسكوتلنديارد ان مهندسي وحدة مكافحة الارهاب نجحوا في ابطال مفعول القنبلة التي تبلغ زنتها ٤،٥ كيلغ والتي وضعت في حقيبة سفر عند مدخل السفارة. واوضح انه امكن اكتشاف القنبلة بعدما ابلغ السكرتير الثالث في السفارة السيد زهير دياب الى السلطات المعنية وجود جسم مشبوه. وقبل ذلك سمع انفجار خفيف في منطقة ساحة بلغرين حيث تقع السفارة.

وعلم لاحقا ان صاعق القنبلة انفجر من غير ان يؤدي ذلك الى تفجير الشحنة الناسفة، مما اتاح لخبراء

- التتمة في الصفحه ٨ -

البيت الابيض دخل طرفاً في القضية
واشنطن تميل إلى بيع الأردن أسلحة لكن أكثرية مجلس الشيوخ تعارض

عادت امس قضية بيع الاردن اسلحة اميركية الى الواجهة بعدما اتجه ٦٨ من اعضاء مجلس الشيوخ الى توقيع عريضة تربط بيع الاردن اية اسلحة بدخوله مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وبعدما اعلن السناتور ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس العائد من جولة في المنطقة ان ثمة ميلا لدى الادارة الى تلبية طلبات عمان.

ودخل البيت الابيض طرفا في القضية وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم الرئاسة ردا على تحرك اعضاء مجلس الشيوخ: "ان اي قانون من هذا النوع سيضع عقبات جديدة في طريق السلام. اننا نعترف بان للاردن مخاوف امنية مشروعة وبان ثمة رابطا بين الامن والسير في سياسة سلمية نشطة". وشدد على ان الملك حسين تعهد في اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن اجراء مفاوضات قبل نهاية السنة بين وفد اردني - فلسطيني واسرائيل "واننا ننوي دعم هذا الجهد وقد قال الرئيس ريغان للملك ان في استطاعته الاعتماد على الولايات المتحدة في المشاكل التي يمكن ان تواجه الاردن".

ووصف السيد ادوارد جيرجيان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مشروع القانون في مجلس الشيوخ بانه "غلطة خطيرة"، مشيرا الى انه "لم يتخذ بعد اي قرار" في شأن بيع الاردن اسلحة.

ويذكر ان الاسلحة التي يطلبها الاردن هي طائرات من طراز "ف - ١٦" او "ف - ٢٠" وصواريخ مضادة للطائرات "هوك" و "ستينغر".

وسئل جيرجيان عن تأكيد السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني لصحافيين في واشنطن ان الولايات المتحدة لا تعارض ان تسمي منظمة التحرير الفلسطينية الاعضاء الفلسطينيين في الوفد المشترك، فاكتفى بالاجابة ان الولايات المتحدة توافق على التحدث مع اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. واضاف ان الولايات المتحدة تريد محاورين يكونون "اشخاصا من ذوي النيات الحسنة يتحملون مسؤوليات ويلتزمون بكل صدق حلولا عن غير طريق العنف".

وكان السناتور لوغار عقد مؤتمرا صحافيا قال فيه ان الادارة الاميركية "تميل ميلا شديدا الى مساعدة الملك حسين وان هذه المساعدة قد تشمل معدات عسكرية". ولاحظ ان المبادرة الاخيرة للعاهل الاردني ومحادثاته مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن الاسبوع الماضي تعرض الاردن للخطر من دول معادية مثل سوريا و"كحد ادنى يمكننا تعزيز القدرة الدفاعية للاردن". لكنه اوضح انه سيحتفظ بالحكم النهائي في مسألة تأييد بيع الاردن صواريخ "هوك" متحركة الى ان يرى ما احرز من تقدم في محادثات السلام. واعترف بان ثمة قوة دفع من اجل السلام في الشرق الاوسط لم تكن موجودة قبل ستة اشهر وان الاردن "يقوم بتحرك سريع للغاية".

واكد احد مساعديه ان لوغار لم يجتمع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعدما أيدت موقف الملك حسين
تاتشر اختلفت مع شامير على تشكيل الوفد المشترك

استقبلت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق



السيدة تاتشر لدى استقبالها اسحق شامير (أ ب - لايزرفوتو)

شامير وبحثت معه في اخر التطورات في الشرق الاوسط والانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ومن المقرر ان تجتمع رئيسة الوزراء البريطانية بعد غد بالملك حسين الموجود في بريطانيا.

وافادت مصادر بريطانية ان تاتشر حضت اسرائيل عبر وزير خارجيتها على اجراء مفاوضات مع زعماء فلسطينيين استنادا الى المقترحات التي قدمها الملك حسين، الا ان شامير رفض ذلك في شدة، مؤكدا رفض بلاده اجراء اي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي

- التتمة في الصفحة ٨ -

انتقد تحرك "أمل" والسياسة السورية
الاشتراكي الفرنسي: شكل من الحياد هو الحل بالنسبة إلى لبنان

باريس - من بشارة البون:

وجه امس المسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الفرنسي السيد جاك هوتزينغر انتقادا مزدوجا الى "عمل القوات الشيعية في صبرا وشاتيلا" والى سياسة سوريا "التي لها مصالح خاصة" والتي "تذهب بعيدا جدا عندما تريد تفكيك المنظمة الفلسطينية".

ورأى هوتزينغر ان "الحل القابل للحياة بالنسبة الى لبنان هو في النهاية شكل من الحياد" وان يكن الرئيس امين الجميل قرر ان يجعل "سوريا الشريك المميز للبنان".

تحدث المسؤول الاشتراكي عن التطورات في لبنان، فقال "ان الوضع صعب جدا وان ما يجري في بيروت هو نسخة جديدة عن صبرا وشاتيلا وبشكل مأساة جديدة بالنسبة الى الشعب الفلسطيني"، في اشارة الى تكرار مجزرة المخيمين في ١٩٨٢. واضاف: "لا يمكننا الموافقة على تصرفات الشيعة وقد عبرنا عن انتقادنا واستنكارنا وابلغناهما الى ممثل حركة "امل" الذي التقيناه الاسبوع الماضي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليفي يريد أدنى دعاية لعمليات الانسحاب الاخيرة

تل ابيب - وضرف - ابلغ امس الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، انه يتعين اعطاء العمليات الاخيرة للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان "اقل مقدار ممكن من الدعاية".

وعلم من مصدر برلماني ان ليفي قال لاعضاء اللجنة انه لا يرغب في اعطاء الكثير من الدعاية لدى انطلاق "معظم قواته المرابطة في المنطقة الامنية في جنوب لبنان".

وافاد مراسلون في شمال اسرائيل ان وحدات كاملة من الجيش الاسرائيلي كانت لاتزال تحتل امس منطقة "الحزام الامني" التي تنوي اسرائيل تسليمها الى "جيش لبنان الجنوبي" وميليشيات محلية اخرى.

وكان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي صرح مرارا في الآونة الاخيرة ان القوات الاسرائيلية ستكمل انسحابها من لبنان قبل السادس من حزيران.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد محاولة اغتيال الشيخ جابر
الكويت: المنفذون أكثر تنظيماً من الذين هم وراء انفجارات ١٩٨٣

في الوقت الذي عقد مجلس الامة (البرلمان) الكويتي جلسة سرية للبحث في اتخاذ تدابير امنية مشددة في البلاد، رجح السيد يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتي ان يستغرق التحقيق في محاولة الاغتيال التي تعرض لها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الشهر الماضي بعض الوقت.

وكان الامير نجا من هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في ٢٥ ايار الماضي واصيب بخدوش. لكن خمسة اشخاص قتلوا في الانفجار من بينهم سائق السيارة.

وقال الخرافي لـ"رويتر" ان السلطات لا تزال تحقق وتبحث عن ادلة. وتوقع ان تشدد الحكومة اجراءات الامن وان تدقق في هويات المسافرين على الحدود ومن المطار وان تضع قيودا على منح تأشيرات الدخول

وسبق لوزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح ان صرح اول من امس ان الكويت ترحب بالزوار الشرفاء لكن اجراءات متشددة ستتخذ في حق من يسعى الى زعزعة الاستقرار في البلاد.

وافادت مصادر سياسية ان الاجراءات التي تدرس تتضمن جعل امتلاك المتفجرات جريمة عقوبتها الاعدام.

واوضح الخرافي انه ايا تكن الجهة المسؤولة عن هجوم الشهر الماضي فهي "اكثر تنظيما" من الاشخاص الذين هم وراء سلسلة الانفجارات التي هزت الكويت في كانون الاول ١٩٨٣. واكد ان هناك بعض الاشخاص يقل عددهم عن ٢٠ - وهو الرقم الذي اورده بعض التقارير الصحافية المحلية - محتجزون لاجراء مزيد من التحقيقات ورفض التعليق على نبأ نشرته صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

"حرب المدن" مستمرة
صواريخ "سام" لحماية طهران؟

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرات عراقية اغارت امس على تبريز في شمال غرب ايران وان النيران المكثفة للاسلحة الايرانية المضادة للطائرات ردت غارة اخرى على اصفهان في وسط ايران (على بعد ٤٠٠ كيلومتر من الحدود.

لكن الناطق العسكري في بغداد صرح ان الطائرات العراقية شنت غارات "مدمرة" على تبريز واصفهان الساعة ٧.٣٠ مساء (١٥.٣٠ بتوقيت غرينيتش) وانها عادت الى قواعدها سالمة.

وقالت الوكالة الايرانية انه لم يعرف على الفور حجم الاضرار الناتجة عن الغارة على تبريز وانه في الغارة الفاشلة على اصفهان التي وقعت قبل الغارة الاخرى بعشر دقائق اسقطت الطائرات المغيرة قنابلها خارج

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

التفاؤل مبالغ فيه؟

القيادات "الوطنية" التي زارت دمشق في الايام الاخيرة يتجاذبها شعوران متناقضان حيال نتائج القمة اللبنانية - السورية السابعة التي عقدت الاسبوع الماضي. الشعور الاول هو الارتياح الى اكتمال الخيار السوري عند الحكم اللبناني الذي تجلى بعودة التغطية الشرعية للوجود العسكري السوري في لبنان خلافا للموقف الرسمي الذي كان اتخذه الحكم في العام ١٩٨٣. اما الشعور الثاني فهو القلق من تضخيم "النتائج المحلية" للقمة اذا جاز استعمال هذا التعبير، وذلك خشية اصابة الناس الذين لم يعد في وسعهم احتمال الحرب بخيبة قد تكون القاضية على اخر ما تبقى في نفوسهم من امال.

وهذا الشعور نابع ليس من تحليل القيادات او اجتهادها، وانما من بعض المعلومات الاضافية التي تسربت عن محادثات الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد والتي يمكن تلخيصها بالاتي:

١ - توسيع "حكومة الوحدة الوطنية". وفي هذا المجال تشير المعلومات الى ان الرئيس اللبناني اعتبر التوسيع خطوة اساسية على طريق الحلول، اذ يتيح تطعيم الحكومة بكفايات سياسية و"تكنوقراطية"، الامر الذي يسمح لها بالتقليع في معالجة الشلل الحكومي العام المنعكس على اوضاع البلد ككل. الا ان نظرة سوريا ونظرة حلفائها التي تعرفها سوريا جيدا كانت مختلفة الى حد ما. فتوسيع الحكومة الحالية يمكن ان يمليه عاملان مهمان اولهما عدم اكتمال تمثيل الفاعليات الاساسية في الحكومة. وهذا الامر غير صحيح على صعيد الشارع الاسلامي و"الوطني". فهو ممثل بأبرز فاعلياته واقواها، وفي الوقت نفسه بالاساسيين في هذه الفاعليات.

الحزب التقدمي الاشتراكي يمثله الوزير وليد جنبلاط، وحركة "امل" يمثلها الوزير نبيه بري والاسلام السني "الوطني" يمثله الرئيسان رشيد كرامي وسليم الحص. وعلى صعيد الشارع المسيحي، فان الحكم يعتقد ان تمثيله في الحكومة صحيح ومكتمل، علما ان الكثيرين يعتبرون الامر غير ذلك. اما العامل الثاني فهو التوصل الى وفاق وطني على كل المسائل المختلف عليها بين اللبنانيين بحيث يصبح اقتراح توسيع الحكومة الحالية او ابدالها باخرى اكثر فاعلية ومقدرة على العمل مطلبا جماعيا. وهذا الوفاق لم يتم التوصل اليه بعد على رغم كل المساعي المبذولة.

٢ - جمع الاسلحة من الفاعليات اللبنانية ولاسيما الثقيلة منها. وهنا كان الرئيس الجميل واضحا في نظر القيادات اللبنانية "الوطنية". فقد قصد بهذه الفاعليات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية". وهذا القصد اجمالا صحيح لانها الفاعليات الابرز على الساحة. لكن العقبة في وجه هذا الطرح كانت ان جمع الاسلحة طوعا يلزمه وفاق سياسي مقبول من كل الاطراف وفي مقدمهم الفاعليات الثلاث هذه ومضمون في الوقت نفسه تنفيذا والتزاما نهائيا من سوريا. وهذا الوفاق لا يزال غائبا. اما الجمع القسري للسلاح، فانه موضوع اخر. فهو قد يعني مبادرة سوريا بواسطة جيشها الى تشليح كل الفئات السلاح بالقوة. وذلك محفوف بصعوبات كثيرة لان اصحابه لن يسلموه اقتناعا منهم بان ذلك قد يجعلهم تحت رحمة الحكم الذي هو خصم اساسي لهم. فضلا عن انه غير قابل للتطبيق عمليا نظرا الى تقدير سوريا السليم للامور في لبنان، والى علاقاتها التحالفية مع معظم الاطراف والتي تطمح الى جعلها تشمل الجميع.

٣ - تشكيل هيئة تأسيسية بعد حل مجلس النواب وتعليق الدستور، تكون مهمتها وضع اسس لبنان الجديد على كل الصعد وفي كل المجالات. وهذا الاقتراح بدا في قمة دمشق *ان الرئيس الجميل* غير متحمس له. وقد اعتبر اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" ذلك استمرارا لسياسة عدم الرغبة في الغوص عميقا في ملف الاصلاحات السياسية وتركيبة لبنان الجديد التي من دونها لا وفاق، وبالتالي لا نهاية للحرب. ولا لمآسي الناس. وفي هذا المجال تتساءل القيادات "الوطنية" نفسها اذا كان الحكم والشارع المسيحي الذي يمثل او الذي يفترض ان يمثل او الذي يقول انه يمثل مستعدين للبحث جديا في موضوع المناصفة في عدد النواب بين المسلمين والمسيحيين، خصوصا في موضوع تساوي الطوائف الكبرى الثلاث، اي الشيعة والموارنة والسنة، في عدد ممثليها في مجلس النواب. وهذا التساوي مطلب اساسي للشارع الاسلامي و"الوطني"، خصوصا لحركة "امل" التي ازداد وزنها كثيرا لبنانيا وسوريا في المدة الاخيرة. والقيادات نفسها تتساءل هل الحكم وشارعه مستعدان للبحث من جديد في موضوع الغاء الطائفية السياسية في مجالات محددة.

طبعا هذا الكلام لا يرمي الى دفع الناس الى اليأس، وانما يرمي الى تحذيرهم من الوقوع في فخ التفاؤل المبالغ فيه والظاهر بوضوح في بيروت الرسمية ودمشق قبل ترجمته وقائع ملموسة على الارض. وهذا ليس تشكيكا لان الجميع مؤمنون بمقدرة سوريا على المساعدة لايجاد حلول، وانما هو حذر تفرضه التجارب السابقة والخيبات.

سركيس نعوم

مهزلة اعادة فتح المعابر في ظل السلاح والمسلحين

بقاء السلاح الفلسطيني يعرقل القرار ٤٢٥ وبقاؤه في أيدي اللبنانيين لا ينهي الحرب

العودة الى مهزلة فتح المعابر بين شطري العاصمة وابقائها مثل كل مرة تحت رحمة السلاح والمسلحين، تعني ان السعي هو للوصول الى هدنة وليس الى انهاء حال الحرب. وانهاء حال الحرب عمليا يبدأ بجمع السلاح الثقيل على ارض لبنان، ليبقى في يد القوى الشرعية وحدها؛ لا بل بسحبه، لأن عملية الجمع لا تخلو من العمل المسرحي والسخرية وعندئذ تفتح المعابر تلقائيا ومن دون حاجة الى اجتماعات لجان امنية.

لكن المشكلة التي واجهتها السلطة كلما فكرت في جمع الاسلحة او سحبها، هي كيف يتم جمعها ومن هي الجهة او الجهات التي تشرف عليها تمهيدا لتسليمها في مرحلة لاحقة الى الجيش، ومن اين تبدأ عملية التجميع. وما معنى ان ينقل كل تنظيم او كل ميليشيا السلاح الثقيل الى خارج المنطقة المقرر ان تكون خالية منه، ثم لا يلبث كل تنظيم ان يدخل هذا السلاح الى المنطقة نفسها او يقصف عند عودة القتال من المواقع التي صار تركيز السلاح الثقيل فيها.

لذلك، فان انهاء حال الحرب يكون بسحب الاسلحة وعدم الاكتفاء بمهزلة جمعها، وبالتالي منع وصول شحنات اسلحة جديدة وذخائر الى اي طرف والا فان اقصى ما يمكن تحقيقه هو هدنة قد تطول او تقصر حسب الظروف.

وسحب السلاح ليس عملية سهلة سواء بالنسبة الى القوة التي سيوكل اليها تنفيذ ذلك او بالنسبة الى طريقة سحبه، وهل يتم التنفيذ بالقوة او بالتراضي؟ فالمنظمات الفلسطينية ترفض تسليم سلاحها بحجة انها تحرم من الكفاح والنضال ضد اسرائيل من اجل استعادة حقوقها المشروعة والارض السليبة، وبعض التنظيمات اللبنانية يرفض تسليم سلاحه ما لم تسلم المنظمات الفلسطينية سلاحها ايضا، وبعضها الآخر لا يسلم سلاحه ما لم يقم جيش وطني موثوق به، وما لم يتم تنفيذ الاصلاحات السياسية، اي ان كل طرف يرفض القاء سلاحه من دون مقابل...

لقد توقفت عملية جمع الاسلحة كل مرة عند عقدة جمعها من المنظمات الفلسطينية على رغم القرارات التي صدرت عن ممثلي جميع الكتل والاتجاهات عام ١٩٧٨ واقرها المجلس النيابي، وقد اكدت على وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ووقف العمل المسلح الفلسطيني وغير الفلسطيني في جميع الاراضي اللبنانية، ومنع اي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية، وكذلك تنفيذ مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ومنها جمع الاسلحة الثقيلة باشراف الدولة وازالة جميع المظاهر المسلحة.

وكانت "قوات الردع العربية" قد تولت تنفيذ الجدول الزمني للبرنامج المرحلي المقرر في شتورة لتطبيق اتفاق القاهرة وملاحقه، وباشرت اخراج الاسلحة والذخائر من المخيمات وتجميعها في نادي الفروسية في المدينة الرياضية. وتحققت من تركيز معظم مخافر قوى الامن الداخلي في الاماكن المحددة لها في المخيمات ومن اغلاق المكاتب خارج المخيمات في بيروت وسائر المناطق، وما لبث الوضع بعد وقت، ان عاد في المخيمات الى ما كان عليه... وعاد السلاح بكل انواعه يتدفق على المتقاتلين ويستمر القتال الى الآن...

السلاح الفلسطيني من اين يبدأ التحرير؟

الرئيس امين الجميل قال انه لا يرى اي موجب ولا مبرر لبقاء السلاح بعد الانسحاب الاسرائيلي الاخير من لبنان، وان بقاءه اما ان يكون موجها ضد الشرعية واما لتبقى الحرب.

والرئيس حسين الحسيني يرى ان يجمع السلاح من جميع الاطراف لأنه لا يمكن تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ مع وجود السلاح في ايدي الميليشيات والتنظيمات، خصوصا في المخيمات الفلسطينية. فتحرير فلسطين لا يكون من الجنوب ولا من الجبل ولا من البقاع ولا من الشمال، بل من داخل فلسطين ومن داخل الاراضي المحتلة.

ان بقاء السلاح الثقيل في المخيمات لتحقيق الامن الذاتي يبرر بقاءه في ايدي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وقوات انطوان لحد و"حزب الله" و"حركة التوحيد الاسلامي" وغيرها من التنظيمات من اجل تأمين الامن الذاتي في مناطق وجودها.

لكن دولا مثل ليبيا وايران تمانع في نزع السلاح من الفلسطينيين، وترى قيادات لبنانية ان قضية السلاح الفلسطيني يختلف نوعا عن سلاح الفئات اللبنانية، لأن لهذا السلاح الفلسطيني قضية مختلفة هي تحرير ارض فلسطين المحتلة، وهو يستند الى شرعية معينة. لذلك تقتضي له معالجة مختلفة ايضا تؤمن من جهة حصر السلاح في يد الشرعية اللبنانية وحق الفلسطينيين في متابعة نضالهم في صيغة عربية شاملة يشترك فيها لبنان وسوريا خصوصا وبقية العرب ومعهم منظمة التحرير.

هذا المنطق لا تقره قيادات اخرى تعتبر ان لا مجال لانهاء حال الحرب في لبنان مع بقاء السلاح الثقيل في ايدي اللبنانيين والفلسطينيين على السواء ليقاتلوا او يتقاتلوا، وان تحرير ارض فلسطين المحتلة هو مسؤولية الجيوش العربية ومسؤولية المقاومة داخل هذه الارض لا خارجها، وبفتح كل الجبهات والحدود من اجل التحرير بعد وضع استراتيجية عربية موحدة. كما تعتبر هذه القيادات ان لا عودة للشرعية القوية وللسيادة الكاملة من غير نزع السلاح اما بقرار سياسي يصدر عن التنظيمات والميليشيات نفسها، واما باعلان الحرب على السلاح ونزعه وان بالقوة. ولا مبرر لقول الفلسطيني انه يخشى على أمنه في المخيمات، وقول اللبناني انه يخشى من الفلسطيني، او انه يريد ان يحصل على الاصلاحات السياسية اولا وان يرى جيشا وطنيا موثوقا فيه قبل ان يسلم سلاحه، لأن لا ثقة له بالوعود التي تقطع، هو قول مرفوض بعدما رسمت القمة اللبنانية - السورية الاخيرة اطار الحل الشامل للازمة اللبنانية، واصبحت سوريا نفسها هي الضامن لتحقيق الوفاق الامني والسياسي، وقد لا تتوانى عن ضرب اي طرف يعرقل مسيرة الانقاذ، ولا ينصاع للاجراءات التي ستتخذ لهذه الغاية بما فيها جمع الاسلحة.

اميل خوري

افادت تقارير ديبلوماسية ان الولايات المتحدة ترى الاستعاضة عن عقد مؤتمر دولي للبحث في حل شامل لازمة الشرق الاوسط باجراء اتصالات دولية.

يعمد بعض الاوقاف الى تقاضي مبلغ من المال في مقابل دفن موتى من الغرباء عن المنطقة حتى وان كانوا مهجرين.

لوحظ ان تلفزيون لبنان، القناة ٧، يحرص منذ مدة على حذف عبارات التهجم في تصريحات تصدر عن بعض القيادات على المراجع العليا.

الحسيني بعد مقابلته رئيس الجمهورية:

المعطيات تشير الى امكانات الحل ونصر على فصل أزمة لبنان

الرئيس الحسيني في قصر بعبدا.

اكد امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد مقابلته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان كل المعطيات الدولية والاقليمية والمحلية تشير الى ان امكانات الحل متوافرة على رغم الصعوبات والتراكمات التي تركتها الاحداث". وشدد على وجوب ايلاء موضوع جزين "عناية فائقة". واعلن "ان ليس من المعقول ان يتحمل لبنان وحده عبء القضية الفلسطينية"، مصرا على فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط.

زار الرئيس الحسيني قصر بعبدا في الحادية عشرة والربع قبل الظهر، وعرض مع الرئيس الجميل مجمل التطورات الامنية والسياسية ونتائج قمة دمشق.

استمر اللقاء ساعة وربع ساعة، وادلى الحسيني عند انصرافه بالتصريح الاتي:

"وضعني فخامة الرئيس في اجواء محادثات القمة في دمشق، وكلها تفيد انه لعلها المرة الاولى نقدم على بحث الامور في *افق الحل*، اذ منذ عام ١٩٧٨، عند احتلال اسرائيل الجزئي لجنوب لبنان، كانت المعالجات خارج افق الحل للازمة اللبنانية. كل المعطيات الدولية والاقليمية والمحلية تشير الى ان امكانات الحل متوافرة على رغم الصعوبات والتراكمات التي تركتها الاحداث منذ عشر سنين حتى *اليوم. هذه التراكمات تحتاج الى اعداد* النفس لمعالجة دؤوبة وصابرة وصامدة حتى نتمكن من ترجمة ما يصبو اليه اللبنانيون لجهة استرداد سيادتهم واستقلالهم.

في الجنوب هناك موضوع جزين الذي يجب على جميع المعنيين اعطاؤه العناية الفائقة والجهد الكامل لنتمكن من المحافظة على منطقة جزين. وهي تشكل قاعدة اساسية من قواعد العيش المشترك الذي هو اساس كينونة وطننا وبقائه واستمراره.

من هنا لا بد من التوجه الى اللبنانيين، جميع اللبنانيين، لحثهم على التجاوب مع الخطوات التي ستتخذ في القريب العاجل لجهة الحل الكامل وهو ذو فروع كثيرة، ان لجهة الامن او لجهة الوفاق الوطني الذي سيرسخ هذا الامن او لجهة بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

اعود فأقول واكرر ان الطريق صعبة ووعرة، ولكن ليس لدينا سواها، وليس لنا خيار الا استعادة وطننا، خصوصا اذا كان هذا الوطن قد خطف مرات. وفي اعتقادي ان على اللبنانيين ان يخطفوا وطنهم الان ويأخذوه الى حيث يريدون، يأخذوه الى الحل والى الاستقرار، وهذا مع التأكيد اننا عندما نقول ان لبنان قد اتخذ الخيار العربي، فهذا ليس كلاما فقط بل هو التزام لبنان قضايا محيطه. فاذا كان هو جزءا لا يتجزأ من محيطه العربي، له ان ينتفع من خيرات محيطه، وعليه ان يلتزم قضايا محيطه المصيرية، فهو قد التزم منذ البدء القضية العربية التي هي القضية الفلسطينية، ودفع اغلى الاثمان في سبيلها، وهو غير مستعد لان يتخلى عن هذا الالتزام من ضمن اطار ما يترتب عليه كجزء من محيطه العربي، اذ ليس من المنطق ولا من المعقول أن يتحمل وحده عبء هذه القضية، وعلى مثل هذه الفترة الطويلة، بل جل ما يطالب به ان يقوم الاشقاء العرب بما يترتب عليهم حيال هذه القضية. اما الان فالافضلية المطلقة معطاة لان يستعيد لبنان دوره وعافيته، لانه قد شكل ويشكل الحصن الاساسي لجميع القضايا العربية وللدفاع عن هذه القضايا. فاذا بقي على ما هو فيه الان، فلن يقدم اي شيء الى هذه القضايا، بل بالعكس سيصبح عبئا ثقيلا على اشقائه الحرب.

اعود لالفت الى ان القول بفصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة لا يعني فصل لبنان عن المنطقة كما يتصور البعض، بل بالعكس، اذ لا نفهم كيف يعارض البعض فصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة، فهل لبنان هو مرتهن، يمنع من ان يخرج من محنته ليقوم بدوره لخير جميع العرب؟ الامر الذي لا يفهمه اي عاقل واي منصف. نعم نحن نصر على فصل أزمة لبنان عن ازمة المنطقة، لان لبنان لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل حتى الان".

وسئل عن تقويمه لخطوة فتح معبر المتحف - البربير في ضوء اتصالاته لاعادة الحياة البرلمانية، فأجاب: "ان تعطيل المؤسسات الدستورية قد تم في فترة قاهرة، واستمرار هذا التعطيل انما ينعكس على جميع المرافق والقطاعات، حتى الموضوع الامني اذا لم يرافقه عمل سياسي دؤوب من كل الفئات لا نستطيع ان نصل فيه الى نتيجة ايجابية. من هنا الاولوية معطاة *لفتح المعابر* ولاعادة الحياة الى المؤسسات الدستورية ولاسيما منها مجلس النواب؛ وهناك الموازنة العامة تنتظرنا ولا يجوز اطلاقا تأخير اقرارها، خصوصا عندما نعلم بأن هناك اعمالا كتسلم موسم التبغ والقيام ببعض الاعمال الانمائية في الجنوب وفي البقاع الغربي وغيره، انما يتوقف كل ذلك على اقرار الموازنة. ليس من مصلحة احد الاستمرار في عرقلة هذا القرار، وبالتالي فان عودة المجلس النيابي الى نشاطه تنعكس على كل القطاعات وعلى كل المراحل".

واستقبل الحسيني مساء في منزله نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل.

وتلقى اتصالا من نائب جزين السابق السيد جان عزيز. وأوضحت مصادر رئيس المجلس ان البحث تناول عمق قضية جزين؛ وتطرقا الى اهمية تولي الجيش مهماته في جزين وعلى الاثر اتصل الحسيني بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وعرض معه قضية جزين والاوضاع العامة.

الجميل اطلع زواره على نتائج القمة

عسيران: الرئيس واسطة الاتفاق بابكيان: ما سمعناه كان مطمئنا

الرئيس عسيران.



النائب بابكيان يدلي بتصريحه. وبدا من اليمين النائب خان اميريان والسيد بوشايان والنائب مانوكيان والسيد توتاليان. (ساكو بيكاريان)

الى جانب الاهتمامات السياسية، رافق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس الخطوات الامنية في بيروت لجهة تبريد المحاور وفتح معبر المتحف - البربير، ووضع زواره في اجواء نتائج قمة دمشق.

واستقبل الرئيس الجميل في الثانية عشرة والنصف، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وعرض معه الاوضاع.

عسيران

بعد المقابلة قال عسيران: "تمحور الحديث مع فخامة الرئيس على موضوعين، الاول موضوع الامن، وفخامة الرئيس مستعد كل الاستعداد لجمع كل الاطراف بعد فترة قصيرة من الراحة وبعد ان تفتح الطرق لكي يكون واسطة التفاهم بينهم للاتفاق على انهاء الحرب وبدء صفحة جديدة من السلام. وهذا ما يراه الرئيس ضروريا في الوقت الحاضر، وبادىء ذي بدء، حتى تستقر الحال ويهدأ بال الناس ويعودوا الى اعمالهم ويفكروا تفكيرا صحيحا في كل القضايا التي تهم مصالحهم.

والموضوع الثاني الذي تمحور عليه الحديث، القضايا السياسية. فالقضايا السياسية مهمة ربما اهتم بها الناس اكثر من الامن. لكن الحقيقة ان الامن اهم بكثير من كل القضايا السياسية. وغاية ما نرجوه ان يتمكن اهل البلاد من الاتفاق على كل شيء حتى يعودوا الى صوابهم ويسيروا في الخط الصحيح الذي ينقذ البلاد والعباد".

وسئل هل يرى امكان انعقاد مجلس الوزراء والتئام الحكومة مجددا فأجاب: "ليس ما يمنع اجتماع مجلس الوزراء مجددا، فاذا اراد الجميع ان ينقذوا لبنان ويحافظوا عليه ويحفظوه لهم ولابنائهم، امكن عقد اجتماع مجلس الوزراء قريبا. ولا اظن ان ذلك بعيد".

نواب الارمن

ثم استقبل الجميل وفدا من كتلة النواب الارمن وحزب الطاشناق ضم النواب خاتشيك بابكيان وانترانيك مانوكيان وسورين خان اميريان والسيد سولاك توتاليان.

بعد الاجتماع قال بابكيان: "كان لزيارة اليوم هدفان، الاول هو ان نهنىء فخامة الرئيس بالسلامة بعد المحاولة الاثيمة التي استهدفت رئيس الدولة، وكان لا بد من ان نعبر عن مشاعر الشعب الذي على بكرة ابيه استنكر هذا العمل الاجرامي الذي كان يستهدف ليس فقط شخصا عزيزا علينا، انما رمز الوحدة، رمز الدولة.

والهدف الآخر للزيارة هو استطلاع ما حصل في زيارة فخامة الرئيس الاخيرة لدمشق. طبعا، شعبنا عقد آمالا كبيرة على هذه القمة، وهي بالنسبة الى الظرف الحاضر من الاهمية بمكان، لان الدلائل كلها كانت تشير الى ان صفحة جديدة ستفتح في تاريخ لبنان، وفي تاريخ الازمة.

وبالفعل، ما سمعناه من الرئيس كان مطمئنا جدا، ويظهر ان الرئيسين اتفقا على مسيرة موحدة في طريق التهدئة والتطبيع في طريق السلام.

ما سمعناه من *الرئيس* كان مطمئنا، خصوصا ان ليس هناك شيء من الارتجال، فكل شيء مدروس بواقعية، وهناك برنامج سيوضع في الايام القريبة لنسير جميعا في طريق الانقاذ. اليوم بالذات فتح معبر المتحف، ونأمل في ان يتحقق ذلك في معابر اخرى، وان شاء الله تعود *المؤسسات الى العمل*، المجلس النيابي، مجلس الوزراء، واخيرا ... بالنا مشغول بقضية جزين.

في الواقع، جزين حلقة مهمة في رمز لبنان الواحد، وما سمعناه اخيرا مقلق، لكن الرئيس، بل الرئيسان يعملان لانقاذ هذه الحلقة التي اضحت اليوم رمزا للوحدة ورمزا للبنان المحبة.

تأمل في ان تحل هذه العقدة ايضا، وكما قلت نفتح صفحة جديدة في العلاقة اللبنانية - اللبنانية، ونستمر في التعاون مع الشقيقة سوريا".

الخارجية تتحرك في ضوء الانسحاب الاخير

لبنان ابلغ الى الجامعة رفضه المشاركة في الاجتماع الطارىء

بدأت وزارة الخارجية والمغتربين امس تحركا ديبلوماسيا جديدا لمواجهة التطورات المرتقبة في الجنوب، في ضوء اقتراب تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي وما يترتب على ذلك من انعكاسات خصوصا في منطقة جزين.

وفي هذا المجال، استقبل الامين العام لوزارة السفير فؤاد الترك القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ستيفن لاين، وتناول الحديث موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان و"الحزام الامني" الذي تحاول اسرائيل انشاءه بالتعاون مع "جيش لبنان الجنوبي" وضرورة سحب قوات هذا الجيش من منطقة جزين لتسهيل تنفيذ الخطة الامنية في هذه المنطقة بواسطة القوى الشرعية.

وامتنعت المصادر الديبلوماسية عن اعطاء اية تفاصيل عن المواضيع التي تناولها البحث، مكتفية بالقول انه تناول في ما تناول، المساعدات الاميركية للبنان وفقا للبرنامج الذي سبق للكونغرس ان اقره عام ١٩٨٣ في حدود ١٥٠ مليون دولار.

واوضحت هذه المصادر ان لبنان لم يتمكن من الافادة من هذا المبلغ بسبب الوضع الامني الذي يعانيه، فكان ان صرف من المبلغ ٤٠ مليون ليرة مساعدات لجزيرة مالوين، وصرف مبلغ آخر مقداره ٨ ملايين دولار مساعدات للجامعة الاميركية في بيروت، ولم يبق سوى ١٠٢ مليون دولار تحاول وزارة الخارجية بالتنسيق والتعاون مع مجلس الانماء والاعمار الافادة منه قبل ان يصرف لجهات اخرى.

وتلقى لبنان امس دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى اجتماع طارىء لمجلس الجامعة يعقد في تونس يوم الجمعة المقبل، للبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واتصل السفير الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على مضمون الدعوة، وتشاور معه في الموقف اللبناني منها تمهيدا لتزويد مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة السفير سامي قرنفل التعليمات والتوجيهات اللازمة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان السفير قرنفل احاط وزارة الخارجية علما بملابسات هذه الدعوة، وابلغ اليها ان اليمن الشمالية وقطر ومنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا والاردن والعراق والمغرب والسودان والمملكة العربية السعودية وتونس والجزائر وافقت على عقد الاجتماع.

وعلم ان الموقف اللبناني الذي ابلغ الى السفير قرنفل هو ان لبنان قرر مقاطعة الجلسة، وانه يرفض المشاركة شكلا لان "حرب المخيمات" هي موضوع داخلي، ومضمونا لان هذا الاجتماع لن يساعد ولن يفيد في شيء؛ واذا كان العرب يريدون استرداد الحقوق المشروعة للفلسطينيين، فان ذلك لا يكون الا باستراتيجية عربية شاملة، وان لبنان مستعد للقيام بما عليه في اطار هذه الاستراتيجية، اما ان يكون هذا الموضوع مجال مزايدات بين العرب، فهذا امر مرفوض لان لبنان دفع وحده ضريبة الوجود الفلسطيني بشقيه المدني والعسكري غاليا من دون اي عضد فعلي من المجموعة العربية.

وكان الترك استقبل رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح مع وفد من الصناعيين سيغادر اليوم بيروت الى اليمن الشمالية لحضور معرض الصناعات اللبنانية الذي يفتتح في صنعاء غدا الخميس.

كذلك استقبل النائبين لويس ابو شرف وتديم نعيم، وتشاور معهما في الاوضاع. وتلقى برقيات من البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج.

التقى حمادة ودلول ومكاوي

كرامي يبدي ارتياحه الى بدء فتح المعابر بين شطري بيروت

اكدت اوساط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انه لم يتقرر بعد موعد لعقد جلسة لمجلس الوزراء، لكن كرامي ابدى ارتياحه الى فتح معبر المتحف - البربير، وتمنى ان تتواصل هذه العملية لفتح بقية المعابر بين شطري العاصمة وترسيخ الامن والهدوء وانهاء "حرب المخيمات".

وكان كرامي تتبع قبل ظهر امس الاوضاع الامنية وعملية فتح معبر المتحف - البربير، وتلقى اتصالات في هذا الصدد واطلع اولا باول على بدء تنفيذ قرارات لجنة الترتيبات الامنية.

واستقبل كرامي في الاولى بعد الظهر، الوزير السابق السيد مروان حمادة ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول اللذين اطلعاه على نتائج الاجتماعات الجارية في دمشق لانهاء الازمة اللبنانية وايجاد حل مناسب لقضية المخيمات.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال حمادة: "في نطاق التشاور المستمر مع الرئيس كرامي، جرى بحث في قضية فتح المعابر وانهاء حرب المخيمات، وهناك حل يدرس مع الاطراف وسيعقد لقاء اليوم في دمشق لهذه الغاية. وتناول البحث ايضا قضية جزين الدقيقة والمتشعبة. وكما هو معلوم، ان الصف الوطني قدم ولا يزال يقدم التسهيلات".

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج، والاجواء الدولية عشية الانسحاب الاسرائيلي الاخير من لبنان، والجهود المبذولة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ لجهة انتشار القوة الدولية حتى الحدود الجنوبية.

شؤون لبنانية

بؤرة ينبغي طمرها

منطقة جزين متلهفة لرؤية طلائع الجيش اللبناني مقبلة ومعها خشبة الخلاص... لكن انتقال الجيش من بيروت او سواها الى جزين لن يكون كما هو واضح نزهة عسكرية، فطريقه مزروعة الغاما، واذا سمح له بسلوك طريق الساحل فهل تزاح المعوقات التي تعترض صعوده من صيدا الى الجبل عبر قرى جرفها فن الاجتياح الحديث؟

وفي انتظار تمهيد الطريق التي سيسلكها الجيش، تبذل جهود في سبيل حمل قوات الامر الواقع، قوات انطوان لحد، على الانسحاب من جبل الريحان ليتم انتشار الجيش اللبناني في جو هادئ. غير انه يفهم من التصريحات التي ادلى بها الوزير السابق جان عزيز ان انطوان لحد يرفض الجلاء عن جبل الريحان لأن اسرائيل تعتبر انه جزء من الشريط الحدودي. وهذا يعني ان المحاولات التي تبذل لدى لحد هي محاولات لا طائل تحتها ما دامت الكلمة الفصل هي لحكومة تل ابيب.

من هنا وجوب تحرك الديبلوماسية اللبنانية لاقناع عواصم الدول التي تربطها بنا كما تربطها باسرائيل علاقات حسنة، بالضغط على تل ابيب لحملها على طمر بؤرة التفجير التي خلفتها في منطقة جزين، وهي بؤرة يحب كل لبناني مخلص ان يتفادى امراء الحرب توفير مبررات تفجيرها وذلك بلجمهم نشاط الذين يريدون ادخال منطقة جزين دائرة ما يسمونه المناطق الوطنية سواء دخلها الجيش او حيل بينه وبين الوصول اليها.

لويس الحاج

بري عرض الوضع مع التقدمي

تسلم رسالة من القيادة السوفياتية واعرب عن تقديره لمواقفها



السفير السوفياتي لدى مغادرته مكتب بري

تلقى رئيس حركة "امل"، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، رسالة من القيادة السوفياتية سلمه اياها امس السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف الذي زاره ظهرا في مكتبه في بربور.

بعد الزيارة قال سولداتوف: "ناقشنا الوضع القائم في لبنان في الوقت الحاضر، ونشكر لمعالي الوزير هذا اللقاء".

وسئل هل تطرق الحديث الى "حرب المخيمات"، فاجاب: "البحث تطرق الى كل المسائل الاساسية".

وهل من دور سوفياتي في الحل؟ اجاب: "نحن نرى الا يكون نزاع بين العرب، وعليهم ان يعززوا وحدتهم ونحن ندعم ذلك. اننا نعتقد ان كل النزاعات والخلافات بين العرب تضعف قضيتهم وتضعف واجبات التحرر الوطني العربي، ولا تساعد الا الذين يريدون المزيد من التفرقة بين العرب. وانتم تعرفون اننا كنا ولا نزال نرى من الواجب تحرير لبنان كاملا من الاحتلال الاسرائيلي، وكل النزاعات بين العرب لا شك في انها تضعف من هذا النضال العربي ضد المحتلين الاسرائيليين، والاتحاد السوفياتي باعتباره الصديق المخلص للعرب يتمنى ان يكونوا موحدين للنضال من اجل حريتهم. واكثر من ذلك نحن ضد اي نزاع واي تقاتل دموي بين العرب".

وهل انتم مع فصل القضية اللبنانية عن القضية الفلسطينية؟ اجاب: "يمكن ايجاد حل لهذه او تلك".

واستقبل بري بعد ذلك وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم الوزير السابق السيد مروان حمادة والسادة محسن دلول واكرم شهيب وعلي الموسوي و"ابو سعيد".

تصريح بري

بعد الزيارة قال بري: "عرضنا الاوضاع خصوصا بعد زيارة الشيخ امين الجميل لسوريا، والوضع الامني في بيروت الغربية وعلى الطريق الساحلية في اطار التحالف المستمر بيننا وبين الاخوة في الحزب التقدمي الاشتراكي. وجرى تتبع للوضع في الجنوب، خصوصا في منطقة الشريط الحدودي بعد عملية الرد التي حاولت القوات الاسرائيلية وجيش لحد القيام بها البارحة. وللمعلومات ان اسرائيل جندت نحو ١٣٠ آلية للقيام بهذا الهجوم المعاكس على القرى التي حررتها حركة "امل" قبل ايام، لكن ما ورد في بعض وسائل الاعلام افاد ان اسرائيل لم تتمكن من الدخول الا الى المجدل وقبريخا حيث هدمت ٦ منازل واعتقلت ٣٣ شابا، وقد ردت الحركة بعمليات متتابعة في جملة قرى، الامر الذي الزم القوات الاسرائيلية الانسحاب خصوصا بعد معركة عيناتا وقصف "مركز الحرس الوطني" في بنت جبيل.

وانني اذ انعى باعتزاز الشهيدين اسعد يوسف ابرهيم وكمال عبد الله اللذين قاوما في عيناتا على مقربة من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية لمدة ثلاث ساعات وبعنف قوات الاحتلال وعملاءها ورفضا الاستسلام على رغم نفاد ذخيرتهما بعدما اوقعا الكثير من الاصابات في صفوف العدو باعتراف اذاعته نفسها، وبعدما قتلا مسؤول "الحرس الوطني" في عيناتا. ان هذين الشهيدين على خط محمد سعد وشهداء المقاومة الوطنية الابرار، مؤكدين ان هذه العمليات ستستمر بالروح الجهادية ذاتها على رغم غدر الداخل وعلى رغم محاولات الابتزاز التي تحاول بعض الجهات ان تبتزنا بها بحجة الحرص على التعايش وخلاف ذلك من الطروحات التي اكدتها حركة "امل" على صفة الواقع وفي كل مناطق لبنان وبخاصة في الجنوب، ولسنا في حاجة الى شهادة من احد في هذا الاطار. وهذه الهواجس والتخوفات لن تغير من اقتناعنا ازاء اسرائيل ولحد وضرورة انسحابهما من كل الاراضي اللبنانية".

وعن لقائه والسفير سولداتوف قال: "ابلغني رسالة من القيادة السوفياتية تتعلق بالوضع في لبنان عموما والضاحية الجنوبية. وكان الرأي متفقا على ضرورة توحيد الجهود لمتابعة طريق التحرير. وقد ابلغت الى السفير السوفياتي تقديرنا للموقف السوفياتي، خصوصا في مجلس الامن.

ايدت الرئيس في كل توجهاته

"الجبهة اللبنانية" تدعو الى الالتفاف حول الجميل لوقف الاقتتال





اركان "الجبهة" في منزل النائب حنين. وظهر من اليمين: الدكتور البستاني، الدكتور كرامه، الرئيس شمعون، حنين.
(همبار بركيريان)

دعت "الجبهة اللبنانية" اللبنانيين الى الالتفاف حول رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "في المسيرة التي من شأنها ان تفضي الى وقف الاقتتال في بيروت الغربية وعلى خطوط التماس وفي اي مكان من لبنان تطلق فيه النار او يهيأ لاطلاقها ولاسيما جزين". ودانت القصف الذي طاول القصر الجمهوري واعتبرت انه "يستهدف شخص رئيس الجمهورية، وبالتالي الشرعية ولبنان".

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي استثناء في منزل امينها العام النائب ادوار حنين في بلدة اليسار، حيث يقضي فترة نقاهة بعد جراحة اجريت له وعدم تمكنه من الحضور الى دير عوكر.

وحضر الاجتماع وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه والدكتور فؤاد افرام البستاني. وتغيب الدكتور شارل مالك الموجود خارج لبنان.

مصادر المجتمعين قالت ان البحث تركز على موضوعين هما:

١ - الوضع الامني والسياسي: ناقش المجتمعون التطورات السياسية والامنية الاخيرة، خصوصا الوضع في منطقة جزين والجهود المبذولة لانهاء المحنة ووقف التدهور والحؤول دون اية اعمال عنف تحصل في المنطقة. واثنوا على الجهود المبذولة في هذا الصدد وتمنوا لها النجاح.

٢ - القمة اللبنانية - السورية: تناول البحث اجواء القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، وما توافر عنها من معلومات. واطلع شمعون المجتمعين على الاجواء والابحاث التي اجراها مع الرئيس الجميل اثر عودته من دمشق مساء الجمعة الفائت.

بيان

واصدرت الجبهة بيانا تلاه امينها العام النائب حنين، وهنا نصه:

"الجبهة اللبنانية في اجتماعها الدوري المنعقد استثناء في منزل امينها العام يوم الثلثاء ٤ حزيران ١٩٨٥، تستنكر اشد الاستنكار القصف الذي طاول القصر الجمهوري في بعبدا مستهدفا شخص رئيس الجمهورية وبالتالي الشرعية ولبنان. وهي تقبح ادخال المدفع على لغة السياسة التي درجنا على اعتبارها منزهة عن مثل هذا العيب.

وتدعو الجبهة اللبنانية الى الالتفاف حول رئيسهم في المسيرة التي من شأنها ان تفضي الى وقف الاقتتال في بيروت الغربية وعلى خطوط التماس وفي اي مكان من لبنان تطلق فيه النار او يهيأ لاطلاقها فيه ولاسيما جزين، والتي من شأنها ان تفضي خصوصا الى اعادة جميع المهجرين الى قراهم ومنازلهم وارضهم.

وتؤيد الجبهة رئيس الجمهورية في كل توجهاته التي يأمل في ان يدرك منها الحل المنشود".

اوضاع جزين بين شمعون وسرحال

استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله ظهر امس، نائب جزين الدكتور فريد سرحال، وعرض معه الاوضاع في هذه المنطقة والاتصالات الجارية لانهاء مشكلتها وايجاد حل يمنع اي تدهور.

طالب بالاستعانة بالسوريين في المناطق

لحود: لا حل لجزين والجنوب الا بنشر القوة الدولية

طالب رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود، بنشر الجيش السوري في بعض المناطق اللبنانية، واعتبر "ان لا حل في جزين او في الجنوب الا بنشر القوة الدولية، خصوصا في الشريط الحدودي".

وقال في تصريح ادلى به امس: "في مناسبة الاخذ والرد حيال امكان استخدام الجيش، خصوصا في منطقة جزين والبقاع الغربي، اكرر ما اعلنته مرارا وتكرارا، وهو ان هناك مبادئ ترعى استخدام الجيش في المحافظة على الامن لا يجوز تخطيها، وهذه المبادئ هي:

اولا - لا يستخدم الجيش الا في حال تأزم الوضع ولارجاع الامور التي نصابها بالقوة، واذا كان هناك من تراخ في فرض الامن فلا يجب اقحام الجيش، على ان يستخدم في هذه الحال رجال قوى الامن الداخلي.

ثانيا - يتدخل الجيش لفرض الامن فرضا، فلا يجوز والحال هذه ان يضع الفرقاء شروطا على طريقة استخدام الجيش وتكوينه، واذا ما رضخ الجيش لهذه الشروط يكون قد اجهض.

ثالثا - بما ان الجيش عندما يتدخل يجب ان يفرض الامن فرضا، فعليه ان يكون متجردا ولا يخضع لاية ضغوط سياسية معينة او طائفية. وبما انه الحال ليست كذلك في جيشنا الان، لانه تعرض لفرز طائفي، وعلى سبيل المثال قول احد الزعماء ان الالوية الاول والسادس والحادي عشر والثاني عشر الوية وطنية، وقابله فريق اخر فاعتبر ان الالوية الخامس والسابع والثامن والعاشر هي الوية شرقية. فكيف يمكن ان يكون هذا الجيش متماسكا؟ وبذلك يكونون قد زجوه في اتون المهاترات السياسية واجهضوا دوره.

دخلت سرية من اللواء الاول الى مشغرة واقامت الحواجز، لكن ذلك لم يمنع ان يخطف المواطنون على مرأى من الجيش الذي لم يتحرك، فكيف يمكن الجزينيين ان يقبلوا بوحدات من اللواء الاول لكي يحميهم؟

بعد ذلك يقول الصديق جان عزيز انه يقبل بالجيش اذا ما طعم اللواء الاول بوحدات من اللواء السابع الذي يغلب عليه الطابع المسيحي، وساعتئذ تصبح المجموعة مقبولة. انني الفت الصديق العزيز الى ان هذا خطأ كبير، فمهما خلطنا وحدات الجيش وطعمناها لن تصبح فعالة، لانه في نظري يجب تجميع الجيش في الثكن لاعادة صهره مجددا على اسس وطنية (...)

ورأى "ان لا حل في جزين او في الجنوب الا بنشر القوة الدولية على كل اراضي محافظة الجنوب ومنها الشريط الحدودي وضمنا قضاء جزين، على ان تفصل من الجيش اللبناني وحدات توضع في تصرف قيادة القوة الدولية، يكون عددها موازيا لعدد عناصر القوة الدولية، فتصبح هذه الوحدات اللبنانية في منأى عن المداخلات السياسية فتستقيم اوضاعها. اما بقية الاراضي اللبنانية فيجب ان تنتشر فيها وحدات من الجيش السوري من دون ان تتدخل مع الاهلين او تقيم حواجز ومن دون ان تتدخل المخابرات السورية في شؤون المواطنين، على ان يسلم زمام الامر ومهمة حفظ الامن الى قوى الامن الداخلي، وعندما لا تتمكن هذه من السيطرة على الاوضاع، يتدخل الجيش السوري بكل شدة ويقمع المخالفات ويفرض القانون تنفيذا لاوامر الحكومة بعد الاتفاق على طريقة التنفيذ بموجب بروتوكول يوضع بين لبنان وسوريا. ويعلم بهذا البروتوكول كل من جامعة الدول العربية ومجلس الامن".

واعتبر "ان كل ذلك لا يعطي فائدة الا اذا قرر المسؤولون اللبنانيون الاتفاق، واول شيء هو ان يتفقوا على دور القوة الدولية والقوات السورية في لبنان على النحو الذي شرحت. وان يجمعوا الاسلحة على ان تبقى لفترة انتقالية في مستودعات تشرف عليها القوات السورية وممثلون للميليشيات، وبعد ذلك يصار الى البحث في القضايا المختلف عليها توصلا الى وفاق نهائي يضع حلا للازمة فينسحب الجيش السوري من كل الاراضي اللبنانية ويتسلم مكانه الجيش اللبناني بعد ان نكون بنيناه بناء صحيحا".

الحص يزور تقي الدين الصلح

زار وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص امس، الرئيس رشيد الصلح وتشاور معه في التطورات.

واجرى الحص سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية واطلع على التطورات، خصوصا بالنسبة الى فتح معبر البربير - المتحف.

الهاشم التقى المسؤول عن رعاية المصالح المصرية

استقبل امس وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد محمد مراد عسقلاني وعرض معه الاوضاع.

بعد الزيارة اوضح عسقلاني انها "زيارة تشاور وجولة افق في اوضاع لبنان، علما ان قضية لبنان تهم الجميع وعلى الاخص مصر".

غالي استقبل البطريرك حكيم

في نبأ من القاهرة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" ان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استقبل امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك وتناول البحث الاوضاع في لبنان في ضوء التطورات الاخيرة.

استغرب عدم صدور بيان عن القمة

فرنجيه: نمدد طلب الاستقالة شهرا حتى يحقق الحكم وعوده في دمشق

زغرتا - "النهار":

استغرب الرئيس سليمان فرنجية انتهاء القمة اللبنانية - السورية من دون صدور اي بيان من الطرفين. واوضح انه "مدد فرصة طلب استقالة الرأس المريض شهرا لانتظار ما سيحقق مما وعد به في دمشق". وتساءل "اين كانت هذه الاسلحة في المخيمات، وكم مرة استعملت خلال ثلاث سنوات من احتلال العدو لها؟"

عقد امس الرئيس فرنجيه ندوته الصحافية الاسبوعية، واستهلها بقوله:

تحية ودعوة

"من المفترض ان ينهي العدو الاسرائيلي غدا انسحابه الشامل من كل الاراضي اللبنانية المقدسة من دون قيد او شرط، وبعد احتلال غاشم دام ثلاث سنوات. وذلك طبعا ما كان ليحصل لولا بطولات وتضحيات للمقاومة الوطنية الباسلة التي يجب ان تكون درسا جوهريا لجميع الاخوان العرب. ان اسرائيل افتعلت ولا تزال تفتعل الاحداث في بيروت وفي الجنوب لكي تغطي الهزيمة التي الحقتها بها المقاومة الوطنية، اذ انها المرة الاولى في تاريخ اسرائيل تتمكن المقاومة الشعبية من اذلال الجيش الاسرائيلي، واجباره على الانسحاب من دون قيد او شرط من ارض اغتصبها من غير حق.

اني في هذه المناسبة المجيدة، لا اريد ان انكر دعاة المفاوضات والاتفاقات مع العدو الاسرائيلي يوم كانوا يهولون على الشعب اللبناني "بما هو البديل" من اجل الانسحاب والتحرير، وقد اثبت الواقع ان البديل من استسلامهم كما فرض عليهم هو المقاومة الوطنية الشريفة. اني اهنئ المقاومة الوطنية بهذا الانتصار المجيد، واترحم على شهدائها الابرار، كما ادعو اخواني في الجنوب البطل، خصوصا في جزين ومنطقتها وجوارها الى ان يفوتوا على اسرائيل فرصة افتعالها الاحداث الاليمة لتغطية انسحابها، وان يتمسكوا بصيغة عيشهم المشترك وبقيمهم الاصيلة، والا يلطخوا انتصاراتهم الرائعة باحداث مفتعلة لا سمح الله.

سؤالان الى المخيمات

وفي هذه المناسبة اني اتمنى على الاخ نبيه بري ان يوجه سؤالين الى المخيمات التي ترفض جمع الاسلحة الموجودة فيها، الاول اين كانت هذه الاسلحة، وكم مرة استعملت خلال ثلاث سنوات من احتلال العدو لها؟ السؤال الثاني، وعلى الاخ نبيه ان يوجهه الى "ابو عمار": ما هي المبادرة التي فرضت على "ابو عمار" الطلب من الاخوان العرب حماية المخيمات، فيما خلال ثلاث سنوات كان هذا "الابو عمار" مرتاحا الى حماية مخيماته بالبندقية الاسرائيلية؟

غيب الموت هذا الاسبوع اداريا نشيطا هو المرحوم القائمقام اول خليل اسطا. لقد عرفت الفقيد قائمقاما في زغرتا ثم في كسروان، وكان مثال الاداري النزيه المنتج. وان ما زاد في اسفي ان الفقيد قضى وهو لا يزال في منتصف العمر، وكان يرجى منه تعالى ان ينعم عليه باستمرار العطاء في خدمة الوطن والمواطن. اني اتقدم من عائلة الفقيد بأصدق التعازي داعيا الله ان يتقبله في رحاب جنانه".

القمة وتمديد المهلة

ودار الحوار الاتي:

- كان اللبنانيون يترقبون القمة السورية - اللبنانية فيما نتائجها لا تزال غير واضحة وغير معلنة. هل حققت هذه القمة في رأيكم النتائج التي تتوقعونها؟

- "القمة التي استمرت ثلاثة ايام والساعات التي اجتمع فيها الرئيس اللبناني الى سيادة الرئيس السوري قيل انها تجاوزت ١٨ ساعة. الغريب انها انتهت من دون صدور اي بيان عن الطرفين. بالتأكيد ان الرئيس اللبناني وعد وتعهد بتنفيذ كل ما اتفق عليه في دمشق. هذا يفرض علي ان امدد فرصة طلبي استقالة الرأس المريض شهرا اخر، وهذا المريض، ونادرا ما يحقق ما يعد به، ان لم يكن ما يعد به لمصلحة خاصة شخصية، فاذا صدرت اعجوبة وحقق ما وعد به، فله الحرية التامة في ان يبقى على كرسيه الى ما شاء الله. ولكن اذا وعد ولم يف، كما تعودنا، فليتحمل مسؤولية بقائه على هذه الكرسي بعد اول تموز".

- هل هذه المهلة كافية لتحقيق ما اتفق عليه في القمة؟

- "عليه ان يعلن موقفا جديدا اتفق عليه في دمشق".

- من اين يجب ان ينطلق الحكم ليقود توحيد البلاد؟

- "رئيس الدولة، كما فرض الدستور اللبناني، هو ابن جميع اللبنانيين ويفترض فيه ان يعامل جميع اللبنانيين بتجرد كامل. الاصلاح الذي نطالب به هو احترام هذا الرئيس لما اعطاه الدستور من حقوق، لا ان يكون رأس عصابة، ولا ان يكون مدير بنك".

- كيف تترجم نتائج القمة حتى لا تتعرض للفشل كسابقاتها؟

- "الصدق، والصدق، والصدق فقط".

- ماذا تقترحون للانقاذ، الحل الامني ام الحل السياسي، وايهما اولا؟

- "قلت واكرر ان كل حل سياسي في ظل البندقية لن يكون هو الحل المنشود. اولا يطبق الامن على جميع الاراضي اللبنانية، ثم تدرس الاصلاحات السياسية".

قضية جزين

- قضية جزين لا تزال الاهم، وانقاذ جزين يعني انقاذ لبنان، وسقوطها يعني سقوط اي امكان لانقاذ لبنان. ما هو وضع جزين اليوم؟

- "وضع جزين اليوم ليس بالوضع الخطير بعد القرار الذي اتخذه الاخوان وليد بك جنبلاط والاستاذ نبيه بري بعدم التعرض لمدينة جزين الا دفاعا عن النفس. وضع جزين اليوم، وهذا ما بحثت فيه مع الاخ الاستاذ جان عزيز، ان على جزين ان تنتظر اسبوعا واحدا بعد خروج الاسرائيلي من لبنان، حينئذ، وكما عرفناه، فالذي يدعي حماية جزين اليوم سيلتحق بأسياده الى غير رجعة، وتكون جزين ارتاحت من العدو ومن عملائه".

- رفضت قوات لحد الانسحاب من جزين الا يشكل ذلك خطورة على وضعها؟

- "قلنا خلال اسبوع من انسحاب العدو لن يبقى اثر لعملائه في منطقة جزين".

المجموعة الاوروبية

- عرضت المجموعة الاوروبية خدماتها على لبنان. لماذا لا يطلب منها لبنان الضغط على اسرائيل للانسحاب ولعدم السماح بتشكيل حزام امني؟ وهل تطلبون من الحكم الاخذ بهذا الموضوع؟

- "المجموعة الاوروبية قيل انها قدمت هذا الاقتراح، لكن المجموعة الاوروبية يا ترى، الم تفكر في مثل هذا الاقتراح الا بعدما فرض على اسرائيل بواسطة المقاومة الوطنية الباسلة الرحيل؟ اتساءل اين كانت المجموعة الاوروبية يوم اجتياح الاراضي اللبنانية؟ واتساءل اي موقف اتخذته المجموعة الاوروبية حيال هذا الاجتياح خلال ثلاث سنوات؟ ان كانت مخلصة حقا، فانها تأخرت كثيرا، وان كان كما يقال للمتاجرة فانها تأخرت كثيرا".

- يدور الحديث على عودة الحكومة الى تنفيذ ما اتفق عليه. هل تتوقعون ذلك؟ وما مقترحاتكم على هذا الصعيد؟

- "حددنا للرئيس المريض شهرا لنراقب اعماله لا اقواله. فاذا كان حقا حصلت اعجوبة وتغيرت عقلية الرئيس المريض، فلننتظر هذا الشهر، واشك في ذلك لان المثل يقول: "من شب على شيء شاب عليه".

- اتفق خلال القمة على قرار يقضي بتعديل الحكومة بعد الجلاء الاسرائيلي ليتسنى لها الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق. ما تعليقكم على ذلك؟

- "اتمنى، ان كان بالحكومة الحاضرة ام بالجديدة، تنفيذ ما وعدت به دمشق خلال هذه القمة، واشك كثيرا في احترام ما وعد وقيل في دمشق".

"حرب المخيمات"

- حرب المخيمات كانت الحدث الاهم. ما رأيكم في ما وصلت اليه هذه الحرب؟

- "قلنا سابقا ان حرب المخيمات افتعلتها اسرائيل لكي تلهي الاخ نبيه بري وحركة "امل" عن المنطقة الشرقية. واني اكرر هذا القول لانه كما في الشرقية، كذلك في المخيمات، عملاء اسرائيل".

- شكلت هذه الحرب قضية ارتبطت في رأيكم بأوضاع داخلية وعربية ودولية لضمان امن المخيمات. من هي الجهة الصالحة لضمان امن المخيمات؟

- "بالطبع هي الدولة اللبنانية المسؤولة عن جميع المقيمين على ارضها. ولكن اذا كان اهل هذه المخيمات يرفضون ضمان هذه الدولة فعليهم ان يتحملوا المسؤولية".

- ضمن جولته الرئاسية زاركم الرئيس شارل حلو. في اي اطار يأتي هذا التحرك؟ هل اطلعكم على قرارات ومواقف معينة؟

- "شرفني فخامة الرئيس حلو بزيارة، وانا اشكره شكرا جزيلا. تباحثنا في الحاصل على الارض اللبنانية، وفي ما سمي "التجمع المسيحي للبنان الواحد". بالطبع كان رأيي ان كل تجمع من فئة واحدة في امكانه ان يعطي كل ما يراه صالحا للبنان، ولكن لا يمكن تبني اي اقتراح صادر عن فئة لبنانية واحدة. وقد وافق على رأيي انه عندما ينهي هذا التجمع دراسته ويضع اسود على ابيض ويصدر بيانا، فعلى هذا التجمع ان يطلب من الاخوان المسلمين اجتماعا شاملا يتدارسون فيه ما جاء في هذا البيان، ويقرون كل ما يتفق عليه بين الفريقين، وما يختلفون عليه يؤجل الى وقت اخر".

- هل وافق الرئيس حلو و"التجمع المسيحي" على المشاركة في المؤتمر الوطني المتوقع عقده في زغرتا؟

- "المؤتمر طرح ان يعقد في زغرتا فرحبت به ولا ازال. ولكن لم اطرح على فخامة الرئيس حلو هذا السؤال".

- يدور الحديث على تأليف جبهة وطنية برئاستكم، هل تتوقعون ظهور هذه الجبهة قريبا؟

- "هذه اول مرة اسمع بجبهة يكون لي شرف رئاستها، فلا يمكنني الاجابة عن السؤال لان لا علم لي بمثل هذه الجبهة. الا اذا كانت هذه الجبهة ستعقد اجتماعها الشامل الكامل في زغرتا فأكون احد اعضائها".

وسام الارز الوطني للامين العام للحكومة الفرنسية

باريس - "النهار":

قلد امس الامين العام لمجلس الوزراء اللبناني السيد شفيق منيمنة، الامين العام للحكومة الفرنسية السيد جاك فورنيه، وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، في احتفال اقيم في دار السفارة اللبنانية في باريس، وحضره السفير الاكبر فاروق ابي اللمع وممثل لبنان لدى منظمة الاونيسكو السيد وليم حبيب واركان السفارة والبعثة وكبار معاوني فورنيه.

والقى منيمنة كلمة اشاد فيها بالعلاقات المميزة بين لبنان وفرنسا. وشكر الحكومة الفرنسية على مساعدتها للحكومة اللبنانية وفورنيه لخدماته حيال لبنان.

ورد فورنيه معربا عن امتنانه لمبادرة الحكومة اللبنانية في تكريمه، ومشددا على اهتمام فرنسا بما يجري في لبنان ومتابعتها عن كثب كل التطورات واستعدادها الدائم لبذل ما في استطاعتها لمساعدة لبنان

شمس الدين اكد استمرار المقاومة:

يجب وقف "حرب المخيمات" لانها تسر اميركا واسرائيل والاعداء

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى وقف "حرب المخيمات" وتسوية الخلافات من طريق "الحوار السياسي بين فئتين تواجهان عدوا واحدا"، معتبرا ان هذه الحرب "تسر اسرائيل واميركا وجميع اعداء الاسلام والمسلمين".

عقد شمس الدين امس مؤتمرا صحافيا في منزل السيد محمد حمود في تلة الخياط تناول فيه التطورات في بيروت والجنوب خصوصا وفي لبنان عموما، لمناسبة الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي.

استهل حديثه بالتهنئة والتبريك للمسلمين بشهر رمضان، وتوقف عند ذكرى موقعة بدر "التي هي اولى محطات الاسلام في مواجهة مع الكفر والنفاق والتي سجل فيها المسلمون على قلتهم وعزلتهم وفقرهم في ذلك الحين اعظم انتصار شكل منعطفا كبيرا واساسيا في مسيرة التاريخ البشري".

وقال: "في شهر رمضان، ونحن نطل على ذكرى بدر، نتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي المشؤوم للبنان، في ذكراه الثالثة. فمنذ ثلاث سنوات وفي مثل هذه الايام وبتواطؤ بين اميركا واسرائيل، وهذا امر اثبتته المعلومات الجديدة التي نشرت، غزت اسرائيل لبنان، ظلما وعدوانا في اطار حلقة جديدة من سلسلة حلقات عدوانها على العرب والمسلمين منذ ان غرس هذا الكيان الصهيوني العدو الغاصب في فلسطين.

ان اللبنانيين هم اول من يعلمون، والمسلمون اللبنانيون هم اول من يعلمون، كيف حنث الاحتلال وتنامى وتمظهر من حدود لبنان مع فلسطين، اي من الجنوب اللبناني الى بيروت المجاهدة والصابرة والشريفة. كيف تمظهر هذا الاحتلال في قتل الناس الابرياء، وفي هدم المدن، وفي محاولة جر لبنان الى ان يكون تابعا لاسرائيل عن طريق القوة العسكرية والقوة السياسية التي تمظهرت في اتفاق ايار المشؤوم الذي ولد ميتا. وكنا نقول مرارا وتكرارا وعلانية، وفي اثناء المفاوضات التي جرت لانجاز هذا الاتفاق، انها مفاوضات باطلة ليس لها اساس شرعي او قانوني او اخلاقي على الاطلاق. وقلنا في حينه ان كل ما يترتب على هذه المفاوضات هو باطل ولا يجوز التزامه. وكان اتفاق ايار منذ ان وجد محكوما بالبطلان والرفض، واسقطته مقاومة المجاهدين المسلمين وجميع القوى التي واجهت الحملة الاسرائيلية - الاميركية. ولا نغفل هنا، ذكر الموقف الصامد والصارم الذي ساند موقف الشعب اللبناني عموما والمسلمين خصوصا، وهو موقف سوريا في رفض هذا الاتفاق، وفي شكل مميز وخاص موقف الرئيس حافظ الاسد، وكل القوى المناهضة للوجود الاسرائيلي خارج العالم العربي وفي مقدمها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كان من الانجازات الكبيرة ابطال هذا الاتفاق، ثم تلته محاولة ثانية، وهي محاولة اعادة انتاج هذا الاتفاق في صورة جديدة ولكن بالجوهر والمعنى نفسه من خلال المفاوضات الثانية بين الحكم اللبناني واسرائيل في الناقورة، وقد حكمت الحكم نفسه والتحريم نفسه وفشلت.

كل هذا، انطلقنا فيه من مبدأ ثابت وراسخ، وهو انه لا توجد سلطة، اي سلطة، ولا هيئة، اي هيئة كانت، تملك حق المفاوضة او التعامل مع اسرائيل، لان العلاقة مع اسرائيل هي فقط بالمقاومة الشاملة على المستوى العسكري والسياسي والتعبوي. (...)

هذه المقاومة تعتبر درسا لكل العالم العربي والاسلامي منذ ٤٠ عاما وحتى الان في مواجهة اسرائيل، ويعلم الجيل الحالي والسابق، ان اسرائيل ووجهت اول الامر بمنطق السياسة الخاضعة للقوة العظمى والاحلاف الدولية والمؤسسات العالمية، على امتداد ٤٠ عاما وكلما كثف العمل وكبر في هذا السبيل وباسلوب التفاوض والتوسط لدى اميركا وغيرها، نرى ان اسرائيل تكبر وتكون اقوى واكثر عدوانية وتحتل المزيد من الارض وتصادر المزيد من القرار السياسي وفي المقابل ينعكس الوضع العربي ويصغر ويتراجع.

لاول مرة في لبنان وبواسطة المسلمين اللبنانيين، تواجه اسرائيل بالمنطق الصحيح وبالاسلوب الصحيح وفي فترة زمنية قصيرة جدا، تنسحب انسحابها الاول فانسحابها الثاني، وها هي تتهيأ الان للانسحاب الثالث الذي يقولون عنه انه انسحاب اخير، لكنه ليس باخير ولا حتى قبل الاخير".

واكد على "استمرار المقاومة عسكريا وسياسيا وتعبويا الى ان يزول اخر اثر للاحتلال الاسرائيلي من لبنان، فلا يكفي ان ينسحب الجيش الاسرائيلي ويبقى الشريط الحدودي محكوما لاسرائيل او يبقى عملاء لاسرائيل من لحد او من اي تكوين سياسي واقتصادي وعسكري، حتى ولو بنت اسرائيل مسجدا فيجب هدم هذا المسجد لانه اثر من اثار اسرائيل في لبنان (...) من هنا فان مشروع المقاومة يجب ان يستمر وينمو والا توضع امامه اية عراقيل. هذه المقاومة انجزها المسلمون اللبنانيون وسيستمرون في انجازها، وليسوا في حاجة الى اي فريق اخر يكون معهم في الجنوب. فاللبنانيون وحدهم يقاومون وسوف يستمرون.

في العالم العربي يوجد تيار ينمو الان ويدعو الى اعتماد ما يسمى الحلول التفاوضية او السلمية سواء على قاعدة كمب ديفيد او غيرها، وهذا المسار للتعامل مع الواقع الاسرائيلي ووجوده في فلسطين واحتلاله للبنان هو مرفوض.

الشيخ شمس الدين في مؤتمره الصحافي.
(توفيق العبدالله)

حل استسلامي محرم

نقول لياسر عرفات الذي يسير في هذا الخط ويريد ان يجرف معه المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ولكل المحور حول هذا الخط المعتمد على الخط الاستسلامي الذي يريد اعطاء اوراق المنطقة كلها لاميركا، ان هذا الحل هو حل استسلامي وخاطئ ومحرم اسلاميا واخلاقيا.

نقول لهم: بدل ان تستجدوا الاعتراف بكم من اميركا واوروبا وروسيا، بدل ان تستجدوا السلام، الله يعترف بكم وكذلك الاسلام، فلماذا تتركون الله وخط الجهاد والمقاومة، وتذهبون الى طريق الذل والاستسلام لهؤلاء الاسرائيليين والاميركيين، وامامكم هذا الدرس العظيم الذي قام به اللبنانيون ضد اسرائيل، وكسبوا به جلاءها من دون شروط وهذا يحدث للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل؟

ان الاحتلال، ارتكز ونما واستمر، في جانب من جوانبه، بسبب النظام اللبناني الطائفي نفسه، وهذا الاحتلال هو احد انتاجات هذا النظام، والكل اصبح يعلم ان رجالا ومجموعات من داخل هذا النظام وصميمه تواطأوا مع اميركا واسرائيل لاجل جلب اسرائيل الى لبنان واعادة تركيبه على قاعدة الهيمنة والتسلط وتقسيم الشعب فئات بالمواطنية. الاحتلال هو احد مظاهر هذا الفساد في هذا النظام الذي لا ينفع معه اي اصلاح او ترميم، وقلنا انه نظام حفار القبور، وها هو لا يزال يقوم بحفر القبور".

اعظم الاخطار

ونبه الشيخ شمس الدين الى "حقيقة اساسية، هي انه لم يكن ممكنا للمسلمين ان ينجزوا ما انجزوه في مواجهة اسرائيل، لولا وحدة كلمتهم وتراص صفوفهم وانطلاقهم من قرار واحد ورؤية واحدة وعلى قلب رجل واحد" وقال: "الوحدة الاسلامية احد الاهداف الكبرى للاستعمار، ولاسرائيل التي تريد في كل وجه واسلوب ضرب هذه الوحدة وتهشيمها لكي تستفرد المسلمين فردا فردا ومجموعة مجموعة وطائفة طائفة ومذهبا مذهبا وشعبا شعبا ودولة دولة.

ان اعظم الاخطار التي تواجهها هذه الوحدة الان في لبنان، والكل يعلم ان هذه الوحدة مرت بمآزق وصعوبات، سببها في بعض الحالات قصر النظر او اخطاء لم ينبغ ان تقع، ولكن في جميع الحالات سببها التآمر الاسرائيلي عليها والخطط الاسرائيلية ضدها، لان هذه الوحدة تشكل القاعدة الاساسية لاي تغيير لمصلحة اللبنانيين في ما يتعلق بالنظام، ولاي مقاومة تتفجر ضد اسرائيل".

وتطرق الى "حرب المخيمات"، قال: "ان قلبنا ينزف دما ونحن نواجه هذا الويل العظيم في المخيمات وحولها، هذا الويل العظيم لا نصفه بغير صفة الفتنة. ولا يجوز ان يعمل الانسان حياله الا بالاصلاح، اي اصلاح ذات البين ووقف اطلاق النار، وذلك في محاولة مستمرة وغير يائسة او قانطة من اجل وقف ثابت للنار وتسوية الخلاف من طريق الحوار السياسي بين فئتين تواجهان عدوا واحدا.

ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين فقط، بل قضية العرب والمسلمين، والا ستنتهي هذه القضية. فضمان استمرارها وانتصارها هو ان تكون قضية العرب والمسلمين. من هنا، فان الواجب الشرعي خصوصا في هذا الشهر الحرام، هو بذل الجهود لاصلاح ذات البين ووقف اطلاق النار وقفا ثابتا وراسخا. وقد عملنا بمقدار الامكان على هذا الاساس، واحب ان انوه واشكر جميع الجهود المخلصة التي بذلت في لبنان وخارجه للوصول الى هذه الغاية، اي هو وقف النار واصلاح ذات البين. ننوه بجهود سوريا ورئيسها الاسد، وبجهود الجزائر ورئيسها. وبجهود المسؤولين في ايران، وجزاهم الله خيرا على الوفود التي يرسلونها لايجاد المناخات الصحيحة والصحية لانهاء الازمة.

ان قلوبنا تدمى الان لما جرى ويجري، ونخاف مما سيجري. من هنا نناشد الجميع، ومن موقع المسؤولية الشرعية والاخلاقية، ان يرجعوا الى الله والى اسلامهم، ويبحثوا بكل جد واخلاص عن نقاط التفاهم، لنضع حدا سريعا لهذا الاقتتال ولهذه النكبة العظيمة. وذلك لنتفرغ للمهمات الاكبر وخاصة المهمة الاستراتيجية العظيمة التي هي مواجهة اسرائيل والاستعمار. فهذا القتال يسر اسرائيل واميركا وجميع اعداء الاسلام والمسلمين، ويحمل على البكاء والتألم لانه ليس في مصلحة العرب والمسلمين على الاطلاق".

سكاف ينوه بمبادرة "لبنان المحبة" ويتمناها يقظة للضمير وعودة للسلام


معلمات وتلامذة باللباس الابيض في مدرسة الكبوشية (اليونور فالوف)

تمنى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ان تكون عبادرة "لجنة لبنان المحبة" في الدعوة الى ارتداء اللباس الابيض "يقظة ضمير وعودة الى لبنان الابيض، لبنان السلام والمحبة والالفة والوئام".

وجاء في كلمة وجهها سكاف امس في المناسبة:

"ان البياض الذي اراد اللبنانيون ان يرتدوه اليوم ما هو الا رمز لما تتوق اليه النفوس لكي يعود السلام الى العقول والقلوب، ويرفرف فوق الوطن الحبيب، ولكي تعود اليه ايامه البيض، ايام الالفة والمحبة والتعاضد والاصالة، فقد شبع اللبنانيون من الايام السود والحمر التي ما جلبت الا الويل والدمار!"

وكان عدد كبير من اللبنانيين لبوا امس دعوة اللجنة الى ارتداء الملابس البيض تعبيرا عن "الرفض التام لكل انواع الحرب والتهجير والقتل والخطف". وشملت الظاهرة طلاب جامعات ومدارس ومعاهد ومصارف ومؤسسات عامة وخاصة.

واكدت "لجنة لبنان المحبة" ان نسبة التجاوب مع الدعوة الى ارتداء الابيض كانت عالية في بيروت الغربية والشرقية، خصوصا في محيط الجامعات والمدارس، وامتد التجاوب الى ضواحي بيروت، وتأكد ذلك عبر اتصالات من هذه الضواحي.

وقالت ان بعض اعضائها جال في مناطق قريبة من خطوط التماس وفي رأس النبع. وان تجاوب السكان كان بوضع شرشف ابيض على شرفة المنزل.

وقامت اللجنة ظهرا باستفتاء سريع على مدخل الجامعة الاميركية، اظهر ان من بين كل عشرة طلاب، ارتدى سبعة الابيض، وان الثلاثة الذين لم يرتدوه لم يعارضوا الفكرة.

وشكرت اللجنة كل من تجاوب معها من المواطنين ووسائل الاعلام.

سفير النمسا يناشد المتقاتلين تحييد قرية الاطفال "اس. او. اس"

وجه سفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زنيداريتش نداء الى جميع المتقاتلين، ناشدهم فيه جعل المنطقة المحيطة بقرية الاطفال "اس. او. اس" صفارية، منطقة منزوعة السلاح. وهنا نص النداء:

"ساعدت النمسا حتى الان في اعتماد حل سياسي للبنان، لكنها على رغم النداء المتكرر لاعتماد المفاوضات كحلول للخلافات، الا انها امتنعت عن اعطاء التوجهات في ما يخص الصراعات المحلية في لبنان. غير ان امرا محض انساني يجعلها تغير توجهها. ففي الاسابيع المنصرمة، وفي مسار الاحداث، وقعت قرية الاطفال "اس. او. اس" صفارية، المؤسسة التي تؤمن المأوى لمئة وخمسين يتيما، بين المواقع المتقاتلة لقوات "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"التنظيم الشعبي الناصري" من جهة، وقوات "جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

ولما كان اجلاء ١٥٠ من الايتام و٣٠ اخرين من الموظفين غير ممكن على رغم تعرضهم الشديد للصراع المسلح، فاني اعتبر ان من واجبي الانساني ان اناشد جميع المتقاتلين ان يعلنوا منطقة قرية الاطفال "اس. او. اس" صفارية، منطقة منزوعة السلاح. وهكذا يمكنهم ان يثبتوا للعالم انه على رغم الخلافات العميقة، ما زال الاخصام المتقاتلون في هذا البلد يحترمون المقاييس والقيم الانسانية المتفق عليها عالميا.

كما اني على اقتناع بان هذا النداء لن يعتبر تدخلا في شؤون لبنان الداخلية، بل جهد لانقاذ مؤسسة اجتماعية ساعدت حتى الان في تخفيف النتائج المحزنة المترتبة على الوضع في هذا البلد".

رئيس اساقفة ليون يزور لبنان

يصل الى لبنان يوم الجمعة في ٢١ حزيران الجاري، رئيس اساقفة ليون، نائب رئيس مجلس اساقفة فرنسا الكاردينال البر ديكورتريه، ويحل ضيفا على البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش حتى ٢٦ منه.

وسيوضع لزيارته برنامج مفصل يشمل زيارات ولقاءات رسمية وروحية وثقافية، منها زيارة سيدة لبنان وزيارة مار شربل عنايا، وهو سيخصص ما يمكنه من وقت للقاءات خاصة على موعد يحدد مع امين سره.

ووزع المركز الكاثوليكي للاعلام نبذة عن حياة الكاردينال ديكورتريه فيها:

ولد عام ١٩٢٣ في ابرشية ليل شمال فرنسا. سيم كاهنا في ٢٩ حزيران ١٩٤٧ واسقفا عام ١٩٧١. نقل من ابرشية ديجون الى ابرشية ليون عام ١٩٨١ ورقي الى الكاردينالية في شهر نيسان ١٩٨٥.

نداء إلى محتجزي ديفيد جاكبسون مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت

نحن أريك، بول وديان، اولاد ديفيدجاكبسون مديرمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت يساورنا القلق على والدنا. اننا نرجو من اولئك المسؤولين عن اختطافه في ٢٨ أيار الماضي ان يفرجوا عنه ليتمكن من مواصلة مهماته الانسانية.
(بيان)

رسالتا البابا الى الشبان وعن المصالحة:

المحبة اقوى من الخطيئة والتوبة والمصالحة تثمان بحوار الخلاص


المطرانان ابو جودة وباشا في المؤتمر الصحافي. (همبار نركيزيان)

رسالتا البابا يوحنا بولس الثاني "الى جميع شبان العالم" و"الارشاد الرسولي في المصالحة والتوبة"، كانتا موضوع مؤتمر صحافي عقد قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، في حضور رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة ورئيس المجلس الرسولي العلماني المتروبوليت حبيب باشا ورئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف ولفيف من الكهنة.

"المصالحة والتوبة"

استهل المؤتمر المطران ابو جودة شارحا اهدافه، ثم تلا الاب ميخائيل معوض موجزا للرسالة عن "الارشاد الرسولي في المصالحة والتوبة". قال:

"في نهاية السنة الفائتة بعث قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني كعادته الى العالم الكاثوليكي اجمع، ومنه الى العالم المسيحي الاوسع والى جميع الارادات الصالحة، برسالة عنوانها "ارشاد رسولي في شأن المصالحة والتوبة في رسالة الكنيسة اليوم"، دعا فيها الجميع الى التوبة الصادقة التي تفضي، او يجب ان تفضي الى المصالحة.

وكان قداسته لاحظ ان في العالم اليوم، في القارات الخمس وفي جميع البلدان، اضطرابات وبلابل وتحديات واحقادا ينتج منها كل يوم اقتتال وكوارث وارهاب ينذر باشنع العواقب، تتسبب كلها بالاف او مئات الالاف من الضحايا البريئة.

وبما ان قداسة البابا هو الراعي الصالح، وان الراعي الصالح هو الذي يسهر على القطيع، كما يقول يوحنا في انجيله الرابع، فيبعد الاذى عنه ويقطع دابر الشر لتستقيم الامور ويعم الاطمئنان، فقد عمد الى تشخيص الداء ودل الى مكان الشر ليخلص الى وصف الدواء، فلم ير انجع من التوبة وبالتالي من المصالحة، فكانت رسالته هذه ضوءا كاشفا ومنهلا لا بد منه لاستعادة العافية والانتعاش الانساني.

ورأى، والاسى يحز في فؤاده، ان الانقسامات في عالم اليوم متشعبة، وانها لا تقتصر على الافراد، بل انها تنتقل الى الجماعات، والى البلدان بل الى الامم والقارات. ان الدافع هو الطمع وحب السيطرة والاستئثار بكل شيء.

ومما زاد في حزنه ان الفوارق بين الجماعات تتعاظم وتتكاثف الصراعات العقائدية، وتضارب المصالح الاقتصادية والنزاعات السياسية، والتنافر القبلي والديني...

ومن مشاكل عصرنا تبين قداسته امتهان حقوق الانسان الاساسية والحبائل تلجم حرية الافراد والجماعات والتمييز العنصري والعنف والارهاب والتعذيب بشتى اساليب القمع غير المشروعة، وتكديس الاسلحة وتوزيع ثروات العالم توزيعا غير عادل...

من اجل كل ذلك وجد قداسته ان هناك حنينا حقيقيا الى السلام والمصالحة لا يقل رسوخا عن الانقسام نفسه، فان المجتمع، وكل مجتمع انما يهدف الى السلام والى المصالحة (...)

ويشدد قداسة البابا على ان مأساة الانسان هي في الخطيئة، ولكن يؤكد ان المحبة هي اقوى من الخطيئة، وان كانت هذه الخطيئة اليوم كما يسميها هو "البابلية". وهنا يسترسل في معنى الخطيئة التي يربطها بزوال الضمير الذي لا يعود يرى الله. لكن التقوى التي يسميها القديس بولس "السر العظيم" انما هي "الطريق التي شقتها الرحمة الالهية للحياة المصالحة"، وهي الضمان للمصالحة الحقيقية.

ولقداسته رأي في التوبة والمصالحة، ويريد لهما تطويرا واضحا عن طريق التعليم المسيحي والاسرار، بواسطة الحوار الذي سماه بولس السادس "حوار الخلاص".

ولهذه التوبة بحسب المجمع الفاتيكاني الثاني ثلاثة اوجه: مصالحة التائبين الافرادية التي لا بد منها، ومصالحة مجموعة تائبين "مع الاعتراف والحلة الافرادية". واخيرا، مصالحة مجموعة تائبين مع الاعتراف والحلة الجماعية".

"الى شبان العالم"

ثم تلا رئيس المركز الكاثوليكي موجزا لرسالة البابا "الى جميع شبان العالم" ركز فيه على "رجاء الايمان" وعلى "المسيح يحدث الشبان" وعلى "الاخلاق والضمير" و"مشروع الحياة والدعوة المسيحية".

وتطرق الى "سر الزواج العظيم" قال: "الزواج سر عظيم فهو محبة، ومتأصل في المسيح الفادي الذي، كعريس وهب ذاته وعلم جميع الرجال والنساء ان يهبوا نواتهم، مع ملء الكرامة الشخصية. في اطار العائلة التي ترتكز على الاب والام اللذين يتحتم اكرامهما. فهما ينقلان الارث العائلي من جيل الى جيل بمظاهره الثقافية والتربوية والدينية والادبية".

وفي "التربية الذاتية والتهديدات" قال: "من هنا ضرورة التربية الذاتية اضافة الى التربية العائلية والمدرسية. فالتربية الذاتية "تعرف الشباب الى الحق الذي يحرر" والى "معنى الحقيقة". فان الشبان من طبعهم يعشقون الحرية..فالتربية الذاتية هذه من طبعها ان تواجه التهديدات الهدامة في حياة الشبان والتي هي "ميل المغالاة في تغليب روح الانتقاد والشك، باستمرار، في القيم التقليدية..والاغراءات المتزايدة التي تتمثل بتجارة الترفيه عن النفس والالعاب التي تصرف الناس عن الاضطلاع بجدية بمسؤولياتهم في الحياة، الى الكسل والانانية والانعزال".

واوضح: "ان الشباب هو في نمو مستمر. ليس فقط النمو بالقامة المرتبط بالزمن، انما في الحكمة والنعمة. ولهذه الغاية انه من الاهمية بمكان ان يحتك الانسان بالعالم المنظور اي بعالم الطبيعة، وهذه العلاقة هي في ذاتها غنى. يضاف الى الغنى الذي ننهله من الكتب. من المفيد ان يقرأ الانسان هذا الكتاب الرائع، كتاب الطبيعة المفتوح امام كل منا.

ولهذا يتابع قداسته "نتمنى لكم ايها الشبان أن يتم تقدمكم بالقامة والحكمة من خلال هذه الرابطة بالطبيعة. خذوا لذلك الوقت الكافي ولا تبخلوا به، ارتضوا التعب والجهد اللذين يرافقان احيانا هذا الاحتكاك بالطبيعة"..."فالتعب خلاق وينطوي في وقت معا على عنصر راحة سليمة لا بد منها للدرس والعمل". وفي التعب والجهد يختبر كل انسان ما يوليانه من فرح السيطرة على الذات، وتذليل العقبات والصعوبات. وما من شك في ان هذا عنصر من عناصر النمو الذي يتميز به الشباب".

ورأى ان "هناك تحديا اكبر للمستقبل" لخصه بالاتي: "امام الشبان تساؤلات عدة منها: الايمان والالحاد، الفقر المدقع، والمبالغ الخيالية تنفق في صنع الاسلحة النووية...الظلم، التهجير، امتهان حقوق الانسان، المعتقلات، العنف المنظم، الضحايا البريئة، التنكيل، تعذيب جسد الانسان وضميره...الارهاب...الخ.

ويتساءل الشباب لماذا؟

وتحدي المستقبل هو في ان قلوبكم الفتية تختلج رغبة في الاخوة الحق بين جميع الناس من دون انقسامات، ولا منازعات ولا تمييزات. هذا معناه انكم "تعرفون الاب". وان كلام الله ثابت فيكم وان صلاة الرب "ابانا" هي ثابتة وراسخة في قلوبكم وهي تبعد الانسان عن الحقد والعداوة والارهاب...هي "تغلب الشرير" ففي الرغبة، تثبت كلمة الله فيكم وتجعلكم اقوياء.

وخلص: "في الختام يكرر قداسة البابا ان المستقبل يتوقف على الشباب. فلا تكونوا متكاسلين. تحملوا مسؤوليتكم في جميع الحقول التي تنفتح امامكم في عالمنا. ويطلب اليهم ان يسمعوا كلام العذراء الذي وجهته الى الشبان في عرس قانا الجليل" افعلوا ما يقوله لكم". انه هو المسيح".

البعثة البابوية: محبة البابا ثابتة لجميع الطوائف في لبنان

اكد رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف ان البابا هو "من الاصدقاء القلائل الذين حافظوا على صداقة متينة للبنان واللبنانيين".

اصدر امس المونسنيور عساف بيانا فيه: "كتب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الامين العام للامم المتحدة في ٧ ايار ١٩٨٥ قائلا: "اعمل كل ما في وسعك للمساعدة على حل ازمة لبنان المعقدة. لا تهمل لبنان، ان الصدامات الدموية كل يوم، والمأساة البشرية التي تفوق كل وصف، ونداءات الاستغاثة في كل مكان وفي كل مجتمع تدمي اكثر فاكثر قلبي الحزين". وهو يطلق نداءه كراع يؤدي واجبه نحو الله والبشر.

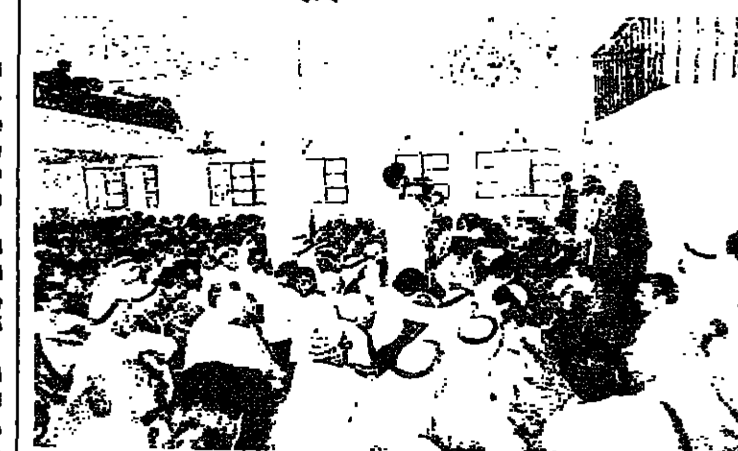
لقد كان قداسة البابا لمدة عشر سنين من الحرب الماضية الصديق الامين والاب والراعي. فلم يغير موقفه منذ بدء المأساة في نيسان ١٩٧٥ ولغاية هذا التاريخ. هو لا ينحاز مع فريق. وقد ابدى اهتماماته بكل اللبنانيين ليس فقط بالكلام بل بالاعمال.

اخيرا انطلق صوت احد الزعماء اللبنانيين يتهم قداسته بالانحياز، ونقلت وسائل الاعلام هذه الاتهامات. وقليلون هم الذين ردوا على هذه الاتهامات. وكنا نأمل في ان تكون ردة الفعل اوسع واشمل، لا حفاظا على كرامة قداسته فقط بل احتراما للحقيقة.

ان مكتب البعثة البابوية في جل الديب يعبر عن احترام قداسة البابا واهتمامه ومحبته لكل اللبنانيين. فبحكم مركزه كرئيس وقائد للكنيسة الكاثوليكية، ان محبته ليست فقط لاعضاء الكنيسة بل لجميع الناس (...)".

الوفد الايراني في الجنوب والضاحية

كروبي: السلاح من حق الجميع فضل الله: لا فصل بين القضيتين


الشيخ كروبي يلقي كلمة في مسجد النور في مخيم عين الحلوة (احمد منتش)

رأى رئيس الوفد البرلماني والحكومي الايراني الشيخ كروبي رئيس "مؤسسة الشهيد" وممثل اية الله الخميني في مجلس الشورى "ان على الجميع ان يملكوا السلاح ليس لتوجيهه بعضهم الى صدور البعض الآخر، وانما نحو العدو لازالته من الوجود".

بدعوة من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، اقيم بعد ظهر امس احتفال في مسجد الامام الرضا في بئر العبد على شرف الوفد الايراني الزائر.

تكلم عريف الاحتفال السيد قاسم قصير مرحبا. ثم تلا الشيخ سلمان الخليل آيا من الذكر الحكيم.

ماهر حمود

والقى الشيخ ماهر حمود كلمة، ومما قال: "ان الاسلام يرفض ان يتخذ ستارا من اجل تمرير بعض المشاريع. ان الذي يرفع راية الاسلام عليه ان يكون مسلما في قراره السياسي وفي سلوكه الاجتماعي وفي موقفه من الاحداث كلها".

فضل الله

العلامة السيد محمد حسين فضل الله قال في كلمة القاها: "عندما نريد ان نكون فكرة عن واقع الوجود الفلسطيني في المنطقة، فعلينا ان نربطه بقضية الموقف من القضية الفلسطينية (...) ان الذين يتعاطفون مع القضية الفلسطينية يتعاطفون على اساس مذهبي. وكذلك الذين يقفون ضد الفلسطينيين. الفلسطينيون عاشوا تجربة سياسية في البلد والمنطقة. هذه التجربة فاشلة انطلاقا من الضغوط الاستعمارية والصهيونية. اننا ندرس ظاهر الظاهرة وليس عمقها، وما معنى كل هذا الحقد ضد الانسان الفلسطيني (...)

كيف بدأت المعركة، لا احد يعلم. المسألة بدأت، كما يقول الجميع، حادثا فرديا افرز رد الفعل.المسألة في البداية نزع السلاح والقضاء على عرفات. وعندما يموت الناس نحاول ان نفتش في قاموس السياسة عن سبب او تبرير لموت الناس (...)

الحرب لن تحل لنا مشكلة في لبنان (...) نقول اغلقوا الملف من ناحية عسكرية. اعملوا على وقف الحصار على المخيمات (...) امامنا قضية اسرائيل التي لا تزال في الشريط الحدودي، نتحدث عن الحزام الامني والترتيبات الامنية. وما يزال لاسرائيل الف عميل في واقعنا السياسي والاجتماعي والثقافي وحتى الديني. فتش عن اميركا في قضية المخيمات وفي الجنوب والشمال. فتش عن مورفي وشولتز".

كروبي

وتحدث الشيخ كروبي اخيرا، فقال: "في تاريخ اسرائيل هناك اربع حروب خاضتها اسرائيل وانتصرت فيها على المسلمين. ولكن في الاجتياح الخامس للبنان، اضطر العدو الاسرائيلي للهروب بالخزي والعار من هذه المنطقة المؤمنة. وبالقطع، فان الجميع يعرفون ان هذه الانتصارات كانت ببركة الاسلام وبمنهاج العقيدة الاسلامية انتصر المسلمون في هذه المنطقة (...) من هنا كانت الاحداث اللبنانية الاخيرة. ومن هنا كانت مؤامرة اسرائيل لالهاء المسلمين عن متابعة التحرير. ومن هنا كانت متابعة الجمهورية للوضع وارسالها الوفود لحل المشاكل في هذا البلد المسلم. ان طريقنا طويل وشاق، وان القضية لم تحل بعد فالعدو ما زال في ارضكم. واسرائيل ما زالت تحتل فلسطين، واميركا ما زالت تسرح وتمرح في العالم (...) لا يمكننا ان نخلط بين قضية فلسطين والانحراف والشذوذ والمؤامرات والعملاء للشرق والغرب.

نحن لا ننكر الفساد، لكن هذا الامر لا يمكن ان ينسينا القضية الاساسية، قضية بيت المقدس وقضية المسجد الاقصى (...) على الجميع ان يملكوا السلاح ليس لتوجيهه بعضهم الى صدور البعض الآخر، انما نحو اليهود لازالتهم من الوجود. نتمنى من الله ان يوفقكم. وانتم تستطيعون ان تنهوا المؤامرة على الارض".

وابلغ الحضور "تحيات مسؤولي الثورة الاسلامية، خصوصا تحيات اية الله منتظري وقائد الامة الاسلامية الامام الخميني العظيم دام ظله. الامة الاسلامية التي كانت تتذكركم مهتمة باموركم ومشاكلكم حتى تستطيعوا ان تنسوا مشكلة السنة والشيعة والفلسطيني واللبناني وتحملوا لواء النهضة الاسلامية".

وانتهى الاحتفال بقراءة دعاء الوحدة.

صور

ومن صور، كتب مراسل "النهار" ان الوفد الايراني زار بلدة معركة. وكان في استقباله حشد من رجال الدين، وقادة حركة "امل" في صور ومنطقتها.

وبعد جولة في البلدة شاهدوا خلالها آثار الدمار، توجهوا الى حسينيتها حيث القيت كلمات استهلها الشيخ حسن طراد:

"جاءت الينا ايران كلها فكرا وروحا ومبدأ ليلتقي اليوم في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة بلدان تاريخيان مؤمنان مجاهدان تربطهما روابط تاريخ الفكر والايمان والجهاد والاسلام. انها امنية غالية سعيدة كنا نحلم بها الى الامس القريب، وقد تحققت اليوم باسمى صورها الفكرية والروحية".

وقال الشيخ كروبي: "استطاعت القوة الثورية الاسلامية ان تهزم اسرائيل، وعهدنا في كل مرة عندما تحتل اسرائيل الا تخرج الا بمعاهدات ومواثيق من اصحاب تلك الارض.

ولكن اول مرة في تاريخ الصهاينة يهزمون بكل ذل وعار بفضل سواعد المؤمنين (...) ان العدو الاكبر لنا جميعا هو اميركا والصهيونية ربيبة اميركا. علينا ان نجاهد ونعمل بكل جهدنا حتى تحرير القدس (...)".

وحيا السيد داود داود المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب، الوفد الايراني والامام الخميني والامام الشهيد باقر الصدر والامام موسى الصدر قائد مسيرة المحرومين. وقال: "ان ما يربطنا بالجمهورية الاسلامية في ايران هو اقوى من المال والسياسة واقوى من الدعم، هو خط الولاية، ولاية اهل البيت. ما يربطنا كربلاء، هي العقيدة. فهي اكبر من كل شيء. اننا ننظر الى الثورة الاسلامية في ايران، على انها ليست ملكا للايرانيين فقط ولا للمسلمين فقط بل للبشر كل البشر، لانها التجربة الفريدة في القرن العشرين (...)".

وتوجه الجميع في شبه تظاهرة الى الجبانة حيث تليت الفاتحة عن ارواح.

صيدا

ومن صيدا، كتب مراسل "النهار" ان الوفد الايراني زار منزل امام جامع بطاح الشيخ محرم العارفي وقدم مهنئا بعودته سالما و"اشد صلابة" من الاسر الاسرائيلي، مبديا اعجابه بمواقفه الجهادية الاسلامية داخل المعتقلات الاسرائيلية وخارجها.

وانتقل الوفد الايراني برفقة الشيخ العارفي الى مخيم عين الحلوة، وجرى له استقبال حاشد في جامع النور، واقيم احتفال خطابي وسط اجراءات امنية مشددة، حضره جمهور من سكان مخيمي عين الحلوة والمية ومية وفاعليات دينية وسياسية واجتماعية تقدمها المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ صلاح الدين ارقه دان وعضو تجمع العلماء المسلمين الشيخ ماهر حمود والعلماء غازي حنينة وعبدالله الحلاق وعيسى طبطبائي وعدد من اعضاء "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة.

"المؤسسات الدرزية": دور سوريا لا يمكن ان يكون الا حكماً

رأى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في بيان اصدره امس "ان استعجال عقد القمة اللبنانية – السورية قبل التاريخ الذي كان مقدرا، يوضح عزم الشقيقة سوريا على قفل الملف اللبناني". واكد "ان الدور السوري لا يمكن ان يكون الا دور الحكم بين الافرقاء اللبنانيين واللبنانيين والفلسطينيين".

وقال: "ان العوامل والمعطيات التي تتحكم بالازمة اللبنانية بالغة التشابك والتعقيد. والاخلال بموازين القوى الراهنة هو بمثابة تطويح بالانجازات والمكتسبات التي تحققت على الساحة اللبنانية والاقليمية منذ حرب الجبل واسقاط اتفاق ١٧ ايار الى اليوم. لذلك فمن غير المعقول ان تأتي الحلول غير متطابقة مع المعطيات وموازين القوى الجديدة بما يساعد على اعادة بناء لبنان من جديد وطنا ديموقراطيا عربيا. حليفا موثوقا به لسوريا العربية وليس شوكة في خاصرتها. وان نجاح الخطوة مرتهن باقرار صيغة وفاق وطنية قبل اللجوء الى الاجراءات الامنية والعسكرية على الارض.

ان الرئيس امين الجميل، رئيس كل اللبنانيين مع وقف التنفيذ. يمثل شرعية فئوية هي موضع تحفظ لا بل مرفوضة من قطاعات واسعة من الشعب اللبناني، ويمارس السلطة منذ تولاها محكوما بايديولوجيته المارونية السياسية والكتائبية، وبخلفية العوامل والقوى الاقليمية والدولية التي اتت به الى سدة الرئاسة. فاذا كان لا يمثل القرار المسلم وقد انتزع منه القرار المسيحي، فما تراه قدم في القمة نيابة عن اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين؟"

"منظمة الشباب التقدمي"

تحت عنوان "منظمة الشباب التقدمي اقرت نظامها وانتخبت مكتبها". ورد في "نهار" ٨٥/٦/٤ في الصفحة الرابعة ان ناصر زيدان هو امين الشؤون الخارجية.

والصحيح ان ناصر زيدان هو امين شؤون الاعلام والتوثيق وغازي خليفة هو امين الشؤون الخارجية.

"جزين قد تسبب حربا سورية - اسرائيلية"

قانصوه: مسيرة الحل بدأت فعلاً ودخول سوريا بات مطلباً لبنانياً

اعرب الامين العام لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" المهندس عاصم قانصوه عن اقتناعه التام بان ما يجرى الان "يؤكد ان مسيرة الحل قد بدأت فعلا، بل اذهب الى ابعد من ذلك فاقول اننا الان في خضم الحل الامني والسياسي".

واعتبر في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان دخول القوات السورية لبنان "بات مطلبا شعبيا ملحا، كما بات مطلبا رسميا وسياسيا بدءا من قمة الهرم الى اسفل القاعدة"، وقال: "يكفي الاشارة الى ان رئيس الجمهورية امين الجميل قد طلب من الفاعليات السياسية رأيا خطيا في موضوع طلب دخول القوات العربية السورية، وكانت هذه الردود ايجابية للغاية ولا يوجد فيها اي شيء يوحي بأن احدا لا يريد دخول القوات السورية. ان اللبنانيين، كل اللبنانيين من دون استثناء، اللهم الا الذين يعتبرون انفسهم متضررين من الحل الوفاقي للازمة اللبنانية، يرون ان لا مجال للبحث في حل الازمة اللبنانية واغلاق الملفين الامني والسياسي في شكل كامل ونهائي الا بعد دخول القوات السورية كل لبنان".

وضع جزين

وعن رأيه في وضع جزين قال: "ان التطورات في منطقة جزين هي من اكثر المناطق التي تتطلب وضع حد لها، بكل تعقيداتها الامنية والسياسية. اذ ان هذه التطورات تأخذ طابعا اقليميا ودوليا باعتبار ان قرار سحب انطوان لحد من جزين هو قرار اسرائيلي واميركي بالتالي. وما دام ذلك لم يحدث على ما يبدو، فسيكون اخراجه بالقوة وبمعركة حاسمة، وهذا قرار وطني وقومي في آن، تعتبر سوريا معنية به لاسباب وظروف كثيرة. لذلك فان حل الوضع المتأزم في جزين، وهو في رأيي ينذر بمخاطر كبيرة للغاية، قد يؤدي الى حرب سورية – اسرائيلية، هو من الضرورات الملحة الان.

واقول ذلك حتى لا يتوهم احد ان القضية في جزين هي قضية بحجم جزين مثلا او الجنوب او لبنان، بل هي قضية اكبر بكثير من هذا الحجم. ومن هنا لا بد من قرار رسمي تفرضه المسؤولية الوطنية والقومية يقضي بارسال قوات من الجيش اللبناني الى منطقة جزين فور انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي في مرحلته الاخيرة، وعند ذلك فليقاوم انطوان لحد وزمرته العميلة معا. واعتقد جازما ان سوريا التي خاضت كل المعارك في لبنان بنجاح وهي عالية الرأس، ستخوض معركة جزين وهي مرفوعة الرأس ايضا، وهي ستحبط المؤامرة التي تريد من جزين ومنطقتها ان تكون امتدادا لحزام امني تسعى اليه اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي.

وبالتأكيد اذا كانت منطقة جزين تعتبر حيوية بالنسبة الى امن الجنوب ومستقبل الجنوب ووحدة لبنان ارضا وشعبا، فهي تعتبر ايضا حيوية واستراتيجية بالنسبة الى سوريا وامن سوريا. لذلك لا مجال للنقاش حول حجم التعاطي السوري في هذه القضية".

عرفات "فجر الحرب"

وكرر اتهام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتفجير "حرب المخيمات" وقال: "ان المسألة الاكثر خطورة هي سعي عرفات الان الى نقل هذه الحرب الى مخيمات اخرى، وتحديدا الى مخيمات عين الحلوة والمية ومية في الجنوب والبداوي ونهر البارد في الشمال".

منظمة البعث

من جهة اخرى، دانت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "حملة التهويش العرفاتية المسعورة ضد سوريا".

وقال رئيس مكتب الاعلام في القيادة القطرية للمنظمة السيد حيدر حوماني في تصريح وزعه امس: "واقع الحال ومن خلال قراءة سريعة لمجمل الحقائق والوقائع ان هناك تقاطعا بين الحركة العرفاتية المشبوهة بافتعال احداث المخيمات والحالة الاسرائيلية في المناطق الشرقية تحت ظل "القوات اللبنانية"، على رغم اختلاف المواقع ضمن لوحة الصراع الاقليمي والدولي، وهذا التقاطع يظهر في شكل واضح وصريح ان هدف الزمر العرفاتية و"الانتفاضات" المشبوهة في المنطقة الشرقية، هو العمل بثبات وكل ضمن مروحة اهدافه الخاصة من اجل اعادة التوازنات السابقة لمرحلة ما قبل الاجتياح الاسرائيلي وما قبل الاتفاقات السياسية التي تم التوصل اليها بنتيجة الحوارات المتعددة التي رعتها سوريا مع الاطراف المحليين على الساحة اللبنانية، وهذا يعني الانقلاب السياسي بوسائل عسكرية على مبادىء الحل الذي ترعاه سوريا، وابقاء الساحة اللبنانية مرتعا خصبا للتناقضات المتعددة التي يحفل بها ملف الصراع في الحرب الاهلية اللبنانية والتشابك المتنوع الذي تنطوي عليه حقائق الصراع بامتداداتها الاقليمية والدولية.

وهنا تجد جماهيرنا الوطنية في كل مكان تعي حقيقة المؤامرة العرفاتية وتلتف اكثر حول سوريا وقيادتها الاصيلة ممثلة بالرئيس المناضل حافظ الاسد، وهي القيادة التي كانت وراء دعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وتحرير ارضنا المغتصبة والنهوض بلبنان من تحت ركام الخراب والدمار والتفتيت والتقسيم.

وعلى المستوى القومي ايضا، ينبغي التأكيد على اهمية الدور الذي تمارسه "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بالتحالف مع حركة "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" في مقاومة نهج الانحراف الذي تمثله الزمر العرفاتية المشبوهة وضرورة تصليب تلك المواجهة عبر رفض الحلول المنفردة للقضية الفلسطينية والتسويات المشبوهة التي تعمل الامبريالية والصهيونية على تثبيتها بموجب النسخة المتجددة لاتفاق كمب ديفيد المشؤوم والتي يرعاها الحلف العربي الرجعي المعروف بحلف حسين – مبارك – عرفات – صدام".

المصري يرد على الجوزو:

المنازل المجروفة بعضها للبنانيين ونتساءل معكم عن الجهة الجارفة

رد رئيس المكتب الاعلامي في حركة "امل" الشيخ حسن المصري على مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، قال:

"اود تذكير الاخ والصديق سماحة الشيخ محمد علي الجوزو الذي تربطنا به مسيرة طويلة من النضال والكفاح في سبيل الله وآمال شعبنا المحروم، بان ظلم ذوي القربى اشد على الانسان في بعض الاحيان من كل سيوف الظلم والطغيان، خصوصا اذا كانت هذه السهام من الساكنين ضمن البيت والجالسين في كل زاوية من زوايا الصرح.

اما وقد بدأها شيخنا الجليل الذي نحب ونحترم مرات ومرات، وقد سكتنا عن الاولى والثانية، فاصبح لزاما علينا في الثالثة لفت سماحته الى امرين اثنين للتذكير والتذكير فقط:

اولا – يا سماحة الشيخ خذ علما بان المنازل التي جرفت في شاتيلا تخص المحرومين من اللبنانيين بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ منها. واننا نتساءل معكم عن الجهة التي جرفتها وهدمتها وهجرت اهلها منها، وعن الاسباب التي ادت الى ذلك وانت تعلم ان حصتنا من مجزرة صبرا وشاتيلا وتل الزعتر لا تقل عن حصة سائر الاخوة.

ثانيا – ان تساؤلنا لا يزال يلح وباصرار عن الاجتماعات التي حصلت على طريق الساحل وبرعاية من تحت بعض هذه الاجتماعات التي ادت الى تهجير المهجرين من الضاحية وشاتيلا وصبرا وبيروت من منطقة الساحل، واخص بالذكر الجية والرميلة والناعمة، وادت ايضا الى اقفال مكاتب حركة "امل" التي كنت تنادي من على منبرها في كل المناسبات: لا للتفرقة المذهبية، لا للسنة والشيعة، نعم للاسلام، نعم للصف المرصوص. نعم لكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله.

اننا نأسف اشد الاسف ان نقف في هذا الموقف بعدما كنا جنبا الى جنب في مواجهة الهيمنة والتسلط والاستكبار، ام ان للاهي جنودا من عسل، وجنود الله يا مولانا عسلهم يشرب يوم القيامة، فالى الملتقى".

في "صرخة ضمير" الى الرأي العام

غزال: لن نسكت عن الجرف

صيدا - "النهار":

اعلن النائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال انه "لا يمكن ان نرضى او نسكت عن الجرف العشوائي" في قرى شرق صيدا واقليم الخروب واعتبر ان كل الدعوات الموجهة لعودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم "تبدو كأنها من باب رفع العتب امام حكم التاريخ".

"صرخة ضمير" اطلقها امس الارشمندريت غزال في نداء وجهه الى الرأي العام وشدد فيه على الآتي:

"١ - ان جرف منازل المسيحيين وكنائسهم او تدميرها او حرقها او نهبها من دون تمييز هو حاصل كل يوم وحقيقة لا يرقى اليها الشك في ظل غياب اعلامي متعمد، وقد اصبحت قرى الهلالية وعبرا ومجدليون والصالحية والبرامية اضافة الى بعض قرى اقليم الخروب، اطلالا دارسة.

٢ - نحن الذين نادوا بالعيش المشترك وحاربوا مشاريع الفرز السكاني وطروحات اسرائيل وعملائها، لا يمكن ان نرضى او نسكت عن الجرف العشوائي حتى وان كان بدوافع عمرانية وتجميلية، فان هناك حقوقا يجب ان تصان وتراثا ان يراعى. ان محاربة اسرائيل وبناء الوحدة الوطنية لا تكون بشطب الوجود المسيحي في منطقة صيدا، وانما يصب ذلك في خانة الاهداف الاسرائيلية التي ندعي مقاومتها ونقع في فخها.

٣ - ان كل الدعوات الموجهة لعودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم على رغم صدق اصحابها وتقديرنا لها تبدو وكأنها من باب رفع العتب امام حكم التاريخ. فلا بد من عمل جاد وجريء لوقف المؤامرة واعادة الامور الى طبيعتها.

٤ - ان ازالة المعالم في القرى على رغم جسامتها ليست المسألة الجوهرية وانما مسح النور الثقافي والاجتماعي والروحي الذي جاء نتيجة تفاعل حقيقي هو الامر الذي يؤسف له ونستنكره بعد هذه السنوات من التجربة الرائدة في العيش المشترك والانصهار الحضاري.

٥ - نقف بذهول امام الصمت المطبق لكل اجهزة الاعلام من محلية واقليمية ودولية، بما فيه اعلام من يدعي حماية المسيحيين، لان السكوت عما يجري هو قبول به. اننا نطالب الجميع من دون استثناء بموقف حاسم وفاعل يضع حدا للكارثة والا فان حكم الله والتاريخ سيكون قاسيا في حق الذين شاركوا او صمتوا حيال المؤامرة الرهيبة التي يرفضها كل مواطن مخلص".

المفتي لاحق اوضاع البقاع والاقليم واتصل بشقير

اتصل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بمستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير وتشاور معه في التطورات.

واستقبل المفتي في دار الافتاء وفدا من اقليم الخروب برئاسة مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو اطلعه على الاوضاع التي تعانيها بلدات المنطقة.

كذلك استقبل وفدا من البقاع برئاسة الشيخ ابرهيم عبد الله، وعرض معه اوضاع المنطقة واحتياجاتها ومتطلباتها على كل الصعد الحياتية. وتطرق الحديث الى اوضاع المساجد.

وتلقى المفتي اتصالا من مفتي البقاع الشيخ رؤوف القادري الذي اطلعه على الوضع في بلدة مشغرة وجوارها.

الحزب القومي يتقبل التعازي بعميد دفاعه

تقبل امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق ورئيس المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس وعدد من اعضاء قيادة الحزب مزيدا من التعازي بعميد الدفاع المرحوم محمد سليم.

وكان في مقدم المعزين: النائب فؤاد لحود، وفد من الحزب الشيوعي ضم السادة كريممروةوسعد الله مزرعاني وخليل نعوس وموريس نهرا، الدكتور عصام نعمان، رئيس "التجمع الوطني المستقل" الدكتور سمير صباغ، وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي" ضم السادة حسن شلحة وخليل خليل واحمد مرعي، السيد حسن عبد الساتر من "قوات الثورة العربية"، الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك، الامين العام للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم السيد فؤاد غندور، رئيس اللجنة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم، انطوان الاشقر من الحزب التقدمي الاشتراكي.

واعلن الحزب ان جثمان سليم سينقل في العاشرة قبل ظهر اليوم من مستشفى الجامعة الاميركية الى بلدة الصرفند، ويوارى في الثالثة بعد الظهر.

وتتقبل مندوبية الجنوب المركزية في الحزب التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ حزيران، من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء في مركز المندوبية في الهلالية - قضاء صيدا.

وابرق الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى الحزب القومي معزيا. واصدر ناطق باسم التنظيم بيانا اتهم فيه اسرائيل بـ"تدبير مؤامرة الاغتيال".

لحد: لا افهم مطالبة بري بانسحاب "الجنوبي"

اتهم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء المتقاعد انطوان لحد القوة الدولية في الجنوب بـ"الفشل في حماية القرى المسيحية الواقعة في نطاق عملها".

وقال في حديث الى "شخصيات مسيحية" نقلته "الاسوشيتدبرس" "ان القوة الدولية فشلت في منع منظمة التحرير الفلسطينية وعناصر حركة "امل" من الاعتداء على جيش لبنان الجنوبي والمدنيين الذين لا علاقة لهم بشيء".

ورأى "ان المهمة الرسمية للقوة الدولية هي حفظ الامن في جنوب لبنان، ولكن في الواقع هي لا تحقق تطلعاتنا".

وقال: "نحن نسعى من اجل السلام، لكننا مستعدون للقتال والدفاع عن انفسنا ومنع عناصر "امل" من دخول جزين". اضاف: "انني لا افهم الدوافع الكامنة وراء طلب (الوزير) نبيه بري "مغادرة جيش لحد بلدة جزين"، ما دامت جزين بلدة مسيحية، وليس لنبيه بري اي شأن في هذه البلدة".

مصطفى سعد: لا نقبل اطلاقا بعودة الوضع إلى ما قبل ١٩٨٢

صيدا - "النهار":

افتتحت "اللجنة التحضيرية لاتحاد الاندية والجمعيات الثقافية" في صيدا، نشاطاتها في الذكرى الثالثة للاجتياح الاسرائيلي، بلقاء شعبي مع الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في باحة ثانوية المقاصد في صيدا القديمة.

حضر اللقاء اعضاء قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" السادة اسامة سعد ونبيل الراعي وعلي اليمن وعبد الرحمن الانصاري وتوفيق عسيران وخضر سكيني ووليد عكرة وحمزة البزري ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبد الجواد وامين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان السيد توفيق عسيران والمسؤول عن منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في صيدا السيد حسن شمس الدين والمسؤول عن "الحزب العربي الاشتراكي" السيد غسان عبده واعضاء "اللجنة الشعبية" في صيدا القديمة وحي اسكندراني واعضاء اللجنة التحضيرية وفرق كشفية وموسيقية وجمهور من ابناء صيدا القديمة والجوار.

افتتح اللقاء بمجموعة اغان لمارسيل خليفة و"الميادين" قدمها السيد مخلص نعمة وفرقته. وتعاقب على الكلام وائل قاضي ووليد حشيشو وريما الزعزع.

سعد

ثم القى المهندس سعد كلمة قال: "انني سعيد جدا ان اكون بينكم في هذه المدينة البطلة وفي هذا الشهر المبارك. وكان بودي ان اشاهد كل فرد منكم لكن ظروفي الصحية لا تسمح بذلك، الا اني ارى صورة كل واحد منكم في قلبي (...).

نقولها صراحة اليوم، ومن صيدا الوطنية الباسلة، اننا ضد اي جمهورية مسيحية او اسلامية لاننا نريد لبنان عربيا ديموقراطيا تسوده العدالة، وضد القوى المعادية المرتبطة باسرائيل التي ستواجه خطنا السياسي. ومن اجل ان يكون لبنان ديموقراطيا عربيا، لا يمكن قبول الطروحات الطائفية او المذهبية، ولا نقبل اطلاقا ان يعود الوضع كما كان قبل الاحتلال الاسرائيلي لمنطقتنا، لان الانفلاش العسكري لا يمكن ان يخدم الطرح الوطني القومي في مواجهة الصهيونيين والمتصهينين، اكانوا مسيحيين ام مسلمين.

الدين هو لعبادة الله وليس للمزايدات، ولا يمكن ان نقبل اطلاقا بهذه الطروحات في صيدا الوطنية الباسلة، ولا يمكن ان تكون هناك كتائب مسيحية وكتائب اسلامية (...).

وكرر التأكيد على "تحالفاتنا مع الحزب التقدمي الاشتراكي وجميع القوى الوطنية التقدمية الاسلامية الحريصة على ان تبقى صيدا قلعة الوطنيين التقدميين" واضاف: "اننا نعي تماما اننا مخرنقون، ولكن بفضل وعينا وتكاتفنا وتوحيد جهودنا سنتمكن من مواجهة هذه الخرنقة، وان اي وضع عسكري يجب ان يكون ضمن "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" الذي يضم في صفوفه كل القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية. وهناك بعض المواضيع يجب ان تحسم على الساحة في صيدا، لانني لست مرتاحا الى الوضع فيها، ولا يمكن ان يكون هناك مسؤول في كل حي او زاروب. ان وضعنا اليوم اهم بكثير من قضية الحي او الزاروب".

ودعا الى "مواجهة عملاء اسرائيل الذين ما زالوا يسرحون ويمرحون، وبلدة صيدا القديمة عانت الكثير الكثير من ذلك، وكما قلت كلنا مخرنقون. اما الشعب الفلسطيني، فهو شعبنا وسنواجه جميعا المخططات التي تحاك ضده، وفي الوقت نفسه نقول لاخواننا واهلنا الفلسطينيين اننا نرفض ان يعود الوضع كما كان قبل الاحتلال الاسرائيلي، لان ذلك لا يمكن ان يخدم القضية المركزية، قضية فلسطين. فالشعب الفلسطيني في حاجة الى قيادته داخل المخيمات".

سفير كندا زار صيدا

صيدا - "النهار":

زار امس سفير كندا في لبنان السيد جاك نوازو، يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد سكوت مولين، مدينة صيدا، والتقى فاعلياتها السياسية والدينية والاقتصادية، وعرض معها مجمل الاوضاع وموقف كندا.

استهل السفير الكندي جولته بزيارة منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب السيد محمد الزعتري، ثم زار نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وراعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم حلو ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، ومقر غرفة التجارة والصناعة.

وتعليقا على زيارته قال السفير نوازو: "الجنوب هو دائما في تفكيرنا وابتداء من ايلول الماضي، كانت ٩٠ في المئة من اعمالنا في الجنوب عبر مساعدات سياسية واقتصادية.

لم آت قبلا الى الجنوب، وهذه اول زيارة، لكن السكرتير الاول يعتبر من الجنوبيين المقيمين. ونحن نعتقد ان مستقبل لبنان سيحدد من الجنوب".

٨ مخاتير طالبوا بتوسيع الانتشار الدولي

كالاهان قلد في الحنية "أوسمة السلام" للكتيبة النيبالية

بنت جبيل - "النهار":

اقيم امس في بلدة الحنية (صور) احتفال بتقليد رجال الكتيبة النيبالية العاملة في القوة الدولية في الجنوب اوسمة "خدمة السلام".

وحضر الاحتفال قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان واركان القيادة وقائد الكتيبة النيبالية اللفتنانت كولونيل ديعامبير رانا وقادة الكتائب الدولية وقائد قطاع ارزون - كوكبا النقيب محمود رمال وضابط الارتباط مع القوة الدولية النقيب حسن جابر والمستشار السياسي لكالاهان السيد رولف كنوتسون ورئيس قسم التوظيف للشؤون المدنية السيد كولين مكريكور ومترجم الكتيبة السيد حسين ابو خليل ومخاتير ٨ قرى جنوبية.

دخل رجال الكتيبة ساحة الاحتفال في صفوف منتظمة وقدموا التحية العسكرية الى قائدهم، وحمل اثنان منهم علم الكتيبة وعلم الامم المتحدة. وعلى ايقاع بوقين وقرع الطبول، عرض كالاهان ورانا اربع وحدات من الكتيبة، ثم قلد رجالها الاوسمة مبتدئا بالضباط.

وقال كالاهان في كلمة القاها: "انه يوم سعيد هذا اليوم الذي امثل فيه الامين العام للامم المتحدة لامنحكم وسام خدمة السلام تقديرا لاشخاصكم ولبلدكم الذي عاد ملكه وحكومته فوافقا على رجوعكم الى الجنوب بعدما كانت اخر كتيبة نيبالية خرجت منه في ١٩٨٢".

وقبل ان ينتقل الحضور الى مأدبة الغداء التي اقامتها الكتيبة لرجالها وضيوفها في المقر، ادى النيباليون رقصات بالخناجر، وقاموا بحركات رشيقة يمتازون بها نالت اعجاب الجميع.

مطالب المخاتير

وسلم المخاتير عريضة الى ضابط الارتباط للشؤون المدنية النقيب الهولندي تيودور فان اوس، وجهوها الى كالاهان مطالبين بنشر القوة الدولية حتى الحدود مع اسرائيل. وجاء فيها: "بما ان وجود القوة الدولية في جنوب لبنان هو لحفظ السلام والحؤول دون تفاقم الاحداث، نرجو الى القائد العام الجنرال وليم كالاهان العمل بقوة كي يتم انتشارها حتى الحدود الدولية، ونأمل في ان يتم ذلك حتى تنعم هذه المنطقة بالسلام والهدوء اللذين ننشدهما جميعا. وان ما نطلبه هو لسان حال كل مواطن في هذه المنطقة الجنوبية التي عانت الكثير من الاطراف كافة ومن دون تسمية وانتم تعلمون ذلك".

وحملت العريضة تواقيع المخاتير السادة: موسى حمود (صربين)، قاسم هاشم (رشكنانيه)، زينو بلحص (صديقين)، علي مهنا (جبال البطم)، نعيم بزيع (زبقين)، فضل حكيم (الحنية)، عبد الحسين ابو خليل (القليلة)، حميد سويدان (ياطر).

انتكس الوضع في كفرفالوس

افادت معلومات وردت ليلا ان الوضع الامني انتكس في محور كفرفالوس - لبعا - عين المير، وبدأت احتكاكات بين عناصر "جيش لبنان الجنوبي" و"جيش التحرير الشعبي".

وافيد عن حشود على طرفي خطوط التماس.

برقيات ومسيرات جنوبية وبقاعية تؤيد "أمل" وترفض السلاح الفلسطيني

اعربت امس قرى جنوبية وبقاعية عن تأييدها لحركة "امل" ورئيسها الوزير نبيه بري، في مسيرات شهدتها او بواسطة برقيات وبيانات.

في القصيبة وعدشيت (قضاء النبطية) انطلقت مسيرتا تأييد للحركة ورئيسها، واصدر اهالي البلدتين بيانين رفضوا فيهما "بقاء السلاح في المخيمات الفلسطينية" وايدوا كل مواقف "امل".

وارسل اهالي كفرصير (النبطية) عريضة حملت عشرات التواقيع وصادق عليها المختار، اكدوا فيها "اننا لن نقبل العودة الى السنوات العجاف التي سبقت الاجتياح الاسرائيلي" واعلنوا الوقوف الى جانب "امل" لـ"احباط المؤامرة التي تستهدف شعبنا وارضنا".

وبعث عدد من اهالي قرى اقليم التفاح برقية الى بري فيها: "نحن اهالي اقليم التفاح في قرى: كفرحتى، كفر ملكي، كفر فيلا، كفربيت، جباع، عين قانا، عين بوسوار، جرجوع، حومين الفوقا، اللويزة نعلن ما يأتي:

في ظروف مصيرية ومراحل صعبة يمر بها شعبنا واهلنا، وانطلاقا من مبادئنا الاصيلة النابعة من الاسلام متمثلة بمواقف الانبياء والائمة عليهم السلام، نضع كل ثقتنا في حركة "امل" المجاهدة في شخص رئيسها الاستاذ نبيه بري، ونعلق على هذه الحركة الآمال كاملة، فهي خشبة الخلاص في هذا الوقت الذي يواجه فيه شعبنا المصاب".

وفي برقية لاهالي زوطر الغربية وزوطر الشرقية (النبطية): "اننا جميعا على خطى سماحة الامام القائد المغيب موسى الصدر ونعلن ولاءنا الكامل لحركة "امل" بقيادة الاخ المجاهد الاستاذ بري ونحن رهن اشارته لما يراه مناسبا".

وابرق اهالي عربصاليم (النبطية) الى بري مستنكرين "الهجمة المشبوهة على امل". واعلنوا "وضع امكاناتهم في تصرف "امل" ومواقفها المخلصة وطروحاتها السليمة في شخص حامل الامانة من صاحب الامانة".

وحملت تواقيع الشيخ عبد الكريم شمس الدين والشيخ مرتضى حسن وعشرات من ابناء البلدة.

واكد اهالي بلدة مفيدون (النبطية) "دعمهم المطلق لحركة "امل" لضمان امن الوطن اللبناني". وانهم "لن يقبلوا اقل من نزع السلاح العرفاتي من المخيمات، وهم في انتظار الاشارة".

ورفض اهالي بلدة زبدين (النبطية) "العودة الى عهد التسلط وفرض الخوات الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢". واعلنوا "وضع امكاناتهم في تصرف الوزير بري".

ووجه اهالي الشعيتية (صور) برقية الى بري، معلنين ولاءهم له ولـ"قيادته الحكيمة ضد النهج العرفاتي الاستسلامي". وعاهدوه انهم "على الخط باقون وعلى نهجكم سائرون" واعلنوا "وضع كل امكاناتهم في تصرفه".

وحملت البرقية عشرات التواقيع.

واعلن اهالي بلدة قانا (صور) تأييدهم لمواقف حركة "امل" بقيادة رئيسها الوزير بري و"وضع انفسهم في تصرف قيادة الحركة".

واعلنت شعبة "امل" و"اهالي الخيام (مرجعيون) في البلدة الصامدة وخارجها" الولاء لحركة "امل" بقيادة الوزير بري و"نحن على اتم الاستعداد لتقديم كل غال ونفيس ورهن الاشارة عن اجل اعلاء راية الامام موسى الصدر والتحرير وازهاق الباطل والبغي".

ووضع اهالي بلدة عديسة (مرجعيون) امكاناتهم في تصرف الوزير بري "دعما لنضالكم، أملنا كبير في النصر والتحرير وعودة الامام القائد".

ووجه آل شكر في البقاع برقية الى الوزير بري، اعلنوا فيها "تأييدهم المطلق للجهاد البطولي الذي تخوضه امل".

ورفض آل هزيمة في بلدة النبي شيت "الاعتداء الذي يرتكبه ياسر عرفات وعملاؤه في بيروت ضد حركة امل". واعلنوا التزامهم "الخط الحركي الاسلامي الوطني بقيادة الاخ نبيه بري".

هجومان على "الجنوبي" في "الحزام"

الاسرائيليون قصفوا ياطر واقتحموها ابان احتفال اقامته "أمل"

الجنوب - "النهار":

اطلق رجال المقاومة فجر الثلثاء قذيفتي "آر. بي. جي" من محيط حداثا (بنت جبيل) في اتجاه موقع "جيش لبنان الجنوبي" على تلة مشرفة على البلدة. وردت حامية الموقع باطلاق قذيفة دبابة نحو المهاجمين.

ومنتصف ليل الاحد - الاثنين وقع اشتباك بين مسلحين و"الجنوبي" في محلة الجرن استغرق ساعتين.

واطلق الاسرائيليون النار على شخص كان يحاول زرع عبوة على طريق شمال الفندورية فقتل. ونقل الصليب الاحمر اللبناني الجثة التي اصيبت بسبع طلقات.

وذكر وافدون ان ١٠ جنود اسرائيليين كانوا في سيارتي "مرسيدس" يرافقهم حسين عبد النبي احد قادة "الجنوبي"، اعتقلوا الاحد الماضي في برعشيت المواطن خليل محمد غريب.

مجدل سلم

وفي معلومات من مجدل سلم ان الاسرائيليين الذين اقتحموا البلدة الاثنين الماضي دمروا منازل احمد سليمان ومحمد زهوة والحاج حسين عرندس واحمد حمادي وعلي احمد ملحم وزهوة زهوه.

واعتقلوا: حسين علي احمد ملحم، حسن حسين ملحم، جميل ملحم، شاكر جميل ملحم، سعد الله ملحم، محمد جميل ملحم، رائف محمد علاء الدين، عبد الرضا ياسين، حسن عبد الهادي ياسين، عبد الله فوزي علاء الدين، وهب فوزي علاء الدين، فرقد فاروق علاء الدين، علي وهبي علاء الدين، حسن عبد الله ياسين، حسن عبد الله حرز، محمد علي مزنر، خليل ابو طعام، قاسم ابو طعام، نيب زين الدين، موسى خير الدين، خليل نمر ياسين، كمال حيدر زهوة، حسين علي ابو طعام، ابرهيم علي ابو طعام، علي عبد الحسين ابو طعام، ابرهيم حمود ياسين، حسين علي علاء الدين، صبرا صبرا، محمود حلاوي، علي محمود مرعي، عفيف محمود مرعي، نبيل علي علاء الدين، علي حسن عرندس، عبد الله علي ياسين، عبد الكريم علي ياسين، عبد الحليم علي ياسين، حسن محمود ياسين، علي حسن رسلان، عباس محمد رسلان، الجندي في الجيش اللبناني مازن حكيم، علي داود زهوة، زهير عرندس، مصطفى سلامي زهوة، العريف في الجيش احمد مصطفى زهوة، كاظم عبد الامير ياسين، احمد عبد المنعم رحال، هاشم عبد الله هاشم، ادهم سمير عساف.

وسيرت الكتيبة الغانية العاملة في نطاق القوة الدولية دوريات مؤللة في البلدة وحصنت مواقعها. وعلم من مصادر الاهالي ان الاسرائيليين استدعوا مختار البلدة للتفاوض معه في شأن المعتقلين.

ياطر

وفي معلومات من ياطر، ان حركة "امل" اقامت قبل ظهر امس احتفالا تأبينيا في ذكرى اسبوع جعفر سويدان الذي سقط في بيروت. وغصت الحسينية بالحضور الذي تقدمهم عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح وعدد من العلماء.

وفي هذه الاثناء طوقت قوات اسرائيلية مؤللة البلده ثم اقتحمتها في اتجاه الحسينية مما دفع الاهالي الى مغادرتها والتزام الحيطة. وعلى الاثر بدأت تتساقط على البلدة قذائف هاون ورشقات من اسلحة رشاشة واشتركت في الرمايات مواقع "جيش لبنان الجنوبي" فاصيب عدد من المواطنين عرف منهم طالب قنوح وعلي سليم. وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها: عبد الله سويدان، يوسف عبادي، الحاج فايز كوراني، طالب نصر الله، يوسف مصطفى سويدان، اسد الله قعيق.

وظلت البلدة تعيش اجواء متوترة الى حين انسحاب الاسرائيليين ولجأ في هذه الاثناء عدد من ابناء البلدة الى اماكن قريبة من مراكز القوة الدولية.

"اللقاء الاسلامي" و"العربي الديموقراطي" إلى دمشق للعمل على تنفيذ الاتفاق

"لجان الاحياء": ليتجاوز الفلسطينيون الـ ٨٢

طرابلس - "النهار":

غادر طرابلس امس الى دمشق وفد من "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" للبحث مع المسؤولين السوريين في سبل ترسيخ الاستقرار في المدينة.

ضم الوفد الشيخ كنعان ناجي عن "جند الله" والمهندس عبدالله بابتي عن "الجماعة الاسلامية" والسيد مالك علوش عن "حركة التوحيد الاسلامي" والسيد حسام مطر عن "لجان المساجد والاحياء" والسيدين نجاح قزعون ومحمود شحادة عن "الحزب العربي الديموقراطي".

وعرج الوفد على شتورة حيث التقى العقيد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان، وتشاور معه في وضع طرابلس.

وتوقعت مصادر الوفد ان يمكث ثلاثة ايام في العاصمة السورية للتشاور في امكان تنفيذ اتفاق دمشق المعقود منذ نحو عشرة اشهر، تنفيذا كاملا.

واوضح بابتي قبل سفر الوفد "ان كل الاطراف المعنيين في طرابلس متفقون على تجاوز كل الاشكالات وتأمين الهدوء والتعاون لتطويق كل ما يطرأ وحله".

"لجان الاحياء"

وصدر عن "لجان الاحياء والمساجد" بيان جاء فيه:

"تعيش طرابلس اجواء من القلق مصدره الخوف من حصول تفجير امني، ونحن نعرف ان حال القلق منه قد ترافقت مع احداث بيروت، وحرب المخيمات، وهذا ما جعل الناس يتخوفون من احتمال اتساع دائرة الاحداث بحيث تشمل طرابلس والشمال. اما وسائل الاعلام الكتائبية، ووسائل الاعلام الرسمية التابعة للدولة، فقد قامت من جهتها باستغلال هذا الوضع. فراحت تبث الاشاعات، والاكاذيب محاولة اشعال نار الفتنة (...)

ان محاولات انكاء الفتنة في طرابلس لن تؤدي اغراضها، وان اولئك الذين يحلمون بحدوث القتال في طرابلس لن يروا مثل هذا القتال (...)

على رغم حصول بعض الاحتكاكات والتجاوزات الفردية، ان الاخوة المجاهدين جميعا قد اثبتوا قدرة عالية على ضبط النفس والوعي، مما كان يؤدي الى منع اتساع دائرة الصدام ويسمح لجهود التهدئة والمساعي الخيرة بان تحقق النتائج المطلوبة، فكانت الامور تسير باتجاه الحل، والى تأكيد الاطراف على عدم الانجرار الى ما يريده الاعداء والمغرضون.

ان ما حدث في بيروت والمخيمات يدعونا الى القول ان على الاخوة الفلسطينيين ان يعودوا الى التفكير في اوضاعهم في لبنان، وان يتجاوزوا تلك الحال التي عاشوها قبل الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢، اذ كان وجود المقاومة الفلسطينية يتخذ شكلا جعلها تتحول الى طرف من اطراف اللعبة الطائفية والحرب الطائفية في لبنان".

هدوء في طرابلس

وساد الهدوء امس طرابلس. وشهدت منطقتا القبة والتبانة عودة تدريجية الى الحياة العادية، ونشطت فيهما حركة عادية بعد الاضطرابات التي سادتهما في الايام السابقة.

اللجنة الامنية في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقدت اللجنة الامنية في الشمال اجتماعا برئاسة المحافظ السيد اسكندر غبريل في حضور ممثلين للاطراف المعنيين والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقوات السورية.

واوضح غبريل بعد الاجتماع ان البحث تركز على الاشكالات الامنية الاخيرة واشاعات، واكد ممثلا "اللقاء الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" التزام بنود اتفاق دمشق والبدء جديا بتنفيذ بنوده.

وتمنى "ان يكون الفعل مطابقا للقول"، مؤكدا "ان الواقع في طرابلس والاجواء الصحيحة لا يخشى معها من اي انفجار".

● سلب مجهول سيارة "مرسيدس" لعبد الكريم عزالدين في محلة طريق المئتين في طرابلس بعد اطلاق النار عليه واصابته في يده.

سطو على مصرف في المزرعة حصيلته نصف مليون

سجلت التقارير الامنية مزيدا من عمليات السطو المسلح وحوادث متفرقة.

● دخل ٥ مسلحين قبل ظهر امس فرع البنك اللبناني للتجارة في كورنيش المزرعة وارغموا الموظفين على الركوع وسلبوا ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

● اقتحم مسلح مستشفى الدكتور سامي طراد في شارع كليمنصو وسلب من امين الصندوق ١٠٠ الف ليرة.

● انفجرت عبوة في تخشيبة خلف تمثال حبيب ابي شهلا، مما ادى الى مقتل عبدالله حمزة واصابة حسن هزيمة ومحمد حيدر وحسن حمد بشظايا.

● عثر في الاوزاعي على جثة مجهولة مصابة بالرصاص.

● وجد فايز طانيوس جثة داخل منزله في الحازمية.

● سلب لصوص في المصيطبة والمصيطبة وخلده سيارات سامي مرقص واحمد صفاوي وسليم الفاوي وشفيق زياده.



عبور بين الشرقية والغربية: مغامرة فيها خطر ولذة

"الفتح الخامس" نجح بين الاوليفتي والبربير وقنص اصاب سيارة وكاد ان يعرقل الخطة

"بوابة" المتحف - البربير، فتحت ثم اقفلت... ثم فتحت. وعبارة "ان شاء الله تبقى فاتحة على طول" التي اطلقها اكثر من عابر تبخرت صباحا، ثم بعد الظهر، وتلاشت لبعض الوقت بين اكياس الرمل وفوهات البنادق والمدافع. والعابرون للمرة الاولى بعد اقفال استمر نحو شهر، لم يصدقوا، وان كان بعضهم يخشى ان "ينزرب" في الغربية او في الشرقية!

امس كان "الفتح الخامس" لهذا المعبر في عشر سنين، عدا المحاولات التي كان اخرها قبل نحو اسبوعين. يوم الاحد في ١٢ ايار الماضي، كان الاقفال الخامس لمعبر المتحف - البربير، وتحولت بيروت بيروتين. ٢٦ يوما ظلت العاصمة مقطعة الاوصال، كان يربطها شريان وحيد هو معبر المصالح - قصقص الذي ظل يتعرض لهزات من حين الى اخر.

ويوم السبت في ١٨ ايار، اي قبل ١٧ يوما، حاولت لجنة الترتيبات الامنية فتح المعبر بعد اعلان وقف النار، ففشلت المحاولة وتدهور الوضع وظل متدهورا...

مغامرة

المهم ان البوابة فتحت امس، لكن عبورها ظل مغامرة، تماما كما اجتياز جدار برلين، مع ما يرافق المغامرين من خطر ولذة!

كيف فتحت، وكيف اقفلت، ثم فتحت؟

"النهار" كانت هناك بين الفتح والاقفال... والفتح.

الثامنة والنصف صباحا، بدات ورشة في مقر اللجنة الامنية في ميدان السباق. ممثل الجيش فيها العميد الركن جان ناصيف كان اول الواصلين، واجرى اتصالات مع بقية اعضاء اللجنة: ممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل حركة "امل" السيد احمد البلعبكي وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي. وفي الداخل عجقة عرس...

التاسعة والنصف وصل الى محلة "الاوليفتي" العقيد سامي ريحانا وآمر فصيلة درك طريق الشام الرائد فايز متى وعدد من ضباط اللواء الثامن.

العاشرة، وصل الدكتور غانم، ثم "داني" رئيس "كتيبة التيوس" التابعة لـ "القوات اللبنانية" في المحلة.

اللاسلكي كان الرابط بين المنطقتين، فهو موجود هنا وهناك، تماما كالليرة اللبنانية... الاتصالات اثمرت وحددت الساعة الصفر في العاشرة والنصف... وقبل دقيقتين من الموعد، وصل العميد ناصيف من مقر اللجنة، ثم رفعت جرافتان شفرتيهما في الاوليفتي، و"قولوا الله"، وبدأ العمل.

على الطرف الاخر، افاد البعلبكي ان العمل بدأ ايضا في محلة البربير - العجة، لكن عطلا طرأ على جرافتين في المنطقتين، اذ اصابت رصاصة عجلة جرافة لمديرية الهندسة في الجيش لدى عملها امام قصر الصنوبر، وطار "بلف" عجلة جرافة في "الاوليفتي". وطلبت النجدة فوصلت ٣ جرافات الى "الاوليفتي" واحدة للجيش واخرى لـ "القوات" والثالثة من احد الجيران، ووصلت شاحنات وبدأ العمل مجددا.

الحادية عشرة والربع فتح خط في محلة "الاوليفتي" في وجه العابرين من الغربية الى الشرقية، وافيد عن فتح خط مقابل، وانطلق العميد ناصيف في اتجاه البربير في سيارة "لاند روفر" بيضاء للمراقبين رقمها ٥٠٠٤١٠ - الجيش، وعاد الى الاوليفتي يرافقه الرائد في اللجنة الامنية محمد عطوي.

وبعد خمس دقائق اخرى، وصل قائد الكتيبة الـ ٨٣ في اللواء الثامن النقيب سعيد يمين يرافقه عدد من الضباط، ثم النقيب في قوى الامن المناوب في المقر الدائم للجنة الياس ابو حبيب.

الحادية عشرة والدقيقة الـ ٣٥، وصلت سيارة اطفاء للدفاع المدني، وبدأ رجالها يغسلون الطريق بينما تحول عمل الجرافات الى الجهة الثانية من الطريق.

سباق

في هذه الاثناء، دار حوار لاسلكي بين غانم والضاوي:

الضاوي: كيف الشغل عندك يا حكيم؟

غانم: انا سبقتكم، وعلى رغم ان ترابتنا اكثر رح نخلص خلال ربع ساعة ... عندي ٤ جرافات غم تشتغل.

... دي. رح نشوف مين بدو يسبق الثاني.

وتضاعف العمل.

الثانية عشرة، وصل قائد اللواء الثامن المقدم سليم كلاس الى الاوليفتي يرافقه عدد من الضباط، وتفقد العمل وبدأ الاتصالات لتحضير الجيش من اللواءين السادس والثامن للنزول على الحواجز...

وفي عز "الشطف"، عبر عدد من المشاة، بينما كانت الحركة عسكرية والسيارات المارة كلها للمراقبين والجيش وقوى الامن.

قنيفة

وفي غمرة العمل، سمع انفجار قنيفة، وتدافع الجميع للاحتماء. واتصل غانم بالضاوي مستوضحا ودار الحوار الآتي:

غانم: شو القصة! قنيفة فوقنا ...

الضاوي: لا يا اخي، هيدي قنيفة على محور شاتيلا.

غانم: متأكد انت يا سعيد؟

الضاوي: انا اكيد ... على كل حال رح اتأكد اكثر ولا عوائق من عندنا.

غانم: تأكد لي من القصة احلى ما تتخربط.

الضاوي: لا يا حكيم، ما حدا رح يخربط. انتهت القصة وما في شي هون.

اللجنة الامنية

وفي الاولى والربع، انتقل الجميع، ناصيف وغانم والبعلبكي والضاوي الى مقر اللجنة في ميدان السباق، وعقدوا اجتماعا حضر جانبا منه رئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دو فيريو وقوموا العمل واتفقوا على مراقبة الوضع طوال ٢٤ ساعة.

بعد الاجتماع قال غانم: "تم انجاز العمل كما كان متفقا عليه، وبعد انتظار طويل تم فتح اول معبر اساسي بين شطري العاصمة، وما شهدتموه اليوم يعتبر ترجمة فعلية للاجواء والمواقف الايجابية التي ظهرت لدى كل الاطراف في اجتماع اللجنة الامنية امس.

ان تجارب سابقة فشلت في فتح هذا المعبر، لكنها جاءت هذه المرة ايجابية، والقرار لدى كل الاطراف ايجابي وجدي، ونأمل في التزام كل جوانب الاتفاق الباقية.

نحن كقوات لبنانية نشدد اليوم اكثر من اي وقت على ضرورة الحفاظ على وقف النار حتى نتمكن من تثبيت الوضع وفتح بقية المحاور بين شطري العاصمة.

اننا ملتزمون كل خطوة من شأنها تعزيز الاستقرار والامن والاطمئنان لدى جميع المواطنين، ونتمنى ان تترجم ايجابيات المواقف وقائع على الارض، لتزداد الثقة بين الاطراف يوما بعد آخر. انها خطوة اولى صغيرة لاعادة الثقة واللحمة بين جميع اللبنانيين".

وقال الضاوي: "هذه خطوة مهمة جدا بعد اقفال المعابر منذ نحو شهر. وكان ضروريا ان تفتح قبل اليوم، لكن ظروفا كثيرة حالت دون ذلك. نحن مرتاحون جدا اليوم، لان طريق المتحف - البربير اليوم، هي الطريق الرئيسية. وان شاء الله يكون ذلك فاتحة خير، ليس فقط لفتح المعابر بل لالغاء خطوط التماس. وهناك خطوات متتالية، والخطوة الاولى كانت وقف اطلاق النار الشامل، وهذا ما حصل على رغم بعض الخروق، اما الخطوات التي تلي فتح المعابر لتتلخص بترسيخ الهدوء ووقف النار وازالة كل العوائق القائمة".

وسئل هل هناك موعد لفتح بقية المحاور فاجاب: "سنجتمع لوضع برنامج لفتح كل المعابر".

وقال بعلبكي: "الحقيقة، نعتبر ان العملية تمت وهي خطوة متقدمةجدا تمهيدا لفتح المعابر الاخرى، في خطة متكاملة لازالة كل خطوط التماس. وسنجتمع لاحقا للبحث في فتح المعابر الاخرى".

بلاغ الجيش

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الاتي: "في تاريخ اليوم، الثانية والنصف بعد الظهر تصبح طريق المتحف - البربير سالكة في الاتجاهين".

في هذه الاثناء كان العمل مستمرا. وقرابة الثانية انهت الجرافات، فيما سيارات الاطفاء تكنس البوابة وتغسلها وانتظر الجميع الساعة الصفر لفتح الطريق.

الى يمين الطريق قرب الاوليفتي، وقف غانم مع مرافقيه وراح يتتبع سير العمل بواسطة جهاز لاسلكي.

وبعد دقائق وصل ناصيف وعاين الطريق واتصل بممثل قوى الامن في اللجنة العقيد سليم واكيم، ولفت الى عدم وجود دورية في منطقة المتحف - الاوليفتي، فافيد ان دورية انطلقت في منطقة البربير - العجة، وبعد لحظة تصل دورية ثانية الى الاوليفتي. وهذا ما حصل. وراحت سيارات "جيب" و"باترول" تسير بين المنطقتين.

الثانية والدقيقة الـ ٢٥ سمعت انفجارات في الجهة الغربية، واتصل غانم بناصيف مستوضحا وقال: "المطلوب التزام من الجانب الآخر". ووعد ناصيف باجراء اتصالات لجلاء الامر، وابلغ غانم بعد نصف دقيقة ان اشتباكات تدور في محيط المخيمات ولا شيء يقلق.

اول سيارة

الثانية والدقيقة الـ ٣٢، اعلن فتح المعبر بعد نزول عناصر من اللواء الثامن على حاجز المتحف وعناصر من اللواء السادس على حاجز العجة، وكانت اول سيارة تمر بين المنطقتين "مرسيدس" طحينية رقمها ٤٩٤٨٠٩ وفيها سائق والى جانبه شخص. توقفت قرب الاوليفتي وسأل سائقها ناصيف وغانم: "شو فتحت؟"

فردا: "طول بالك لحظة". واقتربت "النهار" من السائق وسألته الى اين؟

فاجاب: "الى الغربية".

● كيف ترى هذه الخطوة؟

"مليحة ... ان شاء الله خير ... ان شاء الله على طول".

وقبل ان يكمل كلامه اشار اليه ناصيف بالانطلاق بعد تلقيه اشعارا من الجهة الاخرى، وانطلق وكأنه لا يصدق!

وكررت بعده سيارات من الشرقية الى الغربية: "مازدا" رقمها ٩٩٤٤٤٠، "بيجو - ٥٠٤"، "مرسيدس"، "بيجو - ٤٠٤"، "فيات - ١٢٢"...

"حاجز صحافة"

اول عبور من الغربية الى الشرقية كان في الثانية والدقيقة الـ ٣٥. سيارة "هوندا سيفيك" بنية رقمها ٤٣٠٨٥١ تقودها فتاة ومعها زميلتان كن "الفدائيات" الاول.

عبرت السيارة بوابة المتحف في اتجاه الشرقية، فاوقفتها "النهار":

● حاجز صحافي.

- سائقة السيارة: "خوفتنا شفناك سيفيل (بثياب مدنية) فكرنا حاجزا" واضافت ضاحكة: "يا ماما!"

● عرفينا على حالك.

- ندى اشرفية.

● وين رايحة؟

- لا... على فرن الشباك.

● انت اول سيارة.

- طيب... رح نفقع، فكرنا حاجز.

وكان مع سائقة السيارة الفتاتان فانية غزاوي وديما حمندي.

في هذه الاثناء اصطفت سيارات خلف "الهوندا". واوعز الدكتور غانم بابعاد "الحاجز الصحافي" قليلا ليتسنى للسيارات العبور، وتولى مع العميد ناصيف تسهيل السير مرددين عبارات: "الله معكم، نعم فاتحة، مع السلامة"، ومستمعين الى عبارات "يعطيكم العافية، هو فاتحة؟ الله يقويكم".

وبينما ناصيف وغانم ينفضان ثيابهما من الغبار، ويتواعدان مع الضاوي والبعلبكي على اتصال لاحق، انطلق رجل في العقد السادس على دراجة في دورية اختبارية من الاوليفتي الى العجة، وعاد الى الاوليفتي وبدا فرحا وكأنه قام بجولة حول العالم، وبعد دقائق عادت سيارات التاكسي الى التجول في محيط المتحف الى الجهة الشرقية، لكنها لم تتوقف كما هي العادة في انتظار ترسيخ الهدوء. وعادت كلمات: الدورة، برج حمود، النبعة... تسمع في المنطقة على ان تختلط قريبا مع الحمراء وتلة الخياط..

وتعليقا على الخطوة قال غانم لـ"النهار": "نأمل في ان تكون الخطوة فاتحة خير نستطيع من خلالها اكمال الطريق في امان، خصوصا ان هناك اجواء سياسية معينة تبشر بالخير. ومن هذا المنطلق بدأنا اليوم بفتح معبر مضى على اغلاقه وقت طويل، وان شاء الله تكون هذه الخطوة مع ما يرافقها من طمأنينة للمارة خلال ٢٤ ساعة ولتثبيت وقف النار على الجبهات، فاتحة خير لمشوار جديد يمكن ان ننطلق فيه الى اتمام توحيد شطري العاصمة من دون اي عائق".

وسئل هل هناك خطوة لاحقة [illegible]

فاجاب: "سننتظر ٢٤ ساعة لتثبيت كل المواضيع، خصوصا موضوع فتح طريق المتحف لتكون سالكة امام كل الناس ولا عوائق عليها، ثم تثبيت وقف النار في شكل اكثر جدية، اذ ان هناك بعض الخروقات لا تزال قائمة، والمطلوب ان يثبت وقف النار وتؤمن الطريق تماما خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة، وان شاء الله نجتمع بعد ذلك للقرر خطوة عملية ثانية".

وقال ناصيف: "حصل ما كنا نتوقعه تماما، ومن دون اي اشكالات، وظهرت ايجابية من الجميع والاجواء العامة كانت مشجعة وتمت الخطوة في اسرع مما كنا ننتظر ونتوقع".

واوضح ان قوى الامن بدأت تسيير دورياتها، وسبقها رهط من سلاح الهندسة في الجيش كشف على الطريق ليتأكد من عدم وجود قذائف او الغام.

وهل عثر على قذائف او الغام؟ اجاب" كلا، انما قمنا بالعمل حيطة واحترازا".

وهل هو متفائل هذه المرة؟ اجاب "لحد هلق ماشي الحال".

اقفال

وهكذا انتعشت بوابة المتحف - البربير، لكن الفرحة لم تصل الى القلب، اذ استهدف رصاص قنص سيارة كانت تمر على المعبر. وقالت مصادر عسكرية ان مصدر القنص شارع عبد الحفيظ الشعار وراء السفارة الارجنتينية. واصيبت سيارة "رينو - ١٢"، وسيارة اخرى، مما حدا رجال الجيش على اقفال الطريق في اتجاه الغربية في الثالثة والنصف. ونشطت اتصالات ادت الى فتحها مجددا في الخامسة والدقيقة الـ٥٤، وعاد المرور في الاتجاهين.



ساتر البربير قبل رفعه.



ساتر "الاوليفتي" قبيل ازالته.

الدكتور غانم والعقيد ريحانا.

السيدان الضاوي وبعلبكي والعميد ناصيف والرائد عطوي في البربير.

بدء العمل.

اول "جرفة".

ازيل الساتر وبدأ "شطف" الطريق.

شطف الطريق من بقايا الساتر.

مصورون صحافيون "شرقيون" و"غربيون" التقوا على معبر البربير - المتحف. (جورج سمرجيان)

عابرون من البربير الى المتحف. وبدا طفل يجمع فراغات الرصاص في قبعة شرطي.

لعلع الرصاص ففر المصورون والمقاتلون والجنود الى بناية العجة. (سامي عياد)

انتكاسة على المحاور التقليدية والتراشق اوقع قتيلاً و٤ جرحى

انتكس الوضع الامني مساء امس على محاور الاسواق القديمة في بيروت، ودارت اشتباكات عنيفة اوقعت قتيلا و٤ جرحى.

السابعة والربع مساء، دارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة على محاور الاسواق القديمة، وتركزت خصوصا على محور المبنى القديم لمجلس النواب ومبنى بنك سوريا ولبنان، واستمر التراشق قرابة ساعة، بعد نهار عرف هدوءا نسبيا لف كل المحاور من بيروت حتى ضاحيتها الجنوبية.

وافادت مصادر امنية ان قتيلا سقط في منطقة البرلمان لم تعرف هويته.

وكانت اشتباكات عنيفة حصلت ليل الاثنين - الثلثاء على طول المحاور في بيروت وتراشقت المواقع بكل انواع الاسلحة، وسقطت قذائف متفرقة في الاحياء المجاورة لخطوط التماس، خصوصا في الصيفي والجميزة والناصرة والخندق الغميق وزقاق البلاط والفنادق، بينما عرفت محاور الضاحية رمايات رشاشة وطلقات قنص.

ونتيجة الاشتباكات نقل من مناطق خطوط التماس اربعة جرحى هم: علي كريم وجمال موسوي وابرهيم حيدر وعماد سليم.

الجبل

وفي الجبل، حصلت في السادسة والنصف مساء مناوشات محدودة باسلحة رشاشة على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية، وذلك بعد نهار عرف هدوءا ملحوظا على هذين المحورين صعودا حتى كيفون وشملان وعيتات وسوق الغرب وضهر الوحش وعاليه ورأس الجبل.

هدوء ملحوظ لف "جبهة المخيمات" رافقه اطلاق معتقلين وسحب جثث



مقاتلون من "امل" في احد شوارع مخيم شاتيلا.

يلصقون صورا للامام موسى الصدر على مدخل مدرسة اريحا. (ا ف ب تيليفوتو)

لف هدوء ملحوظ امس المخيمات الفلسطينية ومحيطها. وكانت تقطعه من حين الى آخر اصوات رشقات رشاشة وانفجارات متفرقة، خصوصا على جبهة مخيم برج البراجنة التي شهدت ليل الاثنين - الثلثاء اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة وتخللها تدخل محدود لراجمات الصواريخ والمدافع الفلسطينية المركزة في الجبل وهي قصفت محيط مخيم برج البراجنة وطاولت قذائفها محيط جامع مخيم شاتيلا.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ناطق فلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين "صدوا امس ثلاث محاولات قام بها مقاتلو حركة "امل" للتقدم في مخيم شاتيلا".

وقال الناطق ان المحاولات نفذت من المداخل الثلاثة للمخيم تحت غطاء من القصف المدفعي الكثيف والاسلحة الرشاشة، و"التحم المقاتلون الفلسطينيون احيانا في بعض الشوارع مع مقاتلي الحركة واللواء السادس".

وقالت الوكالة ان حركة "امل" رفضت التعليق على هذه المعارك التي دارت على المداخل الشمالية والغربية والشرقية للمخيم.

سحب جثث

وسمح الهدوء على "جبهة المخيمات" للجنة الدولية للصليب الاحمر بسحب ١٢ جثة من مستشفى غزة في صبرا، باشراف عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور غسان سبلاني ومؤازرة مؤسسة "عامل" ومتطوعي الدفاع المدني و"هيئة الاسعاف الشعبي" وجمعية شبيبة الهدى وجمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية، في حضور مدير المستشفى الدكتور امير حموي والدكتور رضا آغا من المستشفى وممثل وزارة الصحة السيد فضل حمدان.

وقال رئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم ان فرقة من وزارة الصحة تولت بالتعاون مع متطوعي الدفاع المدني رش مبيدات في مستشفى غزة ومحيطه.

واضاف: "طلب الينا تنفيذ المهمة على اساس ان هناك ٣٥ جثة، ولكن اتضح لنا خلال التنفيذ ان هناك ١٢ جثة فقط يعود معظمها الى ما قبل احداث المخيمات واسباب وفاة اصحابها طبيعية. وبين هذه الجثث ٦ جثث مجهولة الهوية. وامكن التعرف الى الجثث الباقية وهي لكل من: بدوي الشافعي، محاسن اسطمبولي، ربيع سري الدين، وسام الجربي (١٠ اعوام)، جمال يوسف، محمد المجهول الهوية، الذي كان نقل الى المستشفى من برج البراجنة".

وافاد تقرير امني ان الجثث التي سحبت كانت في براد مستشفى غزة، وادى انقطاع التيار الكهربائي عنه الى انتشار روائح كريهة في المنطقة، مما استدعى سحبها لتفادي تفشي امراض.

وقال الدكتور حموي لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان الجثث موجودة في براد المستشفى منذ اسبوعين، وستدفن في مقبرة جماعية مع ما يزيد على ٧٥ جثة اخرى لا تزال موجودة في مستشفى الجامعة الاميركية".

اطلاق معتقلين

وترافق سحب الجثث مع مبادرة جديدة لحركة "امل" اذ اطلقت ٣٠ فلسطينيا كانوا محتجزين في برج المر، واشرف على العملية عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد ابو حمدان وعدد من المسؤولين العسكريين في الحركة.

وخاطب ابو حمدان هؤلاء الفلسطينيين قائلا: "ان حركة "امل" ليست ضد الشعب الفلسطيني، وانها قدمت وتقدم الكثير في سبيل القضية الفلسطينية".

وشدد على "ضرورة مواجهة المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا وتضعه في منزلقات صعبة". واضاف: "ان الحركة ستعمل كل ما في وسعها لمساعدة اهالي المخيمات، وان بقية المعتقلين لديه سيفرج عنهم في خطوات متتالية".

الجرحى

وادت المناوشات المتفرقة التي حصلت على "جبهة المخيمات" الى سقوط ٣ جرحى نقلوا الى مستشفى بيروت وهم: فوزية مجدلاوي، رشيد سعيد ايوب، اسكندر المولى، فيما نقل جريح واحد الى مستشفى الزهراء هو سامي فروخ الذي اصيب برصاصة طائشة في يده في محلة الجناح.

"جبهة الانقاذ"

وابلغ مسؤول في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى وكالة "رويتر" ان ٧ اشخاص توفوا بمرض وبائي في مخيم شاتيلا في اليومين الماضيين".

وادلى امس ناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بتصريح قال فيه:

"يحاول بعض المسؤولين في حركة "امل"، عبر التلميح او التصريح، ان [illegible] والشيعة [illegible] لا تحتاج [illegible] الخطب والتصريحات ان تخفي حقيقة ما جرى وما يجرى تنفيذه تحت ستار وقف النار.

وفي هذا الصدد يهمنا تأكيد ما يأتي:

اولا - ان حرب الابادة التي كانت مخيماتنا هدفا لها بدأت بقرار من حركة "امل"، وهي معركة سياسية تندرج في سلسلة الخطوات التي يجري اتخاذها تحت شعار اغلاق الملف اللبناني ومصادرة البندقية الوطنية الفلسطينية. ان ما قامت به هذه الحركة قدم خدمة مجانية الى ياسر عرفات الذي استطاع تحت ستارها القيام بخطوات خيانية جديدة مستغلا المناخ الذي خلقته هذه الحرب.

ثانيا - ان تاريخ النضال الوطني الفلسطيني خال تماما من اي بذرة طائفية سواء في صفوف الشعب الفلسطيني او في علاقة شعبنا بالشعوب الشقيقة. وان هذه الحرب لن تستطيع على رغم كل ما جرى ان تخلق ضغينة ضد اخواننا الشيعة الذين قدموا الاف الشهداء في سبيل القضية الفلسطينية، لكن شعبنا لن يمحو من ذاكرته صورة مدمري صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

ثالثا - ان وفد جبهة الانقاذ الفلسطيني الذي التقى الوفد الايراني يوم الاحد في بيروت، اكد ما لا حاجة الى تأكيده حول موقف الشعب الفلسطيني المحروم من ارضه تجاه المحرومين في ارضهم، وان استمرار الضرب على وتر الطائفية لا يخدم الا اسرائيل والكتائب وعرفات وكل القوى المعادية".

"الجبهة الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه:

"تواصل القصف المتقطع بمدافع الدبابات والهواوين طوال الليلة الماضية (ليل الاثنين - الثلثاء) وحتى صباح اليوم (امس) على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة مصحوبا برمايات قنص واشتباكات ازدادت حدة منذ منتصف الليل على محاور برج البراجنة مترافقة مع قصف مدفعي من دبابات "ام ٤٨" استمر حتى الساعة العاشرة صباحا حيث هدأت الاشتباكات مخلفة وراءها ١٢ اصابة في صفوف سكان المخيم.

وواصلت "امل" واللواء السادس منذ الصباح اعمال نسف المنازل وجرفها في محيط مخيم شاتيلا، وما زالت تمنع الصليب الاحمر والهيئات الانسانية من دخول المخيمات لنقل الجرحى".

● جاءنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر البيان الاتي:

"استجابة لنداء سماحة المفتي الشيخ حسن خالد والجيش اللبناني وبلدية بيروت وحركة "امل" ومستشفى الجامعة الاميركية والدفاع المدني والهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر اللبناني واللجنة الدولية للصليب الاحمر، ستجرى مراسم دفن الجثث التي كانت موجودة في براد مستشفى الجامعة وذلك نهار الخميس الواقع فيه ٦ حزيران ١٩٨٥ في مدافن الشهداء - شاتيلا، الساعة الحادية عشرة والنصف.

في ما يخص العائلات ستوضع الجثث في مدافن شاتيلا الساعة الثامنة صباحا للتعرف عليها"..

هجومان استهدفا مركزين عسكريين

افاد تقرير امني ان مجهولين القوا ليل امس قنبلتين يدويتين على موقع الجيش قرب التلفزيون القناة ٧ في تلة الخياط خلفتا اضرارا.

وذكر التقرير ان قذيفة "ار. بي. جي" استهدفت مركز الارتباط في ثكنة الحلو واوقعت اضرارا.

وافيد عن انفجار قنبلة في الجناح قرب مطعم السلطان ابرهيم.

اعلان مسؤولية عن قصف القصر

تلقت "النهار" امس بيانا من "منظمة الجمهورية الاسلامية في لبنان" تعلن فيه مسؤوليتها عن قصف قصر بعبدا في ٢٩ ايار الماضي وتقول "ان لا حل امام السلطة المارونية الا التخلي عنها لمصلحة الاكثرية الاسلامية المظلومة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٥٥٥ طنا، وهي: "نورا هيرين" و"لانكا كانتي" و"بيتا" و"سوداك".

وغادرته ٦ بواخر هي: "انيس - ٢" و"هبة" و"سمان - ١" و"سيمون بوليفار" و"نورا هيرين".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينما ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	١٦ خضرا	ج. تابت
٩	غلي ـ ٢	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٠	لوفي ـ ت	٩٠٠ مواد غذائية	اوريانت شيبنغ
١٠	سوداك	٤١٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	لانكا كانتي	٢٠٠ شايا	ر. منظورة
١١	لابروفيداتس		اجيمار
١١	عماد ـ أ	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٢	جمهر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	عزيز	—	اسبستانس ماريتيم
١٢	ج م ث ـ ٢ خالد	—	مينرفا شيبنغ
الدورة	بور جوانفيل	٢٢ بلزينا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	بيتا	٩٢٠ محروقات	نصار شيبنغ

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غريلي ـ ١	للشحن	غريلي شيبنغ
ابالما	للشحن	اجيمار
روز	للشحن	ج. تابت
جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي
سي لورد	٦٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
مانيا	للشحن	ناشونال تريدينغ
جمهر لايف	للشحن	ريكومار

٣ ـ خارج الاحواض

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سلانيك	انفير	٦٦١ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
بلشاغورديناكو	ازمايل	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
فريديوتيس	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
امين	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي برجاوي
رابولو ـ ٦	تريستا	١٣٠ ماشية	ي. برجاوي
ماين اوغلو	فماغوستا	٦٠٠ مختلفا	ن ابو رجيلي
فيلياك	انفير	٣٠٠٠ مختلفا	يونيشيب
بريهيل	طرطوس	للشحن	كوندوس ماريتيم

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٣ حزيران كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٨٨٢ طنا، منها ٥٥٠ طنا تسليما مباشرا و ١٩٣ طنا الى المستودعات و ١١٣٩ طنا مستوعبات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٨٤ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٧١ طنا، منها ٨١٦ طنا من المستودعات و ٣٥٥ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
الحاج سيد	٧٠ بطيخا	ستوت للملاحة
شلويوزيا	١٣١١ سكرا	مسعود اخوان
خليل ـ ١	للشحن	الملاحة والنقل
الصا	٣٥ برادات	اللبنانية العربية
سمان ـ ١	للتموين	أ. عيسى
انطون	٢٤٦ مختلفا	تريبولي كونتينر سرفيس
سيريوس	١٨٣٢ جذوع اشجار	ستوت للملاحة
هانيا	مستودع زفت	ع. غندور
حمى ـ م	للاصلاح	اللبنانية العربية
جورجيوس ـ ٥	٧٥٠٠ بنزينا	الملاحة والنقل
ب ـ المنتظرة :		
موماريين	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
نوفي ـ ت	٣٠٠ اجبانا	ستوت للملاحة
حسان	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
جاندارك ـ ج	٣٥٠ ملحا	شبير ماريتيم
صن بوت	١٢٨ ركابا	ح. مرقص
السلام ـ ٢	—	س. شعر
سي كلاود	ترانزيت	سي لاين شيبنغ
توفيق ـ س	لجوء اضطراري	؟
برافو	٣٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة :		
فريديوتيس ـ ٢	٢٢٥ ماشية	نافيمار
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص

٣ ـ مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
لا شيء		
	ب ـ المنتظرة	
سمير ـ ١	مختلف	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
الكسندر ـ ك	لشحن الفيول اويل	م. التريباقي

٥ ـ مرفأ صور

لا شيء

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
هلال	لشحن ٧٠٠ ترابة	أ. كفوري

وزير الاقتصاد عدل عن السفر لافتتاح المعرض الصناعي في صنعاء

عشية سفر الوفد اللبناني الى صنعاء لافتتاح المعرض الصناعي اللبناني، اعتذر وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير عن عدم رئاسة الوفد، معتبرا ان الاوضاع الراهنة والتطورات الاخيرة ربما اقتضى وجوده في بيروت.

وكان الوزير قصير استقبل امس رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ونائبه السيد جوزف غرة وامين الصندوق السيد غريبيس مركريان وبحث معهم في موضوع المعرض والاسباب التي حملته على الاعتذار.

ويفتتح المعرض غدا في فندق "شيراتون" في حضور مسؤولين يمنيين وعدد من الصناعيين اللبنانيين.

اما المؤسسات المشاركة في المعرض فهي:

ـ صناعات غذائية: شركة الكونسروة الحديثة اللبنانية شتورة، شركة قرطاس للمعلبات والتبريد، ابي حساب للتجارة والصناعة، شركة العصير الطبيعي اللبناني، الشركة اللبنانية لصناعات العصير (جوفيتا)، شركة عصير الفاكهة اللبنانية، محمصة الرفاعي.

ـ صناعات مواد البناء: شركة يونيسيراميك، شركة الصناعات الخزفية اللبنانية ليسيكو، شركة كونسوليديتد ستيل ليبانون، شركة صناعة المعادن (سيدم)، شركة دهانات تينول الدولية، شركة الدهانات العامة، معامل اوهانس قصارجيان لصب المعادن، مؤسسة فؤاد سبليني واولاده، كابلات لبنان، الشركة اللبنانية النمساوية للانابيب، الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان المساهمة (سوليفر)، الشركة العربية الاوروبية لزجاج المشرق.

ـ صناعات الغزل والنسيج والالبسة: معامل الانسجة اللبنانية، لبنان سجاد، معامل بيبلوس للسجاد، فيليتكس، الشركة الصناعية التجارية المحدودة في لبنان، الشركة اللبنانية الفرنسية للسجاد، مؤسسة نخلة عبد النور واولاده، شركة الغزل والسجاد الحديث، تريكو قاطرجي اخوان، كوموتيك.

ـ صناعة الالات والثلاجات: اغروتك، محلات احمد محمد بكري، مليكار ميسيريان اخوان، شركة مينا اندستريز، ليون اندستريز.

ـ صناعة مواد التجميل والعطور: كوزمالين اندستريز، شركة ريكان العالمية، مؤسسة ميكو (ماضي اخوان)، شركة العطور اللبنانية.

ـ صناعة الورق والكرتون: الشركة الشرقية لمنتوجات الورق او.ب.ب، شركة كونتيننتال بيبر كوربوريشن، شركة صناعات البلاستيك، مطبعة الوطن ـ عزالدين الجمل واولاده، شركة صناعة التغليف "سيديما"، شركة جنرال باكيجينغ اندستريز.

ـ صناعات متفرقة: الاتحاد الصناعي والتجاري "اونيكو"، شركة فاريوس ميدل ايست، مؤسسة عبد الله فاضل، شركة وليد وجهاد هلال (هيلكو)، الصناعات الكيماوية اللبنانية (الحص اخوان)، مؤسسة عماد شويري، يونايتد انتربرايز ليمتد، تريكو كونكورد.

المعرض الصناعي في باريس ارجئ من حزيران الى ايلول

ارجىء الى ايلول المقبل المعرض الصناعي اللبناني الذي كان مقررا في باريس بين ١٠ حزيران الجاري و١٥ منه. وهذا المعرض تنظمه شركة المعارض والتسويق "سيب" متعاونة مع شركة "باتي مات انترناسيونال فرانس" في مركز المؤتمرات "بورت دو شايو" في العاصمة الفرنسية.

وصرح رئيس شركة المعارض والتسويق السيد جورج حاتم ان التأجيل املته الاوضاع الامنية الراهنة التي لا توفر للصناعي المجالات والفرص التي كان يطمح اليها من اشتراكه في المعرض. واوضح انه على رغم استعداد عدد من المؤسسات والقطاعات الصناعية للاشتراك "آثرنا تأجيل المعرض الى وقت اكثر ملاءمة بحيث يتمكن الصناعيون ليس من عرض منتجاتهم فحسب، بل من اجراء اتصالات وتوقيع عقود من دون تردد او تخوف، ذلك ان الغاية من المعرض تسويقية ولا تتم اذا ما كان المنتج عاجزا عن الايفاء بالالتزامات التي يرتبط بها". واشار الى ان الموعد المحدد للمعرض في ايلول سيعلن لاحقا.

ويذكر ان معرضا آخر تأجل بسبب الظروف السياسية والامنية المستجدة منذ اواسط نيسان الماضي، هو معرض الالبسة في لندن الذي كان مقررا بين ٣ نيسان و١٣ منه.

لجنة تنظيم عمل الاجانب تطلب ٣ أشهر اخرى لانجاز مهمتها

عقدت امس لجنة تنظيم عمل الاجانب اجتماعا برئاسة نائب رئيسها السيد سامي شعيب حضره العضو السيد محمد الحوت، فيما تغيب رئيس اللجنة المدير العام للعمل السيد حميد خوري لوجوده خارج لبنان والعضو الرائد ميخائيل رموز بسبب الوضع الامني.

وفي ضوء انتهاء مهلة الاشهر الثلاثة التي اعطيت للجنة لانجاز مهمتها وهي وضع تنظيم جديد لاستخدام العمال الاجانب في لبنان، تقرر في الاجتماع:

١ ـ وضع تقرير مفصل يتضمن شرحا للاسباب التي حالت دون تمكين اللجنة من انجاز مهمتها خلال الفترة المحددة لها.

٢ ـ التوصية بتمديد قرار تكليف اللجنة ثلاثة اشهر اخرى لاستكمال مهمتها.

٣ ـ العودة الى الاجتماع قبل ظهر الخميس المقبل غدا لوضع التقرير المشار اليه ورفعه الى وزير العمل الرئيس الدكتور سليم الحص.

نقل الفيول الى معمل الزوق اقفال طريق طرابلس يزيده صعوبة

من المفترض ان تكون وصلت امس الى مرفأ بيروت الباخرة "الكسندر ـ ك" الآتية من الزهراني ناقلة كمية من الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان (معمل الزوق الحراري).

وكان مخزون معمل الزوق من الفيول اويل، وهو في حدود ٦٠ الف طن متري، انخفض الى ما يكفي لمدة ٧ او ٨ ايام بسبب استمرار الصعوبات التي تواجه نقل هذه المادة من الزهراني الى المعمل ومرد الصعوبات الى الآتي:

١ ـ تعذر نقل الفيول من مصفاة طرابلس الى الزوق نتيجة اقفال الطريق الساحلية منذ مدة واحيانا نتيجة تدني الانتاج في المصفاة.

٢ ـ اضطرار الباخرة "الكسندر ـ ك" الى الرسو قبالة الشاطىء وتفريغ حمولتها تباعا بواسطة الباخرة "فولكان" التي تتسع لنحو ٧٠٠ طن لان هذه الباخرة تستطيع الاقتراب من الشاطىء.

٣ ـ الطاقة المحدودة للتعبئة من الزهراني بحيث ان الاعتماد على اي باخرة اخرى من الخارج يكبد مؤسسة كهرباء لبنان نفقات انتظار اضافية.

والمعروف ان هذا الوضع سيستمر باشكالاته ما دام النقل بالصهاريج من طرابلس متعذرا والى ان ينتهي انشاء خط الانابيب البحري الخاص بمعمل الزوق فيصير في الامكان سحب الفيول من الباخرة الى مستودعات المعمل الحراري مباشرة.

آليات لبلدية بيروت الداخلية تقترح شراءها بالتراضي

اقترح وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف على مجلس الوزراء شراء آليات جديدة لزوم بلدية بيروت بطريقة التراضي بعد استقصاء اسعار.

وفي كتابه الى المجلس في هذا الشأن:

"لما كان مقام مجلس الوزراء قد وافق (...) على شراء آليات لزوم بلدية بيروت بطريقة التراضي بعد استقصاء اسعار تجريه لجنة يؤلفها وزير الداخلية.

ولما كانت اللجنة المذكورة قد ابدت بكتابها الرقم ٥/١٠٦٢ تاريخ ١٩٨٥/٢/٢٧ وبعد دراسات اجرتها ان مصلحة البلدية ترغب في تأمين الآليات الآتية لها:

ـ حاملتان

ـ تراكتور على دواليب حديد بدل تراكتور جنزير (لانه اقل كلفة ويؤمن العمل نفسه الذي يمكن ان يؤمنه تراكتور جنزير)

ـ اربع كانسات للبولفارات والشوارع.

ـ اربعة كومبرسورات.

ـ اربع سيارات بيك آب قلاب بدل اربعة دنابر.

ولما كان محافظ بيروت قد ابدى بكتابه الرقم ٢٩٥٤ تاريخ ١٩٨٥/٣/٨ ان يصار الى ابدال بعض الآليات بسيارات كميون قلاب (عدد ٤ او ٥) وزيادة سيارات البيك آب والدنابر اذا سمحت الاعتمادات بذلك.

ولما كنا نوافق مبدئيا، وفي حدود الاعتماد العائد الى بلدية بيروت في الصندوق البلدي المستقل، على تعديل قرار مجلس الوزراء الرقم ٧٣/١٤ تاريخ ٨٣/١١/١٩ بحيث يجري بطريقة الاتفاق بالتراضي بعد استقصاء اسعار تجريه اللجنة الحالية المعينة لهذا الغرض تأمين الآليات الآتية لبلدية بيروت وهي:

ـ جارفتان مفيرتان.

ـ كانستان للبولفارات والشوارع.

ـ اربع سيارات كميون قلاب

ـ اربع سيارات بيك آب قلاب

ـ اربعة دنابر.

لذلك يرجىء عرض الموضوع على مقام مجلس الوزراء للموافقة".

تمديد ولاية غرفة زحلة

مع انتهاء ولاية مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع في ٢٨ حزيران الجاري، اعد وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مشروع مرسوم يقضي بتمديد هذه الولاية سنة جديدة.

استيراد المواشي الحية التركية صار مباحا منذ ١٥ أيار

قال الملحق التجاري التركي في بيروت السيد زيوار عزت الجراح ان السلطات التركية عاودت تصدير المواشي الحية الى لبنان اعتبارا من ١٥ ايار الماضي، جريا على عادتها كل سنة. واوضح ان التصدير سيبقى مباحا حتى اواخر الصيف.

واضاف الملحق التركي ان الدفعة الاولى من الاغنام التركية الحية وصلت الى بيروت وتبلغ نحو ٢٠٠٠ رأس وبدأ توزيعها على القصابين في الاحياء.

واشار الى ان اسعار هذا الموسم هي كالآتي:

ـ الغنم: ١٦٠٠ دولار اميركي للطن "فوب" تركيا شرط ان تكون زنة الرأس الواحد ٤٥ كيلغ حدا ادنى.

ـ الابقار والماعز ١٠٥٠ دولارا اميركا الطن "فوب" تركيا.

اما لحم الغنم المذبوح الطازج فسعره في الوقت الحاضر ٢١٠٠ دولار اميركي الطن "فوب" تركيا.

ويذكر ان الاستيراد خلال فصل الصيف يتركز على المواشي الحية اذ يصل نحو ١٠٠٠ رأس اسبوعيا، ويستمر ذلك حتى اواخر آب عندما ينصب الاستيراد على اللحوم المذبوحة الطازجة.

واسعار اللحوم والمواشي التركية لهذا الموسم هي ادنى نسبيا منها في الموسم الماضي، نظرا الى تراجع سعر صرف الدولار محليا وخارجيا. الا ان ثمة اضافات من اجور نقل و"نفقات اخرى" الى اسعار بلد المنشأ تقدر بما لا يقل عن ٢٥ الى ٣٠ في المئة.

وينتظر ان تسجل اسعار اللحوم بالمفرق تراجعا طفيفا في هذه الفترة.

الاحتياط الالزامي الى خفض واحتسابه على اساس ٧ أيام

من المقرر ان يعقد اليوم المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعا برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم للبحث في عدد من الشؤون النقدية والمصرفية ولاسيما منها خفض الاحتياط الالزامي على الودائع المصرفية البالغ الآن ١٨ في المئة.

وفهم ان اتجاه المصرف المركزي الى استجابة طلب جمعية مصارف لبنان في هذا الشأن يستند الى الاعتبارات الآتية:

١ ـ ان الاحتياط الالزامي يصير غير ذي تأثير في ظل وجود سقوف للتسليف، ذلك ان الغاية منه هي الحد من التوسع في التسليفات للقطاع الخاص تجنبا للضغوط التضخمية.

٢ ـ ان التسليف للقطاع الخاص ليس ملجوما بالسقوف فحسب، بل بالظروف السياسية والامنية والاقتصادية التي لا تسمح للمصارف بالتخلي عن سياسة الحذر والتحفظ المتبعة.

٣ ـ ان زيادة السيولة لدى المصارف (كل خفض ١ في المئة للاحتياط يوفر نحو ٥٠٠ مليون ليرة) لا تشكل ضغطا في الوقت الحاضر نظرا الى وجود شركة لبنان المالية واضطلاعها بدور تنشيط السوق الثانوية سواء بالنسبة الى عمليات الـ "انتر بنك" او الى سندات الخزينة.

ويتوقع خفض نسبة الاحتياط الالزامي الى ما بين ١٤ و١٥ في المئة في مرحلة اولى مع اعادة النظر في طريقة احتسابه بحيث يصير لسبعة ايام بدل ستة الآن اذ تستثنى الآحاد والاعياد.

الضمان: معاودة العمل رغم الغياب في المركز الرئيسي وبئر حسن

صرح امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ان المركز الرئيسي للصندوق ومركز بئر حسن عاودا العمل بعد توقف قسري بسبب الاحداث الاخيرة.

وكان العمل في مركز بئر حسن توقف كليا منذ نشوب "حرب المخيمات" نظرا الى قربه من مسرح الاشتباكات، في حين كان العمل في المركز الرئيسي متقطعا بحسب الظروف الامنية وتبعا لنسبة حضور الموظفين التي لا تزال محدودة حتى الآن.

وقال: "مع التحسن الامني عاد النشاط الى مركز بئر حسن والمركز الرئيسي. ويتم الآن في المركز الاول تأمين معاملات الاستشفاء وقد انجز المركز اكثر من ١٠٠ معاملة يوم الاثنين. وفي المركز الرئيسي تعمل كل الوحدات من مالية وادارية وتسجيل وبراءات ذمة وسواها على رغم استمرار تغيب المستخدمين على نطاق واسع. كما تؤمن المديرية العامة الامدادات المالية لكل المراكز ولاسيما منها مراكز المحافظات. وقد بذلت الادارة جهودا ضخمة لاعادة تشغيل مركزي صيدا وصور واعطيت التعليمات للاخير بمعاودة صرف التقديمات الصحية التي كانت توقفت في الفترة الاخيرة".

واشار حمدان الى ان رواتب الموظفين في كل مراكز الضمان دفعت في مواعيدها عن ايار الماضي.

٢٧٠ قرضا بـ ٢٠ مليونا من الصندوق المستقل للاسكان

اعلن رئيس الصندوق المستقل للاسكان السيد انطوان مزهر ان مبلغ الـ ٢٠ مليون ليرة الذي اعطي للصندوق اخيرا سيخصص بتلبية طلبات القروض الجاهزة لديه، علما ان المطلوب اضعاف هذا المبلغ. واوضح ان المبلغ المقرر للصندوق منذ عام ١٩٨٣ سيوزع على الطلبات التي تحمل ارقام الـ ١٠ الاف وسيغطي نحو ٢٧٠ قرضا.

وقال ان هناك مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة في موازنة ١٩٨٥ للاسكان ومبلغا مماثلا من مجلس الانماء والاعمار اي ما مجموعه ٥٠٠ مليون ليرة ستوزع بالتساوي بين الصندوق ومصرف الاسكان والتعاونيات الاسكانية فينال كل منها نحو ١٦٥ مليون ليرة.

ويشار الى انه لو اعطي مصرف الاسكان ١٦٥ مليونا، لامكنه من الان حتى نهاية السنة تلبية طلبات القروض بمعدل قرضين يوميا. في حين يتلقى ما معدله ١٠ طلبات يوميا، الامر الذي يبقي الحاجة الى مزيد من الاعتمادات.

اكمال مجارير الساحل الجنوبي يقتضي تأمين ٥٥ مليون ليرة

وجه وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف كتابا الى مجلس الوزراء طالبا تأمين الاعتمادات اللازمة لاكمال تنفيذ اشغال شبكة مجارير الساحل الجنوبي.

وجاء في كتابه: "لما كان مجلس الوزراء قد وافق بقراره الرقم ٣٧/٦ تاريخ ١٩٧٧/٨/١ على رصد مبلغ اضافي مقداره ١٢ مليون ليرة في الجزء الثالث من موازنة عام ١٩٧٨ وفقا لاقتراح وزارة الاشغال العامة والنقل وذلك لتكملة تنفيذ اشغال مشروع شبكة مجارير الساحل الجنوبي ومحطة تنقية ومحطات ضخ. كما نص القرار على الاجازة لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت اجراء تلزيم اشغال المشروعين كاملة.

ولما كان رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت يبدي بكتابه الرقم ٨٤/٤٦٠ تاريخ ١٩٨٥/٢/١ وبكتابه الرقم ٨٤/٤٦٠ تاريخ ١٩٨٥/٥/٧ ضرورة تأمين الاعتمادات الاضافية المطلوبة ومقدارها ٥٥ مليون ليرة لبنانية لاكمال الاشغال والتمكن من وضع المشروع في الاستثمار.

وبما انه يقتضي لاكمال الاشغال العائدة الى المشروعين:

١ ـ تنفيذ قرار مقام مجلس الوزراء الرقم ٣٧/٦ تاريخ ١٩٧٧/٨/١ بتأمين اعتماد مبلغ الاثني عشر مليون ليرة لبنانية (١٢ مليون ل.ل) خصوصا ان القرار اجاز التلزيم قبل توافر الاعتماد، وان الاشغال هي قيد الانجاز.

٢ ـ تأمين المبلغ الباقي من قيمة الخمسة والخمسين مليون ليرة لبنانية (٥٥ مليون ل.ل) من الاعتمادات المرصدة لهذا الغرض لدى وزارة الاسكان والتعاونيات وذلك لتعذر الحصول على سلفة خزينة في الوقت الحاضر.

لذلك، يرجى التفضل واعتماد التدابير التي ترون لتأمين الاعتمادات اللازمة لاكمال اشغال المشروعين، والسرعة في البت نظرا الى حيوية الموضوع".

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٢٦ قرشا

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من التراجع وبلغ ادنى مستوى له منذ منتصف شباط. فقد بيع في سوق بيروت بما بين ١٥,٣٥ و ١٥,٤٢ ليرة لفئة البنكنوط و ١٥,٣٨ و ١٥,٤٢ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٥,٤٠ ليرة في مقابل ١٥,٦٦ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ٢٦ قرشا ونسبته ١,٦٦ في المئة.

افتتح الدولار صباحا وسط تردد ملحوظ في انتظار معرفة اتجاهات السوق وتراجع ليستقر فترة على عتبة الـ ١٥,٥٠ ليرة خوفا من ردة مفاجئة. لكن استمرار العروض ادى الى مزيد من التراجع حتى ساعة الاقفال. وكان مصرف لبنان حاضرا في السوق واشترى كميات من الدولار بلغت ٣ اضعاف ما اشترى الاثنين.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٧,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٦٨٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٠٤٠ ليرة.

في الخارج استمر الارتباك في الاسواق المالية وبقي الدولار ضعيفا، خصوصا بعدما تردد ان جهاز الاحتياط الفيديرالي يعتزم خفض فائدة الحسم، مما كانت نتيجته تراجع الفوائد في اوروبا والتي جاءت في لندن كالآتي: ٢/١ ٧ في المئة لشهر، ٨/٥ ٧ لشهرين، ١٦/١١ ٧ لثلاثة اشهر، ٨/٧ ٧ لستة اشهر، ١٦/٥ ٧ لتسعة اشهر، ١٦/١ ٨ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١,٢٨,٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٩,٤٠ الاثنين.

ـ ٣,٠٤,٢٠ مارك الماني في مقابل ٣,٠٤,٢٥.

ـ ٢,٥٦,١٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٥٦,٤٠.

ـ ٩,٣٧,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٣٨,٢٥.

ـ ٢٤٨,٨٠ ين ياباني في مقابل ٢٥٠,١٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ٤ حزيران ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٦	١٣٨
الدينار العراقي	١٤٤٠	١٤٩٠
الدينار الكويتي	٥٠٣٠	٥٠٧٠
الدينار الاردني	٣٧٥٥	٣٨٠٥
الدينار البحراني	٤٠١٠	٤٠٦٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤١٣,٥٠	٤١٨,٥٠
الريال السعودي	٤٣٠	٤٣٥
الريال العماني	٤٣٨٠	٤٤٣٠
الريال القطري	٤١٦,٥٠	٤٢١,٥٠
الجنيه المصري	١٠٥٠	١١٠٠
الجنيه الاسترليني	١٩٧٠	١٩٩٠
المارك الالماني	٥٠٣,٥٠	٥٠٨,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٤٦	٤٥١
الدراخما اليونانية	١٠	١١
الفرنك الفرنسي	١٦٥	١٦٧
الفرنك السويسري	٥٩٨,٥٠	٦٠٣,٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٤,٧٥	٢٥,٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٠,٢٥	١٤١,٢٥
الكورون الاسوجي	١٧٢,٧٥	١٧٤,٧٥
البيزيتا الاسبانية	٨,٧٨	٨,٩٨

الليرة التركية	٢,٨٠	٣,٠٥
الليرة القبرصية	٢٤٧٥	٢٥٢٥
الالف لير ايطالي	٧٨٢	٨٠٢
الالف فرنك افريقي	٣٣٤٥	٣٣٩٥
الالف ين ياباني	٦١٥٥	٦٢٠٥
الدولار الاميركي حوالة	١٥٣٨	١٥٤٢
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٣٥	١٥٤٢
الدولار الاوسترالي	٩٩٠	١٠١٠
الدولار الكندي	١١١٠	١١٣٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٤٠	١١٩٠
الليرة الايرانية	١٠٩٠	١١٤٠
الليرة العثمانية	٩٧٠	١٠٣٠
البيزوس المكسيكي	٥٧٠٠	٥٩٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥٤٨٠٠	١٥٦٨٠٠
اونصة الذهب	٣١٤,٧٥ د	٣١٧,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٩٤٠	٣٠٤٠
اونصة الفضة	٦,٠٧ د	٦,١٧ د

عـمّان: بيـان مشترك لـ"فتح" و"الشعبية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الامانة العامة للجامعة ليل اول من امس موافقتهما على عقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة، على مستوى المندوبين الدائمين. وقبل ذلك وافق كل من الاردن والعراق والجزائر وتونس وقطر على طلب منظمة التحرير.

وتنص لوائح الجامعة العربية على ضرورة موافقة ١١ دولة عربية على عقد الدورة الطارئة لانعقادها.

● في عمان رحبت الحكومة الاردنية بدعوة الرئيس علي عبدالله صالح الى عقد قمة عربية طارئة.

وبعثت وزارة الخارجية ببرقيتين الى صنعاء والرباط ابدت فيهما استعداد الاردن التام لحضور المؤتمر والمشاركة فيه بفاعلية.

● في الكويت صرح السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" انه سيتوجه الى الجماهيرية الليبية قريبا على رأس وفد فلسطيني رفيع.

وفي مقابلة هاتفية من تونس مع صحيفة "القبس" الكويتية قال "ابو اياد" ان الاتصالات مع ليبيا "تهدف الى وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة الوضع في لبنان".

ولم يحدد موعد الزيارة التي ستكون اول زيارة يقوم بها احد كبار مسؤولي "فتح" لطرابلس منذ الخلاف الذي وقع بين عرفات وليبيا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢.

● في عمان صدر بيان مشترك عن حركة "فتح" الموالية لعرفات و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والحزب الشيوعي الفلسطيني المعارضين لقيادة المنظمة يحض على "تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية".

والبيان الاول من نوعه منذ التقارب بين عرفات وعمان، تم التوصل اليه بحسب مصدر فلسطيني مطلع في اجتماع ضم السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" والسيد عزمي خواجة عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" والسيد وليد مصطفى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وعرض الاطراف الثلاثة "الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان" و"اعمال التدمير التي تسببت فيها حركة "امل" الشيعية والجيش اللبناني واولئك الذين يساندونهما". وركزوا على "تعزيز الوحدة الفلسطينية خلال معركة المخيمات في بيروت وداخل الاراضي المحتلة" داعين الى "تدعيم الجوانب المختلفة للوحدة الوطنية الفلسطينية".

(و ص ف، ا ش ا، كونا، بترا)

عرفات: موسكو طالبت الاسد بوقف القتال

نقلت امس وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان القيادة السوفياتية طلبت من الرئيس حافظ الاسد العمل على وضع حد للقتال في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وقال عرفات في كلمة القاها امام منظمات الشبيبة في عمان، ان الاتحاد السوفياتي "لم يقبل هذا التوتر الخطر في العاصمة اللبنانية"، الامر الذي رأى فيه المراقبون ارتياحا الى رد الفعل السوفياتي من قيادة المنظمة.

من جهة اخرى، جاء في بيان للهلال الاحمر الفلسطيني من تونس ان ٥٠٠ فلسطيني قتلوا وجرح ١٥٠٠ آخرون في صفوف المدنيين منذ اندلاع "حرب المخيمات" في بيروت. وقال البيان ان اكثر من ١٠٠٠ فلسطيني تحتجزهم حركة "امل" والجيش اللبناني، وان نحو ٢٠٠ شخص يعتبرون في عداد المفقودين. واضاف ان تدمير ٩٠ في المئة من منازل اللاجئين في صبرا وشاتيلا والداعوق، اسفر عن نزوح ٢٥ الف فلسطيني.

(و ص ف)

بعدما أيدت موقف الملك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عقب الاجتماع ان هناك خلافات في الرأي بين اسرائيل وبريطانيا في شأن اشتراك ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني - الفلسطيني، موضحا ان بريطانيا تؤيد هذا الاشتراك.

وعن عقد مؤتمر دولي قال ان "ثمة توافقا في وجهات النظر بين اسرائيل وبريطانيا وان البلدين يعارضان عقد مثل هذا المؤتمر الذي لن يساهم في احلال السلام".

ونقل عن تاتشر "اعتقادها انه يجب قيام تعاون دولي لمكافحة الارهاب سواء في الشرق الاوسط او في مناطق اخرى من العالم".

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المجلس الوزاري المصغر سيعقد اجتماعا اليوم للبحث في الرسالة التي بعث بها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن نتائج محادثات الملك حسين في واشنطن. وسيطرح بيريز في الاجتماع مسودة رسالة جوابية الى شولتز.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "سيصوغ رسالته على نحو ينسجم وموقف وزراء تكتل ليكود الذين يعارضون مشاركة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني في وفد اردني - فلسطيني يجري محادثات في شأن السلام في الشرق الاوسط. الا ان الرسالة ستفتح بابا امام اشتراك فلسطينيين يعلنون معارضتهم للميثاق الوطني الفلسطيني الذي ينص على تدمير اسرائيل في الوفد، حتى لو كانوا اعضاء في المجلس الوطني".

دمشـق تهـاجم قـمة قريبـة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اسرائيل في الوجود واستجابة الولايات المتحدة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير".

وفي عرضه لخطوات التحرك قال: "ان الخطوة التالية هي ان يتطور الحوار ليصير الاعضاء الفلسطينيون في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك من الاعضاء البارزين في المنظمة".

وبالنسبة الى المؤتمر الدولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط اشار الى انه سيتوجه الى نيويورك في غضون ايام لمقابلة الامين العام للامم المتحدة للبحث في امكان الدعوة الى عقد مؤتمر دولي تشترك فيه الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن اضافة الى الاطراف المعنيين وهم وفد اردني - فلسطيني مشترك وسوريا ومصر ولبنان واسرائيل.

واكد "ان الحكومة الاردنية تدرك تماما عمق الخلافات مع الجانب الاميركي خصوصا في ما يتعلق بتمثيل منظمة التحرير وبفكرة عقد المؤتمر الدولي، كما تدرك الادارة الاميركية ان المواقف الاردنية من التمثيل الفلسطيني والمؤتمر الدولي لا رجعة فيها ولو ادى ذلك الى تجميد الموقف وضياع الفرصة الاخيرة". ولاحظ "ان الاردن لا يستطيع الجلوس منفردا مع اسرائيل كما لا يقبل الجلوس الى مائدة المفاوضات في وجود الولايات المتحدة وحدها لانها حليفة اسرائيل وغير محايدة (...) ان هذا الموقف معروف لدى الادارة الاميركية ولدى الاتحاد السوفياتي".

برقية الى الملك

● في عمان بعث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ببرقية الى الملك الحسين الموجود في بريطانيا هذا نصها: "لقد اطلع مجلس الوزراء في جلسة خاصة عقدها ليلة امس على شرح مسهب للملابسات والجهود والنتائج المثمرة الموفقة التي تمخضت عنها زيارة جلالتكم الميمونة والوفد المرافق للولايات المتحدة الاميركية.

كما وضع مجلس الوزراء في صورة المواقف القومية الحازمة والشجاعة التي اتخذتموها جلالتكم في المحادثات التي تمت مع الحكومة الاميركية في شأن القضية الفلسطينية والعلاقات الاردنية - الاميركية الثنائية. وان مجلس الوزراء اذ يشعر بعميق الاعتزاز والفخر لوقفة جلالتكم القومية الاصيلة في التمسك بالحق والوقوف موقف الشرف والكرامة والعزة في تأكيد ثوابت الموقف الاردني - الفلسطيني، وانطلاقا من هذا الشعور المفعم بالاعتزاز والتقدير، فقد عهد الي مجلس الوزراء في ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي اسمى آيات الشكر والتقدير والولاء لقيادتكم الهاشمية العربية الاصيلة الحكيمة والملهمة مؤكدين لجلالتكم ان نظل دوما الجند الاوفياء المخلصين تحت راية جلالتكم الخفاقة".

● في دمشق توقعت الاذاعة السورية انعقاد قمة في عمان الاسبوع المقبل تضم الى العاهل الاردني الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحملت بعنف على هؤلاء.

ومما جاء في تعليق للاذاعة: "طلبت الولايات المتحدة من الدائرين في فلكها ان يسارعوا الى لقاء جديد في العاصمة الاردنية لتحديد المهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتق كل منهم ولوضع الخطط التي تراها اميركا كفيلة بضمان المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية ونتائجها. اذن فقمة عمان المتوقعة الاسبوع المقبل هي حدث طبيعي ما دام ملك الاردن وتوأماه في القاهرة وفي الزعامة العرفاتية على انسجام مع كل ما اتفق في شأنه الملك مع محدثيه الاميركيين في واشنطن. وبات واضحا ان الملك حسين انما يتحرك بالنيابة عن كل من يخضعون للحماية المتبادلة مع الولايات المتحدة في المنطقة العربية ومن ضمنهم اسرائيل. فالحديث عن ان التشاور في ما توصل اليه الملك الاردني مع الادارة الاميركية هو الدافع الى قمة عمان المصغرة لا ينفصل عن عروض اميركا للحماية واستعجال الملك للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل خوفا من ردة فعل من يسميهم الملك الاردني المتطرفين العرب. وهذا وحده يكفي لتفسير الدوافع من وراء صفقة السلاح الاميركية للاردن، بينما الاردن يستعد لمفاوضة اسرائيل، اي ان احتياجات الاردن للسلاح ليست من اجل مواجهة الصهاينة. وهذا وحده ايضا يضيف مؤشرا جديدا الى تلك التساؤلات عن عمق الاتصالات العسكرية السرية بين عمان والقاهرة بالتنسيق مع القيادة العرفاتية (...)".

(ا ش ا، سانا، بترا)

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المتفجرات التدخل لاجراء "تفجير مسيطر عليه" للعبوة.

ولم يستبعد محققو اسكوتلانديارد مساء امس ان يكون وراء العملية فلسطينيون مناوئون للدور السوري في لبنان، وذلك على رغم ان اي مجموعة لم تعلن مسؤوليتها عن الحادث.

وقبل اسبوع تحركت في اتجاه السفارة السورية في لندن تظاهرة فلسطينية اطلقت شعارات تندد "بتدخل سوريا في لبنان" و"بدورها في مجازر مخيمات اللاجئين في بيروت".

لـيفي يـريد ادنى دعـاية

شاحنة اسرائيلية تنقل دبابة مسحوبة من جنوب لبنان عبر مستوطنة كريات شمونة الحدودية. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولاحظ مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جنودا اسرائيليين كانوا لا يزالون يرابطون امس على المعابر الثلاثة في الناقورة والقنطرة ومرجعيون على حدود منطقة "الحزام الامني". ونقل عن جندي في "جيش لبنان الجنوبي" التقاه على حاجز التفتيش في مرجعيون، ان "اسرائيليين سيبقون في نقاط المراقبة" بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي. وقال المراسل ان عمل مجموعات "الجيش الجنوبي" على حواجز المعابر يقتصر على تفتيش حقائب العابرين على الاقدام وجمع ضريبة الـ ١٥ ليرة. ومع كل مجموعة نقيب في الجيش الاسرائيلي يقوم بدور المرجع بالنسبة الى عناصر الميليشيات.

انتـقد تحـرك "أمـل"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ان اهتمامنا هو انساني ونحن نطالب بالسماح للصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الانسانية والصحافيين بالعمل في حرية في منطقة المخيمات واماكن الاشتباكات".

الا ان هوتزينفر اكد "ان الحزب الاشتراكي لا يريد تحميل "امل" كل المسؤولية لاننا نعرف الاوضاع الصعبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مرت فيها الطائفة الشيعية في السابق. كما لا نزال نذكر عملها من اجل تحقيق الاصلاحات السياسية والدستورية وتمسكها بلبنان الموحد. وليس في نيتنا قطع العلاقة مع "امل". خصوصا اني بعد لقائي السيد نبيه بري خلال زيارتي الاخيرة لبيروت وجدت فيه رجلا ثمينا للطائفة الشيعية في لبنان. واني اكن له كل صداقة واحترام، لكن هذا لا يمنعنا من انتقاد تصرفات الشيعة حيال المخيمات".

واعتبر المسؤول الاشتراكي "ان وراء ما يجري في المخيمات سياسة سورية. واذا كنا نفهم ان لسوريا مصالح خاصة. فاننا نرى انها تذهب بعيدا جدا عندما تريد تفكيك المنظمة الفلسطينية. ذلك ان المشكلة السياسية تبقى القضية الفلسطينية".

وشدد على "ضرورة فتح حوار مباشر بين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين ينطلق من قبول واضح لمنظمة التحرير بحق اسرائيل في الوجود والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وفي المقابل قبول اسرائيل بالحوار مع الفلسطينيين بما فيهم منظمة التحرير".

وكشف ان كل هذه المواضيع ستكون مدار بحث خلال الزيارة التي سيقوم بها لباريس الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي عوزي برعام هذا الاسبوع ولقاءاته مع عدد من المسؤولين الفرنسيين. وخلال الزيارة التي سيقوم بها الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي السيد ليونيل جوسبان لاسرائيل اواخر هذا الشهر.

وردا عن سؤال قال: "يعود الى الحكومة اللبنانية ورئيس الجمهورية حق اقامة العلاقات التي يريدانها مع سوريا (...) لكنني ما زلت متمسكا برأيي وهو ان الحل القابل للحياة بالنسبة الى لبنان هو في النهاية شكل من الحياد" وان يكن الرئيس امين الجميل قرر ان يجعل "سوريا الشريك المميز للبنان".

ولاحظ ان "هذا يمكن ان يساعد على استقرار الوضع في لبنان، لكن هذا البلد ليس دولة عربية مشابهة للدول الاخرى بسبب وجود المسيحيين (...) وسنواصل اهتمامنا بلبنان الذي تربطنا به علاقات خاصة".

بعـد محـاولـة اغتـيال الشيخ

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - "الانباء" اليومية مفاده ان اسم السائق الذي نفذ المحاولة هو مهدي رمضان شاه. ووصف وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح النبأ بانه محض تكهنات.

وفي ١٩٨٣ عرفت هوية سائق الشاحنة التي انفجرت بمجمع السفارة الاميركية بعد ساعات وقبض على المشتبه فيهم في سرعة. ودين ١٦ شخصا في الانفجارات وهم في السجن ومن بينهم ثلاثة حكم عليهم بالاعدام. وحملت الكويت حزب "الدعوة الاسلامية" العراقي المحظور والذي يعمل على اقامة نظام على نمط النظام الايراني في العراق مسؤولية الانفجارات التي شملت السفارة الفرنسية ايضا.

وسئل الخرافي هل الحزب نفسه مسؤول عن محاولة اغتيال الامير فاجاب: "من الصعب قول ذلك".

وفي الجلسة السرية التي عقدها مجلس الامة والتي ستتابع اليوم، استمع النواب الى تقارير عن محاولة اغتيال الشيخ جابر من الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومن وزير الداخلية.

(رويتر، ا ب)

"حـرب المـدن" مسـتمرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المدينة. ونقلت عن بيان اصدرته قيادة الاركان المشتركة للقوات الايرانية ان القوات البرية العراقية والايرانية تبادلت نيران المدفعية والهاون في مناطق عدة على الجبهة وان المدافع الايرانية قصفت منشآت اقتصادية وعسكرية في ١٠ مدن عراقية عقب غارة جوية على طهران ليل الاثنين - الثلثاء.

والى تبريز واصفهان، ركز سلاح الجو العراقي امس على معسكر حميد للقوات الايرانية القريب من مدينة خورمشهر (المحمرة). واوضح ناطق عسكري في بغداد ان ٤٢ طائرة اغارت على هذا المعسكر و"دمرته". ويعتبر المعسكر ذا اهمية لانه يوفر الدعم اللوجستي للقوات الايرانية التي تحتل قسما من جزر مجنون العراقية في اهوار الحويزة.

وللمرة الاولى منذ بدأت "حرب المدن" تحدث قائد سلاح الجو الايراني هو شانغ صديق عن نصب بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز "سام" لحماية طهران. ولم يعرف كيف حصلت ايران على صواريخ سوفياتية الصنع.

وبعث امس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني برسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يدعوه فيها الى وقف التصعيد العراقي الذي "يركز على اهداف غير عسكرية". ولم يقل ولايتي ما اذا كانت ايران مستعدة لاجراء مفاوضات لوقف الحرب كما يريد العراق.

● في طوكيو اعلنت مصادر وزارة الخارجية اليابانية ان مجمع بندر خميني للصناعات البترو كيميائية الذي توقف العمل فيه بسبب الحرب والذي كانت تبنيه شركات يابانية لم يصب في الغارة العراقية الاخيرة التي استهدفته.

واوضحت الوزارة ان المعلومات التي لديها تشير الى انه لم تسقط اي قنبلة على المجمع.

(وصف، رويتر، اب)

البيت الابيض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الفلسطينية او اي ممثل آخر للمنظمة في اثناء جولته كما ذكر بعض وكالات الانباء في الشرق الاوسط.

معارضة اسرائيلية

● في القدس افادت مصادر نيابية ان الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي اعتبر في شهادة امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان بيع الاردن اسلحة متطورة اميركية يشكل "تهديدا لاسرائيل". واعرب عن اعتقاده انه ستكون لهذه المبيعات "اهمية استراتيجية بعيدة المدى بسبب الموقع الجغرافي للاردن".

(وصف، ا ب ، رويتر)

شولتز ينتقد محاولة عرقلة بيع الاردن اسلحة اميركية

استوريل (البرتغال) - رويتر - انتقد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بشدة امس محاولة في مجلس الشيوخ لعرقلة بيع الاردن اسلحة جديدة وقال ان الملك حسين يحتاج الى دعم اميركي وهو يتحرك في اتجاه المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وقال شولتز الذي كان يتحدث الى الصحافيين على طائرته في الطريق الى البرتغال لحضور اجتماع لوزراء الخارجية لحلف شمال الاطلسي ان مراجعة للقضايا الاستراتيجية المتعلقة بالشرق الاوسط "اكتملت من الناحية الاساسية".

ورأى ان العاهل الاردني خطا خطوات ايجابية في عملية السلام يجب اخذها في الاعتبار لدى البحث في معونة للاردن.

واضاف انه لا يخفى ان البعض يعارض خطوات الملك نحو مفاوضات مباشرة و"قد تعرض الاردن بالفعل لاشكال عنيفة من ذلك الرأي".

فنّاص يا قنّاص

— ٢ —

- شكري : على كل حال الخاتم خاتمك وانت حر فيه.

- ابرهيم : شو رأيك بهالسنسال؟ (يقترب شكري من ابرهيم ويتفحص السنسال في عنقه. يهز راسه...).

- شكري : ليش هيدا سنسال... خيط المصيص احسن منو...

- ابرهيم : ولي هيدا سنسال دهب.

- شكري : اي دهب... قول نحاس... ملبس تلبيس... ما بيشتريلك علبة دخان.

- ابرهيم : هلق ما بقا يحلى بعينك الا هالخاتم...

- شكري : انا لو مش عمبعمل كولكسيون خواتم... ما كنت فكرت فيه...

- ابرهيم : كولكسيون خواتم هه؟ كم اصبع قطشت حتى جمعت هالكولكسيون؟ (لحظة) طيب... صحتين عقلبك... (يسحب بصعوبة الخاتم من اصبعه) تفضل... كمل الكولكسيون...

- شكري : اي هاتو ! مش احسن ما تخسرو بالقمار؟ (يسحب من جيبه علبة ويعطي ابرهيم منها شيئا).

- ابرهيم : ضيعانو فيك... هات... كترهن ولي... بالقطارة عمتعطيني... (يضـــع الكمية على يده ثم يضع منها على راحته وياخذ شمة عميقة).

خي ! اي هيدا حكي ! فتحولي شبابيك راسي... ولو انك يا لص ضاربهن باسبرين.

- شكري : اي هشم هشم تاقلك... انتو جيل بيندقلو نوبي.

- ابرهيم : اهلا بالاجيال الطالعة ! ولك انتو جيل ما الكن عازي... عالقليلي نحنا عرفنا شي. شفنا الدني شوي... عرفنا البلد... بس انتو... يا تعتيري. تفقيس مكنات، خلقتو من المدرسي ع المتراس...

- شكري : منشان هيك عارفين شو بدنا... مش متلكن...

- ابرهيم : يللي ما يعرف كل البلد يا حبيبي... لا بيعرف يقاتل ولا بيعرف يسالم.

- شكري : يللي بعرفوا من البلد بكفيني...

- ابرهيم : (بشيء من الحنين) : ولك يا شكري، بتعرف البرج انت؟ بتعرف سينما روفولي؟ مروش؟ الاوتوماتيك؟ باب ادريس؟ ساحة الدباس؟ فلافل فريحة؟ بتعرف انت بس كنا نسهر ع البرج للساعة ١٢ بالليل ونطلع نكفي السهرة بزحلة؟ يا ريتك لحقت البرج؟ قهوة الجمهورية؟ اللاروندا... كنا نهرب من المدرسة وننزل ع الاوتوماتيك... نقعد حد النافورة تحت... كانت قعدة رومانطيقيين.

- شكري : ما الكن شغلي الا تتذكروا وتبكوا. شو البرج، شو الاوتوماتيك منعمل احلى منهن... بكره ! بعطيك محرمي؟

- ابرهيم : اسمع شوي : كنا ننزل نحضر افلام سكس بسينما فينوس... هيدي تحت الارض حد السينما يللي عملها شوشو مسرح. ومـا تسمع بالعتمي الا تزقزق كراسي... بعدما كنا نروح نطرق رغيف فلافل عند فريحة. احسن فلافل بالدني. الرغيف بربع والاكسترا بـ٣٥ قرش.

- شكري : انتو جيل فلافل وتزيزق كراسي...

- ابرهيم : ولك انتو جيل ما عندو شي يتذكرو...

- شكري : نحن جيل الحرب... وانتو جيل الفلافل؟ طرطور زيادي ! (يضحك)

ابرهيم : انعم واكرم ! شي متل الكذب... والله انتو لا بتعرفوا تمزحوا ولا بتعرفوا تحربوا ولا بتعرفوا تقتلوا ولا بتعرفوا تنكتوا ولا بتعرفوا تبكوا... ولا بتعرفوا تحبوا ولا بتعرفوا تكرهوا. راسكن متل هالطاسي يللي بتلبسها براسك. (ضاحكا) جيل مش عارف كوعو من بوعو.

- شكري (بحدة) :... رجع البسين... انا رح اسفأوا.

- ابرهيم : مبروك عليك. بس ما بدها القصة هالبوز يا رومل ! هيدا بسين... مش دبابي ! مصيبتك انو ما بتعرف تلعب. ما بدها هلقد... ليك كيف عابس... شي بفقع من الضحك... (يضحك)

- شكري : (يطلق) ها ها ! عليتو ٣ متورا بالجو وخبط بعمود الكهرباء، بس بعدو عمبيلعط. حدا بقلك بسين... (يطلق من جديد) بعدو عمبيلعط... (يطلق) ... جمد ! كلف خمس رصاصات.

- ابرهيم : سجلهن ع الحساب احسن ما يخمنوك بعتهن. (يضحك) ... طيب ما دام هيك تعا نلعب شوي. تعا ننغم بالتقنيص. هيك... طق طق... طق... طق طق... طق...

- شكري : العب وحدك ! يا اخي !

- ابرهيم : طيب شو رأيك نغني؟ بتعرف تغني ؟

(يغني)

قوم تا نلعب باصرة
والشاطر ياخذ باصرة
وللي بيربح يا محبوب
من البرج للناصرة...

نسينا والله ! البرج قال ! وين في برج بعد وين في ناصرة... ولك صباح وفلت !

- شكري : هالاغاني هيدي عملت الحرب... هالاغاني التافهة.

- ابرهيم : له ! له ! يا ابو الشكر شو بدك ما نغني الا اناشيد عسكريي... طيب يا سيدي منغني... بس يا ريت فيه طبل. منغني النشيد الوطني.. ؟

- شكري : ليش بتعرف النشيد الوطني انت؟

- ابرهيم : كيف لكن، كنا كل يوم نغنيه الساعة تماني عبكره قبل ما نفوت عالصف !

(يغني) كلنا للوطن...

- شكري : بس ! بس ! دخيلك !

- ابرهيم : بغني لفيروز ؟

- شكري : يا اخي بدنا نشتغل.

- ابرهيم : مين مانعك ما بيسوى نقتنص نحنا وعم نغني. هيك احسن. ع القليلي بتروح الرصاصة مطروبي !

- شكري : يا اخي شربكتني، اهدا شوي، الحق علي يللي عطيتك شمي !

- ابرهيم : ما بتحب الزجل؟ والله انا بحب خليل روكز... اسمـع اسمع هالبيت : (يحاول ان يتذكر) : يا ربي كيف بيلش البيت. كيف؟ اي ! اي : اسمع بشرفك (ينشد) :

يـا ريت فيي وآخ لو فيي
ع قـد حبـي قـدم هـديي
لكنت اقطفلك هنّا الوردات
واحـرم من عهـد الطفـولي

شو؟ ما عجبوك ! خليل روكز احسن شاعر بس انت شو بفهمك بالزجل.

- شكري : جيلكم ما كان الهياة جيل فلافل وبس... ولكن كان جيل زجل... كمان

- ابرهيم : ولك شو عم تحكي انت : ولك مرة عملوا زجل، بظن قبل الحرب بشوي. ولكن حضرها ٥٠ الفا... اجو من كل المناطق، من زحلة، من الجنوب... من بعلبك، من بيروت... والله معتر انت !

- شكري : اجو من كل المناطق !

- ابرهيم : ما كان في ايامها شرقية وغربية... وهيدا مسلم وهيدا مسيحي.

- شكري : ما كان في، قال ! مسكين ! ضيعـان هالكبرة ! ولي الطائفية بنخاع كل واحد منا... من الف سني شو عم تقلي... بس كنتو تكذبو عبعضكن... يللا بلا تجليط.. ما كان في مسلم ولا مسيحي ! قال...

(بعد لحظة)

قديش الساعة صارت... (ينظر الى الساعة) أف وحدي ونص ! اتصل بالمركز تـاشوف اذا كـان في تعليمات جديدي... هالهدوء مخوفني.

- ابرهيم : بتأمر يا رومل ! اي ظبط وقفتك... نوضر ع المستقبل تاقلك نوضر... (يضحك) ولك شو بدك... لا في تعليمات ولا من يحزنون... بكونوا عم يفتوها بوكر الشباب... يا بكونو عم يصورخوها... واذا كان "ابو طقة الضهر" هونيك بيكونوا عمبكوكنوا، وبسابع سما...

- شكري : يا اخي... اعطيني هاللاسلكي... هلكتني اليوم... (يضغط ازرار اللاسلكي)، الو ! هون شكري. شو الحالي؟ بعد ساعة منصعد؟ وبعد ساعتين في معركي... وين؟ طيب... يعني منبلش... اطمن ما في عصفور بيمـرق ع كل هـالطرقات منتبـه؟ طيب... الله معك ! (الى ابرهيم) يللا هبي حالك... في معركي الهياة

- ابرهيم : (ضاحكا) بين مين ومين؟

- شكري : (غاضبا) الهياة بدها تكون بيني وبينك

- ابرهيم : له ! له ! طريها ! ووين المعركي... من غير شر؟

- شكري : ع خطوط التماس !

- ابرهيم : (ضاحكا) يعني ما في معركي !

- شكري : القصة جدبي يا ابرهيم... معقول يصير اقتحامات.

- ابرهيم : اقتحامات مين ع مين؟

- شكري : لازم تغطيهن تايقدرو يتقدموا...

- ابرهيم : كبر عقلك ! ما اكلت بعد ؟ شو القصة...

- شكري : ايه والله ! جبت... معي كم سندويش

- ابرهيم : انا شبعان والحمد الله ! (متوجه شكري نحو زاوية حيث حقيبة. لكن قبل ان يصل .. ينظرنحو الخارج. ويعود بسرعة الى البندقية)

- شكري : هيدا ختيار النحس !... طل ! (يصوب نحو الخارج)... رجع اخو... مبين طرف صباطو... بس شو منكون عملنا... (يصوب وقبل ان يطلق) ليك سحب اجرو... شو عم يلعبنا هالختيار النحس ! مبين طرف جاكيتو، سودا... بس شو بدي قوص عالتياب... بس لو يقرب شوي. سنتي، بسفاو ياما ببطنو... قرب يا ختيار النحس... بعدو واقف.

- ابرهيم : الهياة هيدا الوحيد يللي بيعرف يحارب...

- شكري : طيب... (يطلق رصاصا بعصبية..)

- ابرهيم : ما بدو يموت الزلمي ! هينتو طارق شي كاس وجايي يتسلى !

- شكري : رح ابسطه وسليه...

- ابرهيم : افترس سندويش ورجاع افترسو... واذا بتشرب شي قنينة بيبسي بتصير تصيب احسن... الهياة خرياني معك... خليني اقوص عنك... (يحمل البندقية ويوجهها نحو الخارج...) مبين خيالو... شو رأيك نصبلو خيالو.

- شكري : في واحد زنخ قتلتو مرة، نبشتو طلع معو ٢٥ ليرة وستيلو بيك، وعلبة كلينكس بس مات وفاتح تمو... (يتوجه الى الحقيبة يسحب سندويشا ملفوفا بالورق وقنينة بيبسي، يفتحها، ياكل وهو يتكلم او بالاحرى يتكلم وهو ياكل... ياكل بشهية) قلت بدي قبعلو ضراسو الدهب. بس من بعد ما شغلني بضراسو ساعة طلعو نحاس مدري قصدير... انبعصت. كانت ريحة تمو بشعة ! متل ريحة المقابر، قد ما نكرزني. صرت لبطو ع تمو، ع تمو ع مناخيرو. وع بطنو. صرت لبطو...

- ابرهيم : (وهو يطلق الرصاص) : اي خبرتني عنو... هيدا الناصح، يللي قلتلي طيزو بتقطع الرزق.

- شكري : هيدا اثقل واحد قتلتو... بتصدق قرفت منو انا وع بقوصوا بتمو. تصور كان لابس طقم رمادي. وصباطو بني. ليك شو بلا ذوق اخو... حدا بيلبس طقم رمادي ع صباط بني. ولو بتشوف الكرافات واصلي لحد ركبتو. وما بعرف شو دين لونها، زرقا... تأمل صباط بني... ع طقم رمادي، ع كرافات زرقا.

- ابرهيم (مازحا) : اكيد قد ما مرتو بتكرهو... منقيتلو

(شكري متوجه نحو الحقيبة، ياخذ سندويشا اخر ويشرع في الاكل".

- ابرهيم : ضرسك طيب ! ولو ع مهلك شوي... راح تاكل البارودي والرصاصات واللمبة وتاكلني. يخرب بيتك بتاكل متل ماكنة الدكتيلو !

- شكري : حشاش ! مكوكن ! مهرون ! بليع حبوب وعم تحكي.. انا يا اخي عندي لذة بالاكل، الاكل نعمي ..

- ابرهيم : انا الاكل يقفيني !

- شكري : وصاروخ حشيشي بيوعيك هه !

- ابرهيم : انا بين التنين بين اني نايم وبين اني واعي... انا دايما واعي ودائما نايم... في احسن من هالحالي؟ (ينظر الى الخارج عبر المنظار)

كمل ! كمل ! كمل ! (يصوب) هيدي بنت عم تسوق. وهيكتها او ضعيفي بالسواقا او مضيعة بالطريق ..

- شكري . (يمع السندويش وقنينة البيبسي جانبا ويهرع الى بندقيته)

اتركها علي !

- ابرهيم : ولك خود عالمدبي ! يا بيي شو بتحب النسوان ! يللا حبهن يا جيمس دين ! وع الاخر... تمتع !

- شكري : عال !

(يصوب بندقيته ويطلق بحطر ابرهيم ويصفق له)

- ابرهيم : ولك نتو هالفرخ النمرود انت ! والله ما خرمتها... ليك ليك كيف ماشي السيارة. اف ! ضربت بالعمود... طارت من السيارة سمرا او شقرا، شو قولتك...

- شكري : يمكن ما ماتت !

- ابرهيم :طيب ! (يصوب ويطلق) هيدي بضهرها ! مليح؟ هيدي بفخدها، مليح ! مبسوط يا ابو الشكر ! وهيدي بـ ...تتمتع... صحتين ع اليوم ظابطها معك من كل الميلات !

(يعود شكري، ياخذ السندويش وقنينة البيبسي ويكمل اكله ابرهيم لا يزال يحدق بالمنظار)

- ابرهيم: ما هيئتها كبيري! قولتك مجوري او عزبا... اذا كانت محوري بتكون ريحة جوزها منها واذا كانت عزبا... بتكون قطعت بنصيبها... (يضحك) ... بس المشكلي اذا ما كانت لا مجوزي ولا عزبا (بعد لحظة) او كانت مجوزي وعزبا (يضحك مكمل اطلاق النار)

حلو احيانا يقوص الواحد ع شارع فاضي،او ع شباك فاضي، او ع سيارة ما فيها حدا... او ع كيس رمل مزتوت، حلو احيانا يقوص الواحد من دون ما يعرف لوين رايحة الرصاصة...

- شكري (ساخرا) : حلو يقوص كمان الواحد برصاص فاضي، او بفرد مي، اي

كمـل ! كمـل ! وع نـاس مش موجودين...

- ابرهيم : بتعرف يا شكري بحس احيانا انو كل رصاصة بقوصها عمرها الف سني. بحسها اكبر مني واتقل من صابيعي واطول بكتير من المسافي يللي

شكري : يا لطيف ! يا لطيف... ما الك الا تاخد البارودي وتقوص ع البحر. بتوصل ع اخر الدني.

(يكمل ابرهيم اطلاق النار).

- ابرهيم : اي بحر اي بقريط ! صدقني بتمنى احيانا الحق الرصاصة محل ما بوديها.

- شكري : ستوب ! ستوب ! اكبر غلطة عملتها اليوم اني عطيتك شمي !

- ابرهيم : والله بحسدك يا شكري. متين متل دواليب برجستون !... نيالك. انا تعبت. خلص.

بتعرف شو طالع ع بالي... اسرق شي بنك وروح عيش كم يوم متل الخلق. اتنقل بهالعالم ساعة بقبرص، ساعة بباريس، ساعة باسبانيا، يا اخي وصلت لهون (يضع يده على اعلى انفه)...

- شكري : ما كنت بدك تفتح سيرك قمار... شو عاد صار بالمشروع.

- ابرهيم : لك ! لك ! اي سيرك قمار. ليش هني مخليين دور لحدا. محلات البنغو، سيركات القمار، ولك حتى اللعبات الصغيري. ماسكينها كلها... يا لطيف ! بالوع، جاروفي. هيدا قمتها من راسي... الشباب اخذين فيها قرار، مدخلينها اخوات الشليتي متل ما بتعرف بخطة التعبئة الوطنية والعامة كمان.

- شكري : عال ! فوت بخطة التعبئة الوطنية، بتصير تشتغل من جوا.

- ابرهيم : كبر عقلك ! في كم واحد طارقين البيضة وتقشيرتها، ونحنا هون قال عاملين قناصين.

- شكري : شو باك دايما متنق ع شغلة القناصين... اشكر ربك ع النعمي.

- ابرهيم : هيدي الشغلي الوحيدي يمكن يللي بتعملها وبيستفيد غيرك منها. بتقتل الواحد وما بتستفيد منو... تا خبرك مالخبريي. مرة قنصت واحد... هجموا عليه، متل ما خبروني، وبدل ما ياخدوه ع المستشفى، اعرف شو عملو، شلحوه كل شي معو، ولك الصباط قرطولو ياه. ولك كلساتو... ساغو... ع شوي رح يشلحوه كلسونو... هيدي شغلي؟ ما بيطلع لنا نحنا غير المسبات. بس تذكر كلمة قناص قدام الناس بيصيروا كلهن ابرياء من غير شر بتصير الانساني تقطر منهم قطر...

- شكري : ما تخبص يا ابرهيم... هودي الناس يللي عم تحكي عنهن. وشو ما كان رأينا فيهن، ابرياء، ما خصهن.

- ابرهيم : لك شو محتال ! وانت كمان صرت عامل حالك انساني، يا ابو المجازر... يا ابو الجماجم...

- شكري : انا عملت متل ما امروني اعملو... بيقولو ادبح بدبح، اقتل بقتل. انسف بنسف / قنص بقنص... هيدي ما الها علاقة لا بالعواصف ولا بالانساني، بس ما بيمنع انو الناس ما خصهن...

- ابرهيم : ولك كل الناس قناصين ! ما في حدا بريء... كل المجازر يللي صارت : تقطيش الروس، والايدي وحرق الجثث، كلها... هيهو لما الناس وزقفولها بالنور. اخوات الملعوني... مرة في بنت انا بتشوفها بتقول هيدي ملاك نازلي من السما. ناعمي حلوي. رقيقا، قربت من جثة كانوا رابطينا الشباب بالجيب. وصارت تبزق عليها... وسمعت مرا تانيي عم تجعر من الشباك... "القطشولو راسو". اي ناس هودي... عن اي ابرياء عم تحكي.

- شكري : هيه ! شو باك فلت الزنبرك معك... يا اخي لو بترتاح شوي... وبتريحني... بعد حوالي نص ساعة بدنا تدبك.

-ابرهيم : اي والله انا تعبان.

(ينعس وينتحي الزاوية، يلم جريدة ويقلبها في الاثناء يقوم شكري بواجب القنص)

هيدي. جريدة مبارح... معليش (يتفحص احدى مقتاتها)

في عشرة انصابو بالقنص يا استاذ ! عنا هون حاطين اسم تلاتي... وناشرين صورة واحد منهن. تعا شوف ! تعا شوف !

(يبقى شكري في موقعه)

والله شوبسي ! بس شواربو كبار شوي. وحواجبو عراض متل حواجب المير بشير اخو الشليتي.. سامع شي بالمير بشير ؟.

- شكري : (دون ان يلتفت) : قديش حاطين عمرو؟

- ابرهيم : ٢٣ سنة. عريس

- شكري : وغيرو في شي بالجريدي؟

- ابرهيم : (يقلبها) اي... يا عين ! في تصريح للريس.

- شكري : اي ريس ؟

- ابرهيم : كم ريس فيه... ريسنا، مبين متل ليك مثلا صورة اخو القحبي... مبين متل زعيم المافيا... ليك عينيه... يا بيي، هيأتهن عميصفرو ع الكنب.

- شكري : ولك بلا ثرثرة... ليش عم تحكي هيك ! بدك يشوحوك !... قلي هو قايل بالتصريح؟

- ابرهيم : اسمع المحتال : "لن نتخلى عن لبنان سيدا حرا مستقلا... وسنضحي بارواحنا من اجل عزته وكرامته ووحدة ارضه وشعبه...".

"عزته" قال اي ! جود يا ابو العز... ليك الكرامي بتنقط منو تنقيط، واصلي ع الكرافات الكرامي... اسمع كان هو بيقول : "سنقاوم كل اشكال الفرز الطائفي والمذهبي..." هيدي مليحة والله ! اي ! شي متل الكذب... ليش مين عطانا اوامر تانذبح ونهجر... قال ضد الفرز الطائفي...

يعني "نقي يا ربابة"... سامع؟

- شكري : سامع ! سامع ! مش رح تمرقها ع سلامي انت.

- ابرهيم : (يقلب الصفحة) ... (يضحك) ... كملت هلق ! يا عين .. هوني الفرجي... في تصريح كمان للريس...

- شكري : اي ريس ؟

- ابرهيم : ريسهم، هوني الشهامي والانساني والكف النظيفة والوطنية. يللي بشوفو بقول هيدا قلبو ارق من قلب العصفور... واخونا مصرح كمان انو مع وحدة لبنان وارضو وضد الفرز... والمدابح والتهجير... مين عملها، يا اخو الملعوني؟ تعا شوف صورتو قدام الميكروفون، كأنو عم ياكل مش عم يحكي. هيدا هيأتو بياكل طاولات ولمبات... واسنسورات.

(يضحكان ضحكة هستيرية)

- شكري : هودي من زعماءنا... رضيت يا خواجة ابرهيم او ما رضيت... مش هني حاطينا هون؟

- ابرهيم : ولك الله يلعن هالايام... هوي لو فيني اشتغل شغلي تاني، بعدك شايفني هون.

- شكري : ولوا

- ابرهيم : اي ولو ! ليش انت هون...؟

- شكري (مقاطعا) بكفي ! الموضوع محسوم بالنسبي الي...

- ابرهيم : كيف يعني محسوم؟

- شكري : يعني انا هون حتى دافع عن البلد...

- ابرهيم : ولي اي بلد" ولي خليت شي انت بالبلد؟ ولي يللي بدو يدافع عن البلد ما بيكون حرامي... ولي خليت انت شقة ما سرقتها... محل ما نهبتو.

- شكري : هيدي تفاصيل... بكل الحروب بتصير. المهم اني هون، ومستعد موت حتى دافع عن البلد.

- ابرهيم : بعدو عم يحكي عن البلد ! ليش بعد في بلد حتى تدافع عنو؟ عوض بسلامتك... هني قرطو من هونيك شوي... ونحنا كملنا ع الباقي. ليك يا شكري فيك تفنص ع كل العالم الا علي انا... ولي انا بعرفك مليح... ولي صرت فاتح تلات محلات خلو كل واحد منهن ٣٠٠ الف ليرة، كلو من اجل البلد هيدا

- شكري . الهياة مش رح تمرق ع سلامي بيناتنا.

- ابرهيم : شو بتقصد.

- شكري : بقصد انك عم تحاول تاثر ع معنوياتنا .

- ابرهيم : معنوياتنا؟ وين كانت معنوياتك بس هربت من اول معركي عملناها بالاسواق يا جبان... وين كانت معنوياتك بس نرتجها ع السرقة بس كنت انا عم حارب يا لص !

- شكري : ما عاد عندي شك انك عميل عندهم.

- ابرهيم : عميل عندهم؟ انا هربتلهم سلاح ونخيرة؟ انا هربتهن من المنطقة وقبضت ع كل راس ٣٠٠٠ ليرة؟ انا يا كلب؟

- شكري : بوجه بندقيته نحو ابرهيم اذا ما سكت بنزوك... هلق...

- ابرهيم : قوص ولا كلب ! بسموك الواوي... بس الواوي ما هيمن الا على الدجاج.. قوص

(يقف وينظم نحوه)

- شكري : مش رح وسخ ايدي فيك... عالحلمين انت وكم واحد صرتو عبء علينا.

- ابرهيم : عبء ع مين" عم تحكي بالجمع... مبين.

- شكري : ثرثرتك هيدي وحكيك عالقيادات ما بقا بنحمل... وفي اشيا كثيري لازم تصل حوات المؤسسي، عم نكتشف انها تتسرب لجهات كثيري.

- ابرهيم . ولي عم تتهمني؟ ..

- شكري : يمكن مش عن وعي...

بس تخشش او تكوكن ع يصير لسانك طويل. وعم تحكي شو ما كان قدام مين ما كان...

- ابرهيم : هيدي نكتة الموسم. ولي ما كل الناس بيعرفوك انك تكتب تقارير عن المؤسسة بوعيك التام وبتسلمها لجهات كثيري... وبتقبض حقها. ولي بصحن فول بتنشرا...

- شكري : بوجودك ما عادت ولا جهة بتحتاج لاي تقرير... حضرتك مكفي وموفي...

- ابرهيم : ولك انت مكشوف متل عين الشمس...

ما تجرب تقيم يللي فيك وتحطو فيي...

- شكري : انا رح قلمن... انو كل شغلتك هون انك...

(يصمت)

- ابرهيم : اي... كفي ! كفي... كل شغلتي هون اني شو...

- شكري : مش رح احكي... القصة خطرة كثير...

- ابرهيم : قول ولا نسناس... قول...

- شكري : عالحيلتين مش انا يللي اكتشفت هالشي...

- ابرهيم : ولي عن شو عم تحكي؟

- شكري : هالتنغيمـات يللي بتعملها... من وقت لوقت طق.. طق طق... هيدي مش اشارات الهن؟

- ابرهيم : اشارات ؟ لمين؟

- شكري : لهونيك الجماعة ! لاعدائنا... بتنكر؟

- ابرهيم : لهون وصلت وساختك يا مجوي، يا قلعوط يا نسناس؟ يا اخو...

الي ساكت عنك كتير، بس هالمرة رح فرجيك...

(يهرع الى بندقيته لكن شكري يقف في وجهه وموجها اليه بندقيته).

- شكري : خليك محلك احسن ما كومك هون !

(في الاثناء يرن اللاسلكي. يتراجع شكري وهو يوجه بندقيته الى ابرهيم.. ياخذ اللاسلكي).

اي ! نعم ! في هجوم على مواقعنا؟ عملية اقتحام؟ طيب... قد ما فينا... (نسمع تصعيدا في اطلاق النار. ثم قصعا ورشاشات يضع شكري اللاسلكي... ينظر الى ابرهيم).

- شكري : حسابك بعدين، الهياة هلق في اقتحام... ع مواقعنا...

- ابرهيم : بدي خليك تندم ع الساعة يللي عرفتني فيها...

- شكري : رح منشوف ! هلق شي اهم... تفضل... عم بقلك في عملية اقتحام.

- ابرهيم : عملية اقتحام... ايه؟ منعرف هالنغمي... الهياة في شي تهريبي كبيري بدهن يغطوها... (كأنه يتكلم لنفسه). باول الحرب، كل ما كانوا بدهن يسرقوا شي معمل او بدهن ينهبوا شي حي او يمرقوا شي تهريبة سلاح... كان يطلعو اشاعة... انو في هجوم علينا... وتبلش هـالمدافـع والصواريخ والرصاص، تنزت بالهوا كلو تايخلقوا جو رعب عند الناس... ويفضالهن الجو.

- شكري : القصة جديي... يا ابرهيم.

- ابرهيم : وبكره بطلعو اشاعة انو نحنا رح نقتحم... وبتمرق شو تهريبة تانيي من هيديك الجهة... ما متفقين مع بعضهن، اخوات الشر... كل الحرب عمينهبـوا سوا ويهـربـو حشيشي وكوكايين سوا... هودي يللي عاملين خطوط تماس عبعضهن... ليش انت غريب عن اورشليم... بس الهياة مفوتينك باللعبة معهن هالمرة...

- شكري (يهرع الى بندقيته ويشرع في اطلاق الرصاص).

- ابرهيم : ع شو عم تقوص؟

- شكري : يا اخي عين سلبطك علي اليوم... في اوامر تعني للهجوم... افهم... تفضل... شو هالعلقة يللي ما الها دبار...

(دوي انفجار قريب).

تفضل... وهيدي متفقين عليها كمان.

- ابرهيم : (ضاحكا) : هيدي قنابل صوتية يا حمار ! القصف العشوائي المظبوط ما بيصير على المتاريس... بيصير جوا... ع البيوت.

- شكري : (بعصبية) : يا اخي لكن شو عم تعمل انت هون... ما دامك عارف كل شي...

- ابرهيم : تماما متل ما عم تعمل انت هون... ما تنيناتنا دافنين الشيخ زنكو سوا...

(دويات انفجارات قريبة..)

- شكري : انشا الله بدي لحقك بالشيخ زنكو .

- ابرهيم : ولي ! نز كنت عارف انو مظبوط في معركي... كنت ،معك هون؟

- شكري : ولك متكلين علينا نامنلهن الطريق... افهم يا ابن الله ! (ينظر بمنظار البندقية).

هيدي سيارة جايي... فيها... ثلاثي...ومسرعة رح بلش بالشوفار... (يطلق).

صبتو ! صبتو ! الهياة براسو ! بعد في البقية مرا وولد صغير...

(يصوب من جديد).

- ابرهيم : (يركض نحوه) هالمرة مش رح خليك تكفي ! يا اخو...

(يمسك ابرهيم بذراع شكري)

- شكري : ولي شو عم تعمل افلتني يا مجنون !

(يتعاركان)

ولي افلتني... عم قلك... شو طلعت تحشيشتك علي...

(اصوات انفجارات تشتد) . والله بقتلك !

- ابرهيم : انا يللي بدي اقتلك يا نسناس النحس !

(يمسكه ابرهيم بذراعه ويلطمه. ثم يقذف به بعيدا ويحاول ان يصل الى بندقيته وشكري كان اسرع الى بندقيته ويفرغ رصاصاتها في جسد ابرهيم .. الذي يترنح وينهار).

(شكري يفرغ ما تبقى من المسبقية في جسد ابرهيم الذي متكوم جثة بلا حراك. في هذا انوقت اصوات المتفجرات والرصاص والمدافع يستمر شكري الى مكانه. وينظر نحو الشارع ويشرع في رصاص القنص...).

(★ النهاية)

بول شاوول

تنغيماتك من وقت لوقت طق، طق، طق هيدي مش اشارات؟

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٧٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
المسطة الجديدة	المسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السبوقي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي خي خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السبتة	السبتة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الساعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شماس	المسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيويكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جعيتاوي	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الصنوبرة	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوميتارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
ليت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ هذه هي هوليوود، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ ساعة مع الشعر، ٤،٠٠ اروع القصص. الملك ادوارد والسيدة سيمبسون (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ بينك بانثرز، (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع (مسلسل محلي)، ١٠،٣٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ بينك بانثرز، ٥،٣٠ جزيرة الكنز، ٦،٠٠ لوريل وهاردي، ٦،٣٠ على دروب لبنان، ٧،٠٠ توم تيك وهاريت (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ نابغة الكومبيوتر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ استاذ ممنوع، ١٠،٣٠ انتظرني لتبدأ (مسرحية فرنسية)

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ نان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فرانس غال (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ اروع القصص، ١١،٠٠ المسافرون.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):

"الامير الباسل" (فروسية هوليوودية من الخمسينات - اعادة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ - "سجن الامارون" (عنف دام).

٢ - "ذكريات، ذكريات" (باريس الخمسينات بكاميرا حنونة).

٣ - "الهروب" (مغامرة بوليسية).

٤ - "صحارى" (مغامرة باهتة مع بروك شيلدز).

٥ - "الجندي" (عنف حربي)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"للتلال عيون" (رعب وتشويق).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"مغامرات حاجي بابا" (من هوليوود الاربعينات، الف ليلة وليلة اميركية).

● امبير (ت: ٣٤٥٣٩٤):

٢ - "فتى الكراتيه" (الصغير المتحمس والعجوز المسالم - اعادة).

٣ - "رجال للقتل" (الاني دلون والعنف - اعادة).

● برودواي (ت:٣٤٥٣٩٤):

"من يجد صديقا يجد ثروة" (باد سبنسر، تيرانس هيل - اعادة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ -"رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية خطيرة).

٢ - "صراخ للنجدة" (صبية، جريمة وعنف).

٣ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).

٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

٥ - "انا فاضي وانت مليان" (شانسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"فايرفوكس" (كلينت ايستوود يغامر - اعادة).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):

(سؤال الصالة).

● درايف ان - طبرجا

"دروس خصوصية" (مرح وجنس - اعادة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"السفاح - ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):

اثنان: "القاتل" (عنف لبكنباه)، "تيزر" (شباب، مرح وجنس).

● فاندوم (ت:٤٤٣٩٩٣):

"رامبو - الدم الاول - ٢" (ستالوني في عملية ملتهبة العنف)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "ديون" (مغامرة فضائية ضخمة).

٢- "لي ربو" (كوميديا فرنسية لنيئة جدا).

٣ - "تانك" (تشويق صغير مع جيمس غارنر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ - "اقتل دون توقف" (عنف مع جيمي راين).

٢ - "العجرية والابطال" (احمد الزين ورلى حمادة ومحمد المولى - اعادة).

٣ - "السطو" (مغامرة ومرح - اعادة).

٤ - "جميلة، صبية... ربما غنية" (مغامرة ومرح).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"غرملنز" (رعب وضحك - اعادة)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"فرسان المثلث الذهبي" (مغامرة وعنف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"عمر المختار" (انطوني كوين، مناضل ليبي في ادارة العقاد القوية - اعادة).

● برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ستسرع في امورك وانهاء الجاري منها والمتطلبات الاخرى. وجهودك ممهدة للارض الوعرة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): تجد سلوكا عمليا وواضحا، ولك حكمك المصيب والرؤية الحادة لما حولك. هكذا تشعر مع اشخاص ذوي تأثير.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): ينقصك التمييز المعتاد وربما تأثرت بآراء في غير محلها ومعلومات خاطئة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): لا صعوبة رئيسية في وجهك. واذا استخدمت جيدا من تجربة الاخرين لبدء مشاريع وكنت واثقا، فهناك آمال.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): عروض عليك تجعلك متفائلا بالغد، وحاذر كل عمل فوضوي.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): تنتهي بسهولة من مسائل يومية، ولست هكذا في مسائل اصعب.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت١): محاولات محروسة، ولا تعمد الى مبادرات جديدة انته اولا مما بدأت ومن بعض التفاصيل

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). تشرد سريعا عن عملك، وربما جلبت بعض الملاحظات اجتهد كي يكون تفكيرك مركزا

● القوس (٢٣ت٢ - ٢١ ك١): سهولتك اكبر في العلاقات الاجتماعية. وتتوصل الى الاقناع بمشاريع لك.

● الجدي (٢٢ك١ - ٢٠ ك٢). علامات رابحة بين يديك. والاخرون لا يكفون وستشعر بوطأة اثارتهم لك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لا تكفيك محاولات فريقك، بل ستبدو تصاميمهم سريعة بلا افكار جديدة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): مشاريعك جيدة، ولا تدع للاحداث ان تمسك الزمام وتقويك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٤١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■			١
				■					٢
■						■			٣
					■				٤
	■						■		٥
			■		■			■	٦
		■		■					٧
				■		■			٨
		■				■			٩

افقيا

١ - علامات - لعتمد ٢ - غلوات - حرشي. ٣ - نشف عاتة - نقع ٤ - تعامل الغش - سافرا بحرا ٥ - ابتسما ٦ - ما في جوف الثمرة - اختلط الامر وتلبس ٧ - فترت وضعفت - عظم ٨ - ناحتك - زين ٩ - نصف حرفه - شق - حرف اخذي

عموديا

١ - خلاف ابرت - امام ٢ - برال - علكه ٣ - اصل ٤ - عمر - تشرق - قاطعا ٦ - تعاند - زرى - بشرية بكرم غلبة ٧ - القاعة. ٨ - نرم - فحصت ٩ - اسم موصول - افقدنا امها.

حل شبكة امس

افقيا

١ - تحايل - صرع ٢ - رف - اعطائه ٣ - براني - حرد ٤ - يعمد ٥ - عن - ترد ١١ - معين ٧ - رنقه - نتس ٨ - فقدنا - بزا ٩ - ضير - القاع.

عموديا

١ - فرنت - ارمض ٢ - شقر - ناشقي ٣ - ابن - قدر ٤ - يانع - يمن ٥ - لعينة - ١١ - ٦ - فرم ٧ - صاح - شغ - مل ٨ - رفرف - يعري ٩ - عهد - اصاح

الكلمة الضائعة

ي	ع	ص	ف	ف	ي	ر	ش	ر	ن
ة	ي	ص	ا	م	ل	ا	ا	ن	ا
ق	ا	ر	ن	س	ل	ي	و	ق	ا
ر	ش	د	ظ	ر	خ	ر	ت	ق	ا
ا	ت	ا	ا	ر	ا	ح	ا	ب	ن
ض	ي	ص	م	ا	م	ذ	ص	ا	ح
ل	ا	م	ز	ا	ف	ف	ا	د	د
ب	ف	ي	ن	ش	ا	ي	ب	ج	ا
ج	ا	ن	ي	ا	ق	ف	ا	ر	ر
د	ز	ه	ا	ن	ي	ح	ت	م	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

القمم زياد نتور نظام انار مصادر
انحداره يناهز الماضية حفيف يعصف جبل طارق
مرح نابق نياق شاكر خيار شريف اشتياق
اصابات

الكلمة : الريح الباردة

السابقة: الخنفساء

اقرأ هذه الكلمة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ف ا ا ل ف ا ل ف ا ل ا م ف ا
ت ا ا ل ف ا ل ي ف ل ا م ف ا ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل
ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ح ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: وضعها

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

فرنسا لكرة المضرب

ماكنرو - فيلاندر في نصف النهائي



جون ماكنرو في مباراته ويواكيم نيستروم. (رويتر تيليفوتو) يغسل وجهه بماء بارد بسبب شدة الحر. (رويتر تيليفوتو)

بعد مباراة استمرت ٣ ساعات و٣٤ دقيقة، في جو حار بلغ ٣٨ درجة مئوية، صعد امس الاميركي جون ماكنرو المصنف اول الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، اذ فاز في الدور ربع النهائي للفردي للرجال على الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا ٣-٦، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥.

كذلك صعد الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف رابعا بفوزه على الفرنسي هنري لوكونت ٣-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥.

ويلتقي ماكنرو وفيلاندر في نصف النهائي.

الزوجي

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز الاسوجي هانس سيمونسون والاسرائيلي شلومو غليكشتاين على الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوسو ٦-٣، ٦-٤.

السيدات

وتأهلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية للدور نصف النهائي بفوزها في الدور ربع النهائي للفردي للسيدات على مواطنتها تيري فيليس ٦-٤، ٦-٠. وهي المرة العاشرة، تصعد لويد الى هذا الدور.

الزوجي

وفي الدور الثالث للزوجي للسيدات فازت الاميركية كريس ايفرت لويد والفرنسية باسكال باراذي على الاميركية كاتي هورفات والرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦-٤، ٦-١، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فازت الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية بيني بارغ والارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٤، ٦-١، والاميركيتان بتسي ناغيلسن وآن وايت على الالمانيتين الغربيتين بتينا بونغي وايفا بفاف ٦-١، ٦-٤.

الزوجي المختلط

وفي الدور الثالث للزوجي المختلط فازت البلغارية مانويلا ماليفا والاسباني اميليو سانشيز على الاميركيين آن سميث وطوني جيامالفا ٧-٥، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكيان هيلينا سوكوفا وسوزيل سوك على الاميركيين بت هير وغاري دونيللي بالانسحاب، والاميركية باولا سميث وفرانشيسكو غونزاليس من الباراغواي على الاميركيين اندريا لياند ومات ميتشل ٦-٣، ٦-١.

كأس الاتحاد الدولي

● اختار الاتحاد الاميركي كاتي جوردان وبربارة بوتر وشارون والش لتمثيل الولايات المتحدة في دورة كاس الاتحاد الدولي للفرق التي تقام في طوكيو بين ٧ تشرين الاول و١٣ منه.

وكانت الاميركيات احرزن الكاس في ١٩٨٢. وفي ١٩٨٣، خسرن امام تشيكوسلوفاكيا في الدور نصف النهائي. وفي ١٩٨٤ خسرن امام اوستراليا في الدور ربع النهائي. ومن احرزن الكاس ١١ مرة منذ ١٩٦٣.

ترتيب المحترفين

● لا يزال جون ماكنرو يتصدر ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين.

وهنا الترتيب الذي اعلن اول من امس:

١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ - ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٤ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ - انديرس باريد (اسوج).
٧ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
٨ - بات كاش (اوستراليا).
٩ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١٠ - اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١١ - يانيك نوا (فرنسا).
١٢ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٣ - هنريك سوندستروم (اسوج).
١٤ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٥ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٦ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٧ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٨ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٩ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
٢٠ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).

بطولة أوروبا لسلة الرجال

تبدأ اليوم في المانيا الغربية بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال.

في المجموعة الاولى التي تقام مبارياتها في كارلسروه، يتنافس كل من الاتحاد السوفياتي واسبانيا ويوغوسلافيا وبولونيا ورومانيا.

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها في ليفركوزن يتنافس كل من ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية وبلغاريا وهولندا واسرائيل.

يضم الفريق السوفياتي، بطل اوروبا ١٣ مرة، ٣ لاعبين ناشئين اضافة الى اللاعب المخضرم خينو اندن الذي سبق له ان لعب مع فريق ١٩٨٢ بطل العالم. وتتنافس السوفيات في المجموعة الاولى، اسبانيا ويوغوسلافيا اللتان احرزتا الميداليتين الفضية والبرونزية في دورة لوس انجلس الاولمبية بعد الولايات المتحدة. وتفتتح مباريات هذه المجموعة بلقاء فرنسا والاتحاد السوفياتي.

وفي المجموعة الثانية، تلعب ايطاليا بطلة اوروبا قبل عامين مع تشيكوسلوفاكيا.

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

أسوج - تشيكوسلوفاكيا، الدانمارك - روسيا

تقام اليوم مباراتان في التصفيات الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم.

اسوج - تشيكوسلوفاكيا

في استوكهولم (اسوج)، تستضيف اسوج تشيكوسلوفاكيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية.

اقيمت في هذه المجموعة ١٢ مباراة اسفرت عن فوز اسوج على مالطه ٤-٠، وخسارة اسوج امام البرتغال ٠-١، وفوز البرتغال على تشيكوسلوفاكيا ٢-١، والمانيا الغربية على اسوج ٢-٠، وتشيكوسلوفاكيا على مالطه ٤-٠، وخسارة اسوج امام البرتغال ١-٣، ومالطه امام المانيا الغربية ٢-٣، ومالطه امام البرتغال ١-٣، والبرتغال امام المانيا الغربية ١-٢، وفوز المانيا الغربية على مالطه ٦-٠، وتعادل مالطه وتشيكوسلوفاكيا سلبا، وخسارة تشيكوسلوفاكيا امام المانيا الغربية ١-٥.

تتصدر المانيا الغربية ترتيب الفرق ولها ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٨-٤)، تليها البرتغال ٦ من ٥ (٨-٧)، ثم اسوج ٤ من ٤ (٧-٤) وتشيكوسلوفاكيا ٣ من ٤ (٦-٧) ومالطه ١ من ٦ (٣-٢٠).

يمثل اسوج: توماس رافيللي - اندرياس رافيللي وسفين والكويست وغلين هيسن وستيغ فريدريكسون - انغمار ارلاندسون وروبرت بريتز وغلين شترومبرغ ويان سفينسون - توربيورن نيلسون ولارس لارسون.

ويمثل تشيكوسلوفاكيا: لوديك ميكلوسكو وفلاديمير بوروفيكا - يان فيالا وفرانتيسيك شتراكا وجوزف شوفانيك وبيتر اوندراشيك وفلاديمير هروشكا - ستانيسلاف بيلش ويان برغر وجوزف ياروليم وبيتر زيلينسكي واليس بازانت - لاديسلاف فيزيك وستانيسلاف غريغا وايفو كنوفليشيك وماريان بريزينا.

الدانمارك - الاتحاد السوفياتي

في كوبنهاغن (الدانمارك)، تلتقي الدانمارك والاتحاد السوفياتي في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة.

اقيمت في هذه المجموعة ١١ مباراة اسفرت عن فوز جمهورية ايرلندا على الاتحاد السوفياتي ١-٠، وخسارة نروج امام سويسرا ٠-١، وفوز الدانمارك على نروج ١-٠، وتعادل نروج والاتحاد السوفياتي ١-١، وفوز سويسرا على الدانمارك ١-٠، ونروج على جمهورية ايرلندا ١-٠، والدانمارك على جمهورية ايرلندا ٣-٠، وتعادل سويسرا والاتحاد السوفياتي ٢-٢، وجمهورية ايرلندا ونروج ٠-٠، وفوز الاتحاد السوفياتي على سويسرا ٤-٠، وجمهورية ايرلندا على سويسرا ٣-٠.

تتصدر جمهورية ايرلندا ترتيب الفرق ولها ٥ نقاط من ٥ مباريات (٤-٤)، تليها سويسرا ٥ من ٥ (٤-٩)، ثم الاتحاد السوفياتي ٤ من ٤ (٧-٤) والدانمارك ٤ من ٣ (٤-١) ونروج ٤ من ٥ (٢-٣).

يمثل الدانمارك: اولي كويست - مورتن اولسن وسورين بوسك وايفان نيلسن وكلاوس برغرين - ينس برتيلسن وبير فريمان وفرانك ارنيسن وسورين ليربي - بريبن الكيار ومايكل لاودروب.

ويمثل الاتحاد السوفياتي: رينات داساييف - تانغيز سولاكفيليدزي وسيرغي بالتاشا واناتولي ديميانينكو وبوريس بوزدنياكوف - سيرغي اليينيكوف وسيرغي غوتسمانوف وجينادي ليتوفتشينكو - يوري غافريلوف واوليغ بروتاسوف وايغور بيلانوف.

رقم جديد لرمح السيدات

حطمت امس الالمانية الشرقية بترا فيلكه الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح للسيدات مسجلة ٧٥،٢٦ مترا في شفيرين (المانيا الشرقية).

والرقم السابق ٧٤،٧٦ مترا للفنلندية تينا ليلاك سجلته في تامبير في ١٣ حزيران ١٩٨٣.

السبت نهائي كأس فرنسا

يلتقي هذا السبت على ملعب "البارك دي برنس" في باريس فريقا باريس سان جيرمان وموناكو في نهائي كأس فرنسا لكرة القدم.

ففي مرحلة الاياب للدور نصف النهائي، فاز مساء امس ليل على موناكو ١-٠ (٠-٢ ذهابا)، وباريس سان جيرمان على تولوز بضربات الترجيح ٥-٣ بعدما استمرا متعادلين اثر تمديد الوقت اذ فاز تولوز ٢-٠ ذهابا وباريس سان جيرمان ٢-٠ ايابا.

الدوري الفنلندي المرحلة السادسة

انفرد هلسنكي بصدارة لائحة الدوري الفنلندي لكرة القدم، اذ فاز في المرحلة السادسة على هاكا فالكياكوسكي ٢-٠، بينما تعادل توركو الثاني وبوري ١-١، والفيس تامبيري الثالث وكيبس كيمي سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

هلسنكي ٢- هاكا فالكياكوسكي.
الفيس تامبيري ٠- كيبس كيمي.
كوكولا ٠- كوسايسي لاهتي٥
كوبس كوبيو ٤- اولو١
روبس روفانيمي ٢- كوباريت كوبيو.
توركو ١- بوري١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هلسنكي ١٠ نقاط من ٦ مباريات.
٢ - توركو ٩.
٣ - الفيس تامبيري ٩.
٤ - روبس روفانيمي ٨.
٥ - كيبس كيمي ٨.

نصف النهائي لكأس ليبرتادوريس

انتقل بينارول من الاوروغواي الى الدور نصف النهائي من تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" اذ احرز بطولة المجموعة الثالثة بفوزه على كولوكولو التشيلي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في مونتيفيديو (الاوروغواي).

سجل اصابات بينارول ايفيتريا في الدقيقة ٤٢ وفييرا في الدقيقة ٧٠ وفيدال في الدقيقة ٧٥، واصابة كولوكولو كابريرا في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

يتصدر بينارول ترتيب الفرق وله ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٠-٣)، يليه كولوكولو ٦ (١٠-٨)، ثم ماغالانيس التشيلي ٥ (٥-٨) وبيلافيستا من الاوروغواي ٢ (٣-٩).

تعادل الاوروغواي ووستهام يونايتد

تعادلت الاوروغواي ووستهام يونايتد الانكليزي ١-١ في دورة كأس كيرين اليابانية الدولية لكرة القدم. سجل اصابة ويستهام يونايتد ديفيد سوينلهيرست في الشوط الاول، وعادلت الاوروغواي في الشوط الثاني عبر قلب الدفاع نيستور مونتيلونغو اثر تمريرة من كارلوس اغويليرا.

وفاز سانتوس البرازيلي على يوميوري الياباني ٤-٠ سجلها ميراندينيا (٢) وجيرزينيو ودافي، واليابان على تايغرز الماليزي ٣-٠ سجلها كويشي هاشيراتاني وتاكاهي ميزونوما وكازوشي كيمورا.

فوز لنيوزيلندا على فيجي ٥-٠

فازت نيوزيلندا على فيجي ٥-٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في ولينغتون (نيوزيلندا) في اطار الاستعداد لتصفيات اوقيانيا لكأس العالم.

في الدقيقة ٣٠ سجل كولن ووكر الاصابة الاولى اثر خطأ ارتكبه حارس فيجي. وفي الدقيقة ٣٤ سجل كيفن هاغان الاصابة الثانية من زاوية ضيقة. وفي الدقيقة ٦٠، سجل المهاجم غريغ ليتل الاصابة الثالثة، ثم ووكر الاصابة الرابعة في الدقيقة ٦٤، ثم ووكر الخامسة في الدقيقة ٦٨.

كأس رئيس كوريا الجنوبية

في المرحلة الثالثة من دورة كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لكرة القدم، فاز في المجموعة الثانية، العراق على ليرس البلجيكي ٥-٣، والبحرين على ماليزيا ٣-١.

هاجس جزين يثير القلق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى التحرك الجاري، لكنها اعربت عن تخوفها من الوضع الناشىء في جزين، واوضحت ان العمل جار على كل الصعد لتفادي كارثة في جزين، مما يعرقل مسيرة الحل. لان اية احداث تقع هناك من شأنها ان تضفي طابعا مأسويا يؤدي الى تهجير ابناء المدينة والمنطقة، وهذا يتناقض مع الحلول المطروحة لاعادة لملمة البلد وعودة المهجرين التي كانت موضع بحث طويل بين الرئيسين الجميل وحافظ الاسد، وكان الرأي متفقا على اعطاء الاولوية لعودة المهجرين من منطقة صيدا وجوارها.

من هنا ترى المصادر ان مصلحة الحلول تقضي بابعاد كابوس الخطر عن جزين. ولذلك يتحرك الحكم الان على الصعد المحلية والاقليمية والدولية بعدما اتخذ الوضع في جزين بعدا اقليميا واضحا، فاستدعى الرئيس الجميل لهذا سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، لوضعهم في صورة الوضع وطلب المساعدة في هذا المجال والضغط على اسرائيل لسحب "جيش لبنان الجنوبي" من منطقة جزين.

كذلك تستمر الاتصالات بين بيروت ودمشق. وتتوقع المصادر ان يتصل الرئيس الجميل بالرئيس الاسد اليوم لوضعه في اجواء التطورات الاخيرة وما آلت اليه الاتصالات الجارية في شأن جزين. ولم تستبعد المصادر ان يوفد الاسد مبعوثا للمساهمة في المعالجة.

الى ذلك، استدعت وزارة الخارجية سفراء الدول المشاركة في القوة الدولية للاجتماع بهم اليوم والوقوف على تصور حكوماتهم لطريقة مواجهة الوضع في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي ومساعدة لبنان على تجاوز هذه المرحلة.

وعلم ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سيزور دمشق السبت المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين تتعلق بمجمل الاوضاع، خصوصا في الجنوب وجزين.

فتح بوابة المتحف

وعلى صعيد جزين ايضا، زار امس نائب المنطقة الدكتور فريد سرحال الرئيس كميل شمعون. وفهم من شمعون اكد انه سيبذل جهدا لحلحلة المشكلة من خلال اتصالات يجريها قريبا مع اللواء لحد.

وعلم من مصادر تشارك في الاتصالات ان لحد وافق على الانسحاب من جزين وطريق باتر، الا انه ما زال مصرا على ابقاء قواته في منطقة جبل صافي لانها تشكل منطقة استراتيجية لحماية قواته. وكذلك يتمسك بابقاء قواته على طريق مشغرة - القطرانة - كفرحونة.

وعلى صعيد امن بيروت، فتحت امس "بوابة" المتحف - البربير على رغم بعض العراقيل التي اعترضتها، اذ تعرضت سيارة لاطلاق نار مصدره شارع عبد الحفيظ الشعار قرب بناية العجة وفق ما اكدته مصادر عسكرية، لكن سيارات عبرت الطريق في الاتجاهين.

وعقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا حضره العميد جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي ورئيس فريق المراقبين الفرنسيين الكولونيل انطوان دو فيريو.

وقالت مصادر المجتمعين ان اللجنة قومت الاعمال، واعتبرت ان مجرد ازالة السواتر دليل خير لمتابعة العمل على اعادة توحيد العاصمة وتبريد خطوط التماس وفتح كل المعابر.

وعلم ان المجتمعين قرروا مراقبة التطورات قبل البدء بخطوة ثانية ربما كانت فتح احد المعابر الثلاثة: الطيونة - قصقص - مار مخايل - غاليري سمعان، المرفأ - النورماندي.

ورجحت المصادر ان يتم فتح معبر الطيونة نهائيا خطوة اولى نظرا الى اهمية كونه الطريق الى المطار، او معبر غاليري سمعان - مار مخايل لانه يشكل طريقا الى القصر الجمهوري.

ورجحت المصادر ان تعقد اللجنة اجتماعا خلال الـ٢٤ الساعة المقبلة، وستظل على اتصال لمراقبة الوضع واقرار الخطوة التالية (راجع ص ٦).

"حرب المخيمات"

وتميزت "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في يومها السادس عشر امس، بهدوء ملحوظ، مما اتاح سحب ١٢ جثة من براد مستشفى غزة في صبرا لدفنها مع ٦٢ جثة اخرى غدا في مقبرة جماعية في شاتيلا.

واستمرت الاتصالات محليا ومع دمشق لايجاد حل نهائي لهذه الحرب بعد وقف النار المعلن منذ ايام.

وفي نبأ لوكالة "رويتر" من دمشق ان اجتماعا عقد مساء امس، وضم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عاصم قانصوه وعميدالخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج بطل والسادة هيثم جمعة ومحمود ابو حمدان وزكريا حمزة من حركة "امل". وتركزت الابحاث في هذا الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات، على سبل وقف "حرب المخيمات" من خلال اتفاق يحظى بموافقة الاطراف المعنيين.

وكان ممثلون لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" اجتمعوا طوال ليل الاثنين - الثلثاء مع خدام الذي كان اجتمع في وقت سابق مع وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وصرح رعد "ان الجبهة الوطنية الديموقراطية تتابع برعاية السيد خدام جهودها واتصالاتها توصلا الى اتفاق شامل، وقد قطعت اشواطا في هذا السبيل وتأمل في نهاية المطاف ان يلتقي ممثلون لحركة "امل" وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

نقطتا الخلاف

ونقلت "رويتر" عن مصادر لبنانية في دمشق ان المحادثات الجارية "تتركز على نقطتين اساسيتين هما مدار الخلاف، احداهما نزع السلاح من المخيمات والاخرى هي من سيتولى الامن في هذه المخيمات".

وعلم ان ممثلي "امل" السيدين جمعة وحمزة سيعودان من دمشق اليوم لاطلاع الوزير بري على نتائج المحادثات لتحديد الموقف المناسب منها.

بري

وفي تصريح ادلى به الى "رويتر" دعا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى وقف "حرب المخيمات" وقال: "المطلوب ان تنتهي هذه الحرب القذرة، ولكن يجب ان تنتهي من منطلق ان للبنان سيادة، وان الامن الفلسطيني هو امن لبناني ولا فرق بين الفلسطيني واللبناني على الارض اللبنانية. ولا احد يستطيع اقناعي بان الاسلحة الموجودة في مخيمات بيروت على سبيل المثال، هي اسلحة لقتال اسرائيل".

واشار بري الى القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية لبيروت من المدافع وراجمات الصواريخ الفلسطينية في الجبل والذي اوقع الكثير من الدمار والقتلى والجرحى واوجد مهجرين في منطقة الساحل كانوا قادمين اصلا من الضاحية الجنوبية نتيجة القتال الدائر وجرى تهجيرهم من الناعمة والرميلة. وقال: "اذا كان هناك مقاتلون جرى طردهم من مخيمي صبرا وشاتيلا، فهناك ايضا مقاتلون من حركة "امل" وخمسة مكاتب لحركة "امل" على طريق الساحل جرى طردهم بواسطة اناس تابعين للفلسطينيين وبواسطة الفلسطينيين انفسهم".

وسئل عن صحة ما تردد من ان الحزب التقدمي الاشتراكي منع اخيرا المقاتلين الفلسطينيين في الجبل من قصف محيط المخيمات، فاجاب: "لا اعتقد ان الحزب الاشتراكي يستطيع ضبط الفلسطينيين في الجبل، واعتقد ان الامر بات خارج نطاق سيطرة الحزب. وهذا الامر ستكون له انعكاسات خطيرة جدا نحاول ان نتداركها حتى الان. واننا تحملنا ونتحمل الكثير في سبيل الابقاء على تحالفنا مع الحزب التقدمي الاشتراكي".

"جبهة الانقاذ"

وابدى الناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد خالد عبد المجيد تفاؤله بامكان التوصل الى حل نهائي لـ"حرب المخيمات"، وقال في بيان صدر في دمشق انه "بعدما درست الجبهة مشروع حل وضعته "الجبهة الوطنية الديموقراطية" اللبنانية ورد "امل" على هذا المشروع، قدمت جبهة الانقاذ مشروعا يطبق على ثلاث مراحل".

واوضح ان حلا فوريا يدعو الى وقف النار واخلاء الجرحى ووقف الاشتباكات وانسحاب "امل" واللواء السادس من المخيمات واطلاق المعتقلين وعودة المهجرين والمصالحة بين "امل" و"جبهة الانقاذ". وفي مرحلة ثانية تتولى "جبهة الانقاذ" شؤون المخيمات بالتنسيق مع لجنة امنية عليا برئاسة الرئيس رشيد كرامي، وفي مرحلة ثالثة تكون مع الحل الشامل للازمة اللبنانية تطبق على المخيمات الاجراءات الامنية التي تشمل كل الاراضي اللبنانية، على ان تكون "جبهة الانقاذ الوطني" القيادة السياسية الوحيدة للنضال الفلسطيني في لبنان (راجع ص٥).

الصليب الاحمر

اعلن بيان للصليب الاحمر اللبناني "ان هناك مئات المهجرين في حاجة ماسة الى المأوى والعناية الطبية والمواد الاولية الضرورية للحياة من حليب وادوية".

وقال انه وزع "ملابس داخلية على ٧٠٠ عائلة، واولى عناية خاصة للمسنين الذين ينقلهم يوميا من جزين".

واشار الى ان فرع انطلياس "اخذ على عاتقه الاهتمام بهؤلاء البائسين، فاتحا لهم مخيما موقتا قرب مقره الى ان يتسنى له ايواؤهم في مستشفى حكومي او في اي مبنى آخر يؤمن راحتهم".

واكد ان اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل "ترعى شخصيا هؤلاء وتتعطف عليهم لايجاد مركز دائم يناسبهم".

شؤون البلد والناس

خميس الجسد في زحلة

اعلنت مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة برنامج الاحتفال بعيد "خميس الجسد الالهي - عيد اعياد زحلة ٦ حزيران ١٩٨٥". ومهدت له بكلمة: "لكل مدينة في العالم عيد يختصر تراثها وتقاليدها وايمانها.

ولزحلة، عيد اعيادها واعلان ايمانها، خميس الجسد الالهي. انه احياء لذكرى الاعجوبة الكبرى التي حصلت في المدينة سنة ١٨٢٤، على اثر التطواف بالقربان المقدس الذي امر به المطران اغناطيوس عجوري واوقف انتشار وباء الكوليرا الذي بدأ يفتك بالسكان. وبات خميس الجسد في زحلة تظاهرة صلاة وايمان ومحبة لاستمطار رحمة الله على شعبه واحلال السلام في الوطن".

والبرنامج:

- الاثنين ٣ حزيران: بدء ثلاثية صلوات مساء كل يوم في كنائس زحلة استعدادا للعيد في زياح يومي للقربان المقدس.

الخميس ٦ حزيران:

٤،٠٠ صباحا: القداس الالهي في كاتدرائية سيدة النجاة، يحتفل به راعي الابرشية.

٥،١٥ صباحا: بدء التطواف بالقربان مشيا.

وطريق الموكب: سيدة النجاة - مار الياس المخلصية - مدرسة الانطونيات - مار مخايل - مار جرجس - الحضانة - البيادر - حارة التحتا - السرايا الجديدة - البولفار - الوادي - مارالياس الطوق - الشرقية - ساحة الراسية - محطة القضماني - اليسوعية - سيدة النجاة.

الاحد ٩ حزيران: احتفالات عيد الجسد الالهي - حسب برنامج خاص يوزع في حينه - في حوش الامراء والمعلقة وحوش الزراعنة.

ندوة في ذكرى الاجتياح

في الذكرى الثالثة للاجتياح دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عنوانها "ماذا يقول المثقف اللبناني"، الخامسة بعد ظهر الخميس ٦ حزيران في مقره في المزرعة قرب محطة بدران. ويشترك فيها الدكتور علي سعد والدكتور نزار الزين والسيد جوزف حرب، وتديرها الدكتورة فهمية شرف الدين.

تأجيل مسابقة

من "المجلس الرسولي العلماني في لبنان" انه اجل المباراة بين طلاب المدارس في الرسم والتصوير الفوتوغرافي والمعرض في موضوع "الشباب والسلام" الى آخر تشرين الثاني ١٩٨٥ بسبب الاوضاع.

٥ حزيران يوم البيئة العالمي
أبناء الذوات قتلة جمال


ليكن ٥ حزيران لكل جماعة جميلة، وليس يوما واحدا، بل ليكن كل الايام.

من لا يحب هذا الصغير اللطيف الاليف الذي يسمونه "العصفور"؟ ومن لا ينشرح لمنظره الجميل، وتطرب أذنه لزقزقته الوادعة، عندما يتنقل برشاقة من غصن الى غصن، ومن شجرة الى ساقية، ومن برعم ورد الى عريشة نسرين؟

ومن العجيب، في نظرنا، ان العصافير والطيور، في بلاد الناس، لا تخاف هؤلاء الناس، بل تأنس بهم، وتمرع اليهم، وتأكل بشهية ما يحملون اليها من ذرة. وكثيرا ما تقف على اكتافهم. وتلتقط من ايديهم الحب (بفتح الحاء)، ومن افئدتهم الحب (بضم الحاء)، ومن عيونهم الدعة والحنان.

هذه المخلوقات الصغيرة الشادية التي لا تؤذي احدا، تجد في بلاد الناس من يحبها ويحميها ويرعاها.

ففي سويسرا مثلا، قرأنا في "جريدة لوزان" هذه العبارة: "لا تنسوا العصافير الصغيرة".

وتنشر الصحف امثال هذه العبارات لتذكر بمخلوقات تحتاج الى الطعام لتعيش. وعندما تتساقط الثلوج بغزارة، كل فرد من افراد "الاسرة" يضع على طرف نافذة غرفته حفنة من الذرة، او شيئا من فتات الخبز او البسكويت، لتهبط العصافير والطيور اليها دون ان تخشى يدا تمتد بضرر.

ومثلما يقوم الافراد بهذا الصنيع الانساني الذي يعتبرونه واجبا مقدسا، هكذا الحكومة بواجبها، فتزرع التلج الذي يغطي الحدائق ويملأ الطرقات، بالمواد الغذائية التي تستطيبها ذوات الاجنحة الصغيرة.

اما في بلادنا فالامر يختلف كثيرا. فالعصافير على انواعها تخاف الانسان، كما تخاف النعجة الذئب، والدجاجة الثعلب.

ان الحيوانات المسكينة، كانت منذ مئات السنين، وما زالت عندنا، عرضة لرصاص الصيادين، ومعظمهم من صبيان الازقة. يجولون في الشوارع المزدانة بالحدائق ويصوبون فوهات بنادقهم الى كل عصفور على غصن شجرة، فيرمونه مضرجا بدمائه.

واشد الالم، منظر تلك العصابات من السوقة وابناء الشوارع، وهم يطوفون بين الحدائق ليلا وبيد احدهم بندقية صيد، وبيد صديقه مصباح كهربائي - بيل، يكشف مكان العصفور النائم على الغصن، حتى اذا رآه الاول ضغط الزناد ورمى الفريسة. وهنا يسرع زميل ثالث ويضع الغنيمة في كيس لا يكاد يمتلىء حتى يسرع الثلاثة، الى احد المقاهي او الى احد المطاعم الحديثة "الراقية"، ليبيعوا الصيد الثمين بمبلغ يكفيهم لشراء بضع علب سكائر تجلب تلوثا آخر، او لشرب بضع زجاجات من البيرة.

لو كان افراد هذه العصابات من الفقراء، لوجدنا لهم بعض العذر، ولكن معظم عصابات قتلة العصافير من ابناء "الذوات". فكأنهم خلقوا لالحاق الاذى حتى بالحيوانات الضعيفة الجميلة التي لا تؤذي احدا. ان الطائر ثروة جمالية، وهو مفيد لأنه، بأكله الحشرات، يوفر عنا عناء مبيدات الحشرات وما ينطوي عليه استعمالها من محاذير مختلفة.

ان هؤلاء "الاولاد" الذين لم تعن بتربيتهم امهات عاقلات رحيمات مثقفات، ولم تستطع المدارس ان تزرع في نفوسهم بذور الرحمة والرفق بالحيوان الاليف المسالم، لم يبق امامهم الا الحكومة، فهي وحدها قادرة، في النتيجة، على منعهم من الاعتداء على حدائق الناس، ومن قتل انواع بريئة لم تخلق الا للشدو والتغريد، وتسبيح الخلاق العظيم. فمتى تقدم يا ترى؟!

الرفق بالطيور - بعد الانسان طبعا - من دلائل الحضارة الحقة. فمتى نقيم الدليل، فعلا، عندنا؟

الدكتور جهاد نعمان

(● استاذ في الجامعة اللبنانية، الامين العام للاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة)

مؤتمر اتحاد نقابات المعلمين
كلمة لبنان "رؤية وطنية موحدة"



السيد محمد قاسم يلقي كلمته في المؤتمر.

انعقد في صوفيا (بلغاريا) بين ٢٤ ايار و٢٩ منه المؤتمر التنظيمي الثالث عشر للاتحاد العالمي لنقابات المعلمين (الفيزا) وحضره ٤٠٠ مندوب يمثلون ١٧٦ هيئة نقابية من ١٠٣ دول. ومثل لبنان السادة محمد قاسم وانطوان رعد وموسى معلوف وتعذر حضور الدكتور عباس قاسم.

وفي بيان عن المؤتمر انه ناقش شؤونا تربوية وتعليمية منها التطور التكنولوجي في الوسائل التربوية ومشاكل المعلمين واشكال التضامن معهم خصوصا في البلدان التي تشهد اوضاعا صعبة. وفي نهاية المؤتمر خصصت جلسة بمشاريع التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية.

- وصدر عن المؤتمر بيان فيه "تضامنه مع معلمي لبنان وشعبه وتسجيل قلقه الشديد لاستمرار الاحتلال الصهيوني لبعض المناطق اللبنانية، مدينا ممارسات اسرائيل بتدمير المدن والقرى والمؤسسات اللبنانية واستمرار الاعتقالات للوطنيين اللبنانيين بمن فيهم المعلمون. واعلن المؤتمر دعمه الكامل للمقاومة الوطنية اللبنانية في مراعها ضد الاحتلال الاسرائيلي، وطالب بالانسحاب الكامل وغير المشروط لجميع القوات الاسرائيلية من لبنان ومن الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان. كما طالب بالافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الاسرائيلية والتزام المواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة مجلس الامن.

وتكلم عضو الوفد اللبناني السيد محمد قاسم في جلسة الافتتاح فتناول وضع لبنان بعد الاحتلال وتأثيره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والثقافية والتربوية. وقال ان المعلمين في لبنان اختاروا طريق المقاومة الوطنية وسقط عدد كبير منهم واقتيدوا الى سجون اسرائيل ولا يزال مصير الكثيرين منهم مجهولا. وانهم يناضلون "لاعادة ترميم القطاع التربوي الذي اصيبت بنيته التحتية بانهيار شبه كامل خصوصا في مناطق الاحتلال الاسرائيلي وعلى امتداد خطوط التماس". وشرح كيف انعكس هذا الوضع على المؤسسات التعليمية فاقفل بعضها واخذ التعليم الخاص دور التعليم الرسمي وعلى وضع المعلمين في القطاعين الخاص والعام.

وحدد توجهات المعلمين:

- تنظيميا: الارتقاء بنقابات المعلمين ورابطاتهم الى مستوى اتحاد عام للمعلمين اللبنانيين.

- مهنيا: رفع مهنة التعليم معنويا وماديا عبر تعديلات جذرية في مجموعة القوانين المتعلقة بالهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، ولاسيما منها ما يتعلق بالصرف الكيفي، وتحسين ظروف العمل للمعلمين واقرار السلم المتحرك للاجور وتطوير قانون الضمان الاجتماعي واقرار التفرغ الكامل للمعلمين في المدارس والثانويات الرسمية.

- تربويا. تحقيق ديموقراطية التعليم عبر اقرار التعليم الالزامي والمجاني في مرحلة اولى حتى نهاية المرحلة المتوسطة وتوسيع انتشار التعليم الرسمي وتنويع التعليم وتعزيز التعليم المهني وتوحيد البرامج والمناهج والكتاب المدرسي وتوحيد الرؤية حول التربية واهدافها لجهة الانتماء الى الوطن وليس الى الطائفة

- وطنيا: التاكيد على التوجه الوحدوي في لبنان ومحاربة التقسيم والكانتونات ورفع الروح النضالية ضد الاحتلال وادواته وتحقيق الانصهار بين مختلف الطوائف اللبنانية والتركيز على القيم الانسانية والحقوق الاساسية للانسان وخلق المواطن المتحرر من قيود التبعية والتخلف والتعصب، وانماء الشعور العالي والتعاطف مع حركات التحرر العالمية لان قضية التحرر واحدة لا تتجزأ.

البكالوريا الفرنسية

اعلمت السفارة الفرنسية في بيروت الطلاب المرشحين للبكالوريا الفرنسية في الرسم والموسيقى ان امتحانات طلاب الرسم ستجري الاثنين ١٠ حزيران من الثانية بعد الظهر حتى الخامسة في الكوليج بروتستان ومدرسة الحانفيل.

اما امتحانات طلاب الموسيقى فستجري الخميس ١٣ حزيران ابتداء من الثانية بعد الظهر في الكوليج بروتستان والمعهد الموسيقي في سن الفيل.

غوته، هاندكه/فندرز، قصة ففيلم "وليم" رحالة العلم والذات

هانا شيغولا: الدور الوحيد.


فندرز: مسافات الداخل والخارج

اذا كان "وليم مايستر" توجه في رواية غوته نحو عالم محدد ومغلق بحثا عن حقيقته الروحية وذاته، فان "وليم مايستر" كما اقتبسه الكاتب الالماني المعاصر بيتر هاندكه وحققه فيم فندرز في فيلمه "حركة خاطئة"(●)، يتجه خطأ او صدفة نحو عالم الآخرين وعالم الامتة والاشياء، بحثا عن لا شيء او بحثا عن افكار صغيرة او حالات عابرة، عن غياب آخر ونسيان وملل. وتختلف شخصية هاندكه /فندرز عن الشخصية التي وجدها غوته في القرن الثامن عشر وبنى ملامحها. وقد تتناقض الشخصيتان في اختلاف الميول والاهداف، برغم ان هاندكه انطلق من فكرة غوته الاولى، ومن رحيل "وليم" الى العلم والثقافة والذات.

انه هنا "وليم" آخر: الكاتب الشاب، الصامت غالبا والغافل او اللامبالي، صاحب النظرات الغائبة، المحكوم بعزلة محكمة وبانقطاع عن محيطه والآخرين، ما ان يطل من نافذة غرفته على العالم (المدينة) حتى يحطم الزجاج بيده ويجرح يده، والدم الاحمر القاني سيطل مرتين او ثلاثا. ولن يتوانى "وليم" ايضا، حين يقترب من النافذة ثانية محاولا ان يكتب، عن ان تعبر عن ازمته الحقيقية: ضجره وعجزه عن الكتابة. وحين تقترب منه صديقته يختار ان تظل كامرأة، متعة للعين، للعين فقط. بينما "وليم" غوته كان غالبا يردد ان المرأة كائن سماوي، خاصة حين تمنح جسدها من تحب.

اذن كان على "وليم" ان يكون معزولا وعاجزا عن علاقاته الاجتماعية والخاصة، وعاجزا حتى عن تصور غايته الانسانية وهدف وجوده ومعنى الكتابة والبقاء. وحين يختار السفر الى بون في القطار، هربا من مدينته الصغيرة وعالمها، تكون بقع الدم المنتشرة على المقعد دليله لأن يتعرف الى الرجل الآخر وفتاته الصغيرة. بل ان الرجل العازف على آلته الموسيقية الصغيرة جدا والفتاة التي تمارس العاب الرياضة والاستعراض، يخترقان عزلته عنوة، فيتحول الثلاثة الى اصدقاء يجملون بعضهم بعضا. تجمعهم الاحاسيس الواحدة بالضجر والغربة والصمت. مشرد في الخمسين ومشردة صغيرة في سنوات المراهقة، يعتاشان من مارة الشارع والمحطات، الرجل يعزف والفتاة في العابها، وكاتب شاب صامت غالبا وقلق، ضجر وغير متفائل. الا ان الثلاثة خمسة حين تنضم اليهم بالصدفة ايضا الممثلة الشقراء وشاب آخر طريف الشكل والمزاج، شاعر فاشل وصاحب عادات غريبة. والممثلة الشقراء (هانا شيغولا) حاولت اغراء "وليم" مذ رأته في القطار، لكنه تردد كثيرا حتى بعد مرحلة من هذه العلاقة الغريبة، الباردة والحارة. انهم خمسة يلتقون صدفة، ليس بينهم سوى هاجس قتل الفراغ، ولا يعرف الواحد الآخر، يجملون ماضيهم الشخصي، حتى حاضرهم وطريقة عيشهم. انهم اصدقاء لفترة قصيرة، اصدقاء بالصدفة او عنوة، قلما يتحدثون، عيونهم لغتهم الوحيدة الصامتة، يحترم واحدهم صمت الآخر وعزلته وعجزه.

وكما عادة فندرز، فأن الشخصيات الخمس، سوف تنطلق في مغامرة هاذلة لتنتهي الى تبعثرها وخيباتها. تنطلق الى مناطق بعيدة في سيارة الممثلة الشقراء التي تطمح الى علاقة بالكاتب-الاشقر والضجران، ثم مشيا، بطيئا. وخلال رحلتهم يمر الخمسة بمنزل خطأ. لكن صاحب المنزل، المنعزل كذلك، يستقبلهم حين اطمأن اليهم. وفي المنزل الريفي البعيد يسهر الاصدقاء سهرة متوترة تنقضي صباحا بانتحار صاحب المنزل. وفي المساء يخبرهم عن زوجته التي انتحرت وعن وحدته وشقائه النفسي، وكان بعضهم يستمع واخرون يصغون الى حالاتهم وانفعالاتهم. وخلال كلامه لم يتمالك الرجل عن ثقب يده بالقلم والدم ينفر موحيا بموت ما او بانتحار. وخلال هذه العلاقات الغريبة، اللامبالية، يتداعى "وليم" معبرا عن سأمه وقرفه. فهو قلق لأنه لم يستطع ان يكتب، وهو غائب عن المكان والاشياء والناس الذين من حوله، بل ساه لا يعير انتباها ولو جزئيا للتفاصيل، تفاصيل الحياة والعالم. ولا يتوانى فيتساءل حول امكان العيش واستمرار العالم. وحين يقرر علاقة بالممثلة الشقراء يخطىء الغرفة ويدخل على الفتاة الصغيرة التي لم تنفك طوال الرحلة تحدق فيه واليه، بعينين تخفيان رغبة اولى وشهوة جميلة. والفتاة الصغيرة في الفراش تتعرى وتتمدد بجسدها الندي العطش...

كان محكوما على "وليم"، كما على الآخرين، ان يرجع الى عزلته وان يرجع الآخرون الى عزلاتهم الصغيرة، برغم توتر العلاقات وتبلورها احيانا. فالمرأة الشقراء لن تحافظ على هدوئها حيال جمود "وليم" ولا مبالاته، بل ستضربه مرة، حين تتوتر وتنفعل. و"وليم" لم يتأخر عن تحقير الرجل الخمسيني وطرده ومحاولة رميه في الماء. علاقات غريبة لاشخاص يصعب ان يجتمعوا، لما يحملون من امزجة وطبائع واحاسيس غامضة، عميقة وسطحية. فكان لقاؤهم صدفة، دليلهم الوحيد لاستحالة لقائهم، ولم يستطع الواحد ان يتصل بالآخر، ولم يقم اي حوار، كان من الممكن حقا.

لكن "وليم" محور الحركة والدائرة المغلقة على نفسها، انه الراوي والبطل (في معنى اللابطل)، من خلال روايته تحدث العلاقات وتنمو الحالات وفق ما يرى ويلامس ويحس. فالفيلم (او الحكاية) من خلال الراوي الذي يستعيد احداثا مضت او مرحلة عاشها ربما قبل ان يلتزم الكتابة مطلقا. فالراوي يندمج في الشخصية الرئيسية، يروي عنها ويجعلها تروي بدورها، فتكتمل الصورة رويدا ويبدو "وليم" واضحا وجليا في امزجته واخطائه وتوجهه الخاطىء ربما.

ولعل حضور هاندكه/ فندرز، وطد الصورة اكثر وعمق ملامحها ومنحها مداها. فكلاهما صاحبا رؤية متقاربة، يكمل واحدهما الآخر: ما يكتبه او يتخيله هاندكه، يجسده فندرز بالصورة والمخيلة ايضا، بلغته السينمائية الجديدة والمميزة وشفافيته المشوبة بعمق حسي وبعد ميتافيزيقي. ولعل الفراغ الذي يحاول فندرز ان يعبر عنه من خلال الاشياء، هو اولا واخيرا فراغ الشخصيات الداخلي، وخواء عالمها النفسي وبياض عجزها الجسدي والروحي. وفندرز حاضر هنا تماما، بجنونه وصخبه وحنانه ايضا. عينه الباهرة تقتطف المشهد تلو المشهد واللقطة المحكمة تلو اللقطة الشفافة الموحية، وقدرته على ادارة اشخاصه واضحة: هانا شيغولا للمرة الوحيدة مع فندرز (هل تكون الاولى والاخيرة؟): امرأة شقراء، صامتة وشرسة في صمتها، تؤدي شخصيتها من احتمالات العالم الداخلي وتلاوينه. مرهفة في حضورها الطاغي من كثرة شفافيته. وجهها لافت في ايحائيته تقول عبر صمتها كل ما تطمح اليه. وكذلك روديغر فوغلر في دور "وليم". باهر في الخيوط الداخلية المتشابكة والمعقدة للشخصية المترددة والقلقة. وفوغلر دائم الحضور في افلام فندرز، ونذكر تماما دوره البارز في فيلم فندرز "على مر الزمن"، حيث تمكن من تثبيت هويته كممثل طليعي. فوغلر في دور "وليم" على قدر كبير من الرحابة يلم حتى بتفاصيل الحركة الهامشية والصغيرة. والآخرون يحيطون بهما، وبرزت ناستازيا كينسكي المراهقة بعفوية ورشاقة.

رمى فندرز في "حركة خاطئة" مواجسه في التعبير عن المغامرة المشرعة على العالم والاشياء، مغامرة الرحيل عبر المحدود وغيرالمحدد. معامرة التطواف المجاني والمرولة المشوبة بطابع الهرب من العالم. فشخصية "وليم" تختصر هموم فندرز ورؤيته، تجسد القلق النفسي ممزوجا بهاجس المغامرة والرحيل، او البعد الميتافيزيقي متداخلا في البعد الحسي. "وليم مايستر" صورة مرتجفة عن حالات القلق الداخلي مكسورة برتابة العالم ولا جدواه. صورة تجمع جحيم الداخل والافكار بعبث الاشياء والعلاقات. من هنا حركة "وليم" خاطئة، حركة الكاتب الذي عوض ان يرحل الى عالمه المغلق، عالم الكتابة، اختار مغامرة غامضة وغريبة، مغامرة خاسرة اصلا، تزيد من وحدته وعزلته. عوض ان تنفيها او تحاصرها. فان "وليم" الذي بدا كائنا معزولا وهو على نافذته المطلة على صخب العالم والمدينة، انتهى معزولا ايضا حتى في وسط العلاقات المتوترة وغير القائمة. ولعل العزلة بين الآخرين اصعب العزلات.

عبده وازن

(●) "حركة خاطئة" من اخراج فيم فندرز (١٩٧٤)، في السابعة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في البيت اللبناني - الالماني (الكسليك، فيلا عصيمي ساحلا)، وفي الخامسة من مساء الخميس ١٣ حزيران في معهد غوته. المنارة - ١٠٣ دقائق، الوان، والترجمة في العربية مستوحى من غوته، ورواية عصرية وواقعية حديثة

البركة

كالشمس يشرق من الدمار
يحمل في ملجأ نفسه ممنوعات،
الحب،
ابتسامة طفل
براءة عصفور
انسانا يحلم.

فمه فجر
عيناه ولادة،
يفتش عن امرأة تحت الحجارة
عن رجل بين زوايا متكسرة
عن نظارة رجل عجوز،
...وكأنه يفتش عن سراب او خيال
الله
فتصب من بركته البيضاء
دموع عليها احرف وطنه
يحاول ان يجمعها
في بركة يديه.
يهرب، نحو سماء لونها بلون احلامه
يرتدي ثياب المستقبل
يغني للبنفسج المحروق
للأزهار الممزقة
للاشجار المغتصبة
يلملم العذاب من الاشعة
يأخذ شكل القلب
ويغطس تحت التراب.
خلايا كالعريشة
في كل مكان
امتدت كجذور الزيتون
فارتعشت الارض
خلعت وجهها المستعار
وبان كل شيء،
القلب
الحب.
اغاني الطيور
والانسان الانسان.

كامل صالح

بسام لحود يبصر التراث
تفاصيل منه وهنيهات لبنانية

حتى التاسع من حزيران، بسام لحود في مجموعة صور ملونة، لقطها في سنوات، والجزء الاكبر منها بيوت لبنانية بهندستها القديمة، وتفاصيل منها كالقنطرة والمشربية والجمية والدرابزين المطرز.

في محترف المسرح، في ساحة عمشيت، علق مشاهده لداخل البيوت وخارجها، والحقول وتحت الجسور، وان غاب عن معظمها الانسان مباشرة فوجوده ملموس في نافذة مشرعة وبئر قديمة مزهرة. وظلال متمددة في عمق الحجر.

المشهد في عدسة بسام لحود يومىء الى اللحظة، وان طالت موسما فهو ينتظره ببال حتى تنضج الوانه وتثمر اشجاره وتحضر سنابله. وتفتح نوافذ الغياب.



وثمة مواقف جعلها المصور الفنان في جحيم حميمياته الباطنية وحنينه اليها، والعدسة كريشة يغمسها في المدى فيتحرك الهواء وينحو اتجاهات معاكسة لاغصان الشجر، وتنفلش سعفة النخيل ككف مفتوحة الانامل توزع ظلالا وشمسا على جدار ابيض. كما يعربش غصن لبلاب صفحة على نافذة مهجورة فنخالها ضربة متعمدة لولا تعانق اليانع باليابس في رقصة زمنية لا تتجاوز الوهلة.

على درب الصدف جال بآلته وفقس وتارة تربص للمشهد المولود من اللحظة، بحث له عن الزاوية الفضلى، فاجاه وفي كل فقسة فعل محبة ورعشة توصل الاحساس الى عمق الغرفة السوداء، حيث الصورة وروحها.

بين ماض قريب وحاضر، لقطات احسها وفي تظهيرها هو الاحساس ذاته، اذ جعل الالوان السكرية النائبة في صيغة الحاضر وصبغ الماضي بصبغة صحراوية باهتة.

عدسة بسام لحود تثقب الاشياء بحنان يجهل الادعاء، الى حيث لطشات من نور او جذور معشوشبة في شقوق الحجر، تائقة الى الحركة الدائمة، او متجمدة عند هندسة دقيقة التفاصيل ومشربية ناعمة التطريز. فيتوقف الوقت عن ايماءاته وتتلهى العين بزخرفات من صنع التراث.

ومعرضه تحت شارة التراث اللبناني لكنه يرفده بقناطر قديمة وحجارة نقرتها الايام ونخرت جوانبها الرطوبة وجسور ارتفعت تحت السماء كقوس قزح وحقول مزهرة وبيوت لبنانية مقفلة شائكة او مشرعة مضيافة. وجميعها تدعو الى الحنين. وان استند اليها فتلك حجة ليروح بها الى النبض متسللا الى البيوت ودفئها وقناديلها الليلية ومراياها المعتمة. انه يمضي الى ما وراء زجاج النوافذ المغبشة حيث للمخيلة لعبتها في اكتشاف الباطن والظلال. وكما البيوت من وراء الحجر كذلك القناطر في انطواءتها والسطيحات المزهرة. فمن صخرة مفتوحة على شكل جسد امرأة، لقط باحة البيت الابيض بنخيله الاخضر ودرابزينه الاحمر. والصورة في قالب من اناقة نظيفة وليدة رعشة النسيمات الزائلة حتى لتبدو هذه المبروزة وكأنها طريدة اللحظة.

معظم الصور من الريف اللبناني بأخضره والحجارة، وعند الوقوف على جانب بيت قديم تنتأ رحابة تقليدية رفيعة وقيمة لا يعوضها مسكن حديث.

م.م


من صور بسام لحود، تراث وهيمات

يومية إحتلال
علي، عامل التنظيف لبلدي أتصدر عنه كلمات نبي؟

● الاثنين ٨٥/٣/٢٥.

وما عساي اقول في احداث يومي هنا؟

كل الفظائع التي اقترفها الصهاينة وكل المآسي توارت،

وسقطت في لجة النسيان امام احداثك يا يوما المفخخي

في هذا اليوم، هدموا بيت علي احمد قاسم، وبيت احمد محمود دعيبة.

ولعل هدم بيت او بيتين من بيوت البازورية لا يثير كل هذا.

ولا يستدعي ان اكتب ما اكتب. ولكن ما لامس الهدم ورافقه كان حدثا دفعني الى خواطري

كل الناس في البازورية يعلمون ان بيت علي احمد قاسم هو جنى العمر، وحصيلة ثلاثين من الكد والتعب والعرق. وان صاحبه لا يملك سواه، وانه ضحى بالكثير الكثير في سبيله، في سبيل ان يكون بيتا - ممونا. فكان له ما اراد. كلفة بنائه لا تقل اليوم عن نصف مليون، فضلا عن اثاثه الذي امسك عن تقديره

ظهر هذا اليوم، حضر الاسرائيليون الى البلدة ومعهم "طالب". الفتى الغض المتلألىء. المعتقل منذ اسبوع "بتهمة البطولة"، بتهمة انه هو الذي قام، يوم الاثنين الماضي، ٨٥/٣/١٨، بالعملية الفذة التي قتل فيها ضابط صهيوني كبير.

كان طالب مشدود الوثاق. وآثار التعذيب على وجهه، مرتسمة على شفتيه. كان تعذيبه الكهربائي من الوحشية بحيث ظهر لنا عاجزا عن الكلام. كان في شاحنة عسكرية اوقفوا الشاحنة امام منزله اخرجوا ذويه من المنزل لم يسمحوا لهم ان يخرجوا عود ثقاب من المنزل. ثم راحوا يحرقون البيت ويقتلعونه عن اساسه وكان علي ينظر وكان يرى ما يصنعون

لا انهار علي ولا بهت. بل كان ينظر الى جنى عمره وهو يتداعى. وكان الامر لا يعنيه.

وبعد ان انتهوا، التفت الى ولده، الى "طالب" الواقف في الساحة. وقال له بصوت مشحون بالمغيب الجارح:

"لا تهتم يا طالب. فدى زندك البيت وما فيه رح يا بني كان الله معك"

●

لست ادري ما تركه الحدث في نفسي. لست ادري ما فعلته في هذه الكلمات!

قد اكون مررت بمواقف واحداث اشد حرجا من هنا، وابعث على التأثير منه. الا ان شيئا لم يبلغ مني ما بلغت كلمات صاحبنا.

احقا هذه الكلمات صدرت عن علي احمد قاسم؟

لا اكاد اصدق.

انها فوق الطاقة، وانأى عن المتناول. انها ليست من مقولاتنا. تكاد تكون كلمات نبي. او كلمات عظيم.

انا اشهد انها فوق احتمالي وخارج قدرتي.

وما غبطت احدا في حياتي غبطة تلامس الحسد مثلما غبطت هذا الرجل. اني لأتمنى ان اكون صاحبها وانه ليس لي حمر النعم.

وددت ان انحني اليه، واتمرغ على قدميه اتلمس تلك الكبرياء واتحسس ذلك العنفوان.

مثل علي، عامل التنظيفات في بلدي، ابصر هذا عنه؟

اذن لن يقهر شعبي وان طالت محنته، ولن يغلب وان عظم بلاؤه.

●

في اليوم التالي، جمعتني الدرب واياه في تشييع جنازة. كنت استرق النظر اليه بخشوع، وكأني انظر الى رمز مقدس. كنت اقتفي خطاه - احاول ان احتك به متبركا. وان المس اردانه متيمنا، لعل حبة زبل من اطماره تعلق بثوبي فتصمخه بطيب لا ينفد اريجه.

●

بأبي انت وامي يا ابا احمد، وسلام من الله عليك.

مآخذي عليك؟

ما اتفه مآخذي عليك. وما اتفه تمسكي بها.

كلما تضاءلت امام مكرمتك المدوية، بل تلاشت.

تعلقت الآن عندي خلقا جديدا، وشمخت شموخا بعيدا.

حنانيك يا اخي حنانيك. ورفقا بنا يا علي انا، امام عظمتك، صغار صغار.

ولك في مهرجان النصر غداة التحرير، وقفة عز في العراء تصغر دونها القصور الرحاب. وناطحات السحاب

عبد الباسط حدرج

هيا نتسامر
ثمرة الوجود أنت

- قلت للقمر: تغامزني من خلال النافذة وفتحة الستارة. هيا نتسامر: ثمرة الوجود انت. نتاج الازل. حاكت لك الاجيال تاريخا من الحب. تسرق نور الشمس وتضيء بسحر.

● انما انا اختزن شعاعها الضارب وقوتها الجامحة. اصنع مني قاليا اسكبها فيه شفافة وامنحها للارض.

- متفرد بين الاقمار، تدور وحيدا في فضائك. لم لا تتخذ لنفسك رفيقا يحميك؟

● هكذا انا. لا احب ان احمل كتلتي الكبيرة كالنجوم واضيء باهتا، مترجرجا من بعيد، لا ولا كالنيزك. اقترب فأدخل فضاء غيري ثم انتحر في مهرجان من الالوان المضيئة واتحول الى كتلة سوداء لا يخترقها الشعاع الضوئي. اعشق ان اكون سيدا في مداري.

- ويوم سبحوا في سمائك، نهشوا من ترابك؟

● طعن بهائي. شحب لوني. توجعت حتى انفلق صخري.

- اخاف ان تصبح مباحا. انهم يتكاثرون عليك. اخاف، اخاف.

● ومن لا يعرف الخوف؟ اتخيل ان اليأس قد يسحقني يوما. فتصبح ملامحهم الغريبة مألوفة. يصيرون جزءا شائنا مني يهجرني الضوء. يحلون مكاني اقمارهم المزيفة.

- لن تستطيع امتلاك سحرك.

● لم احس بضعفي كما اليوم.

- عشاقك تشتتوا، عقدت الذئاب اجتماعا. قالت: ان اكلنا الناي من اين للراعي ان يجمع القطيع بعد؟ تتجاذبه الرياح المحملة بروائح عجيبة.

● ان ينكر القطيع صوت الناي بعد.

- صوتك يأتي عميقا تتابع رحلتك الدائرية. اسرع. اخبرني. ماذا يحدث لو اخضعوك وما من يدافع معك؟

● يضيع ذكري. اتفتت قهرا وتتجانب المجرات قطعي.

- ليت في عروقي نبيذا، اغفو ولا ارى ذلك يا قمري، ليت في عروقي نبيذا!

مي. ب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنا ملكي سمعان
ارملة المرحوم فيليب سمعان
والدة سامي وليليان زوجة سمير داغر، شقيقة انطونيوس ملكي وهاني ونسيب ومنير ونسيبة في المهجر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة في منطقة كراكاس بناية عرقجي قبالة بناية يعقوبيان.
الرجاء عدم ارسال اكاليل.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر الاحد ٢ حزيران ١٩٨٥ المأسوف عليه
ميشال الياس المعلوف
زوجته فدوى امين عكاوي، والد جان وجورج والياس وجوزف في المهجر وجانيت زوجة قسطنطين قدسي وجورجيت زوجة جوزف شلهوب وايلين، شقيق جميل وجميلة ارملة المرحوم نجيب المعلوف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ حزيران في منزل صهره جوزف شلهوب في الفنار في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قيصر عساف عيد
والد انطوان وتريز زوجة بشارة كامل وهدى زوجة زهران عيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ حزيران في كنيسة مار مخايل - طريق النهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ حزيران في منزل ولده انطوان شارع مستشفى الروم ملك ميشال باسيل.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا جبران بطرس
زوجة سامي فرح الهاشم
والدة عساف وباسم وسهام وريما. شقيقة ايلي جبران بطرس وايفا زوجة بترو سليم بطرس، ولدا شقيقتها المرحومة اليس ايلي وعابي انطون الشويري، اسلافها يوسف وكليم والمرحوم اميل الهاشم. ابنة حماها ماري ارملة المرحوم خليل سلوم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٥ حزيران في كنيسة مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غابي جرجي فرحات
زوجته جاكلين حنا قرداحي، والد جورج واندريه وكوليت زوجة مارتي كلوتر في المهجر ومارلين زوجة شربل خليل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ حزيران في منزل الفقيد في صربا- الكسليك طلعة نادي الضباط ملك ملبوريان.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاربعاء ٥ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سامي امين الطيارة
ولده المحامي امين الطيارة، شقيقاه اديب وعبد الرحمن، صهره سامي بندن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل ولده المحامي امين الطيارة في محلة قريطم شارع عبد الرحيم دياب بناية خاتون الطابق الثاني، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

في ذكرى وفاة المأسوف عليهما
الشيخ حسين شمس الدين
مفتي زحلة والبقاع
وزوجته
فاطمة شمس الدين
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما وتقبل التعازي اليوم الاربعاء وغدا الخميس من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ومن الثالثة حتى السادسة مساء في منزل ولدهما القاضي محمد شمس الدين في طرابلس - ابي سمرا بناية الصفدي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الخميس ٦ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
رامز محمد خشفة
من موظفي بنك مصر لبنان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في محلة عائشة بكار جنوب الازهر، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

في الذكرى الثانية لغياب المرحوم
الدكتور اميل توفيق سلهب
ترجو عائلته من الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية
آل القباني يشكرون جميع الذين اسهموا في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
مهدي عبد القادر القباني
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

غاندي اليوم في القاهرة ومحادثاته تشمل الشرق الاوسط وحرب الخليج والعلاقات الثنائية



دورية راجلة لقوى الامن الهندية في احد شوارع نيودلهي خلال "اسبوع المذبحة". (رويتر تيليفوتو)

القاهرة - ا ش ا، رويتر - يصل اليوم الى القاهرة السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وكان راجيف صرح انه يتطلع الى زيارة مصر من اجل تجديد الروابط القديمة بين البلدين والعمل على تحقيق المزيد من التعاون بين القاهرة ونيودلهي، خصوصا ان مصر والهند ساهمتا في تغيير السياسة العالمية عن طريق اقامة حركة عدم الانحياز. وقال في حديث الى صحيفة "الاخبار" المصرية نشرته امس انه سيتبادل الاراء والافكار مع الرئيس حسني مبارك في مختلف القضايا الدولية وفي مقدمها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية ومشاكل القارة الهندية.

وبالنسبة الى حركة عدم الانحياز، اكد ان الحركة لم تفقد فاعليتها كما يردد البعض وان وزن الحركة يختلف من وقت الى اخر، وهي لا تزال مؤثرة وفعالة كما كانت في الماضي. واضاف انه على رغم الحروب التي قد تنشأ بين بعض الدول الاعضاء، فان لدى الحركة مقدارا كبيرا من القوة والقدرة على تطويع نفسها للمصاعب.

وعن حرب الخليج قال رئيس وزراء الهند انه سيتبادل الرأي في شأنها مع الرئيس المصري، معربا عن امله في التوصل الى بعض الافكار "التي تنهي هذه الحرب المروعة البشعة".

وعن تطورات القضية الفلسطينية رأى ان التطورات الاخيرة "طيبة للغاية". وكرر ان الهند تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني.

وبالنسبة الى الوجود السوفياتي في افغانستان اشار الى ان بلاده ضد تدخل اية دولة في شؤون اية دولة اخرى وان الهند تود خروج السوفيات من افغانستان "لكنهم موجودون هناك بالاتفاق مع الحكومة الافغانية".

وعن الاوضاع العالمية قال ان الامم المتحدة في الاعوام الاخيرة فقدت بعض قدرتها وان الامر يتطلب تدعيمها من خلال تعاون كل الاعضاء. ولاحظ ان قضية نزع السلاح لا تتعلق بمجموعة من الدول "وانما هي قضية بقاء الجنس البشري على قيد الحياة".

واعلن السفير الهندي في القاهرة السيد الفرد غونسالفيس ان راجيف، الذي يزور مصر وهو في طريقه الى واشنطن سيضغط من اجل القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة.

وقال ان "السيد غاندي سيفعل ما يحاول كل شخص اخر ان يفعله في واشنطن وهو الحصول على استجابة اكبر للطموحات الفلسطينية".

ويأمل مسؤولون مصريون ان تؤدي محادثات الزعيم الهندي في القاهرة الى تعزيز مركزه كأحد الدعاة للقضية العربية.

والى قضية الشرق الاوسط، اوضح غونسالفيس ان حرب الخليج والتعاون الصناعي والزراعي سيكونان الموضوعين الرئيسيين في محادثات غاندي - مبارك في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء هندي لمصر منذ ١٥ سنة.

وقد شددت اجراءات الامن في مناسبة الزيارة بعد تهديدات من السيخ المتشددين.

واشار بعض الديبلوماسيين الى ان الزعيم الهندي قد يناقش التعاون في مجال صناعة الاسلحة مع مصر. لكن السيد عمرو موسى سفير مصر لدى الهند الموجود في القاهرة الان امتنع عن تأكيد ذلك وقال انها مسألة حساسة. واعلن موسى ان لجنة مشتركة ستجتمع قريبا لمناقشة المشاريع الصناعية والزراعية.

وتستورد مصر التي كانت تتمتع باكتفاء ذاتي في مجال الغذاء قبل نحو ١٠ سنين ما يقرب من نصف ما يحتاج اليه شعبها البالغ عدده ٤٨ مليون نسمة من غذاء. اما الهند فقد جعلت منها "الثورة الزراعية" في السنوات الـ٣٠ الاخيرة مصدرا للحبوب.

● في نيودلهي اعلن منع الدخول الى الحرم الداخلي لضريح "تاج محل" الشهير في الهند لدواع امنية.

وقال السيد م. دكهاري مدير هيئة الآثار الهندية امس ان المقبرة الداخلية ستغلق الساعة ٧،٣٠ مساء بدل ٩،٣٠ مساء والساعة ١١،٣٠ مساء في الليالي المكتملة القمر.

ولن تطرأ تغييرات على مواعيد زيارة بقية مزارات "تاج محل".

وتشكل المقبرة السفلية قلب "تاج محل" الذي شيده الامبراطور المغولي شاه جيهان لزوجته ممتاز محل في القرن السابع عشر.

وتأتي احتياطات الامن في "تاج محل" في اطار الاجراءات الصارمة للقضاء على اعمال عنف محتملة خلال "اسبوع المذبحة" الذي دعا اليه السيخ اعتبارا من الاول من حزيران حتى السابع منه في ذكرى مرور سنة على اقتحام قوات الجيش المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ.

الرئيس اليوناني كلفه حكومة جديدة
باباندريو: التركيز على الاقتصاد

اثينا - وص ف، رويتر - تعهد امس رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو التركيز على اقتصاد البلاد في القريب العاجل بعدما كلفه الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس تشكيل حكومة جديدة في ضوء الفوز الكبير الذي حققه حزبه في الانتخابات العامة الاحد الماضي.

واعلن الزعيم الاشتراكي الذي قدم الى الرئيس اليوناني استقالة حكومته انه سيحتفظ بوزارة الدفاع التي يتولى مهماتها منذ ١٩٨١.

وقال ان ١٠ وزراء سيؤدون اليمين الدستورية اليوم ريثما يقر مجلس النواب الجديد في تموز تغيير هيكلية مجلس الوزراء لتقليل عدد اعضائه وزيادة كفايته. وكانت الحكومة السابقة تضم ٥٢ وزيرا ووكيل وزارة.

واضاف باباندريو ان الحكومة الموقتة لن تسن اي تشريع جديد "وان اهدافها الفورية ستكون اتخاذ اجراءات لاستقرار القطاع الاقتصادي". واشار الى انه لن يكون لدى الحكومة وقت للقيام بمشاريع ضخمة للتنمية و"علينا متابعة الاقتصاد خطوة خطوة".

وتحدث السيد قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم المعارضة اليمينية ورئيس حزب الديموقراطية الجديدة الذي هزم في الانتخابات، عن مخاطر كبيرة تهدد السياستين الاقتصادية والخارجية، قائلا ان بقاء الاشتراكيين في السلطة قد لا يدوم طويلا.

وكشف ان حزب الديموقراطية الجديدة الذي يتزعمه لن يشكك في شرعية تولي سارتزيتاكيس رئاسة البلاد، الامر الذي ينطوي على تغيير في موقفه. وكان انتخاب مجلس النواب السابق الرئيس الجديد في اذار الماضي اثار ازمة سياسية ادت الى اجراء الانتخابات قبل موعدها الرسمي.

ورأى ميتسوتاكيس، الذي يؤيد دعم المشاريع الخاصة وتخفيف حدة الموقف اليوناني حيال تركيا، ان "اخطارا كبيرة تلوح في الافق".

وجاء في اخر تقرير للمصرف المركزي في اليونان ان الاقتصاد اخذ ينمو في شكل مرض منذ العام الماضي ولكن لا تزال مشاكل منها العجز الكبير في الموازنة وميزان المدفوعات قائمة بلا حل. وقد اقترضت اليونان ٤٥٠ مليون دولار من مصارف غربية كبيرة الشهر الماضي بشروط ميسرة. وتكهن ديبلوماسيون بان باباندريو يمكن ان يتعرض لضغط لتطبيق اجراءات تقشف صارمة قد تلقى معارضة سياسية السنة المقبلة وذلك عندما يحين وقت تسديد عدد من الديون الخارجية الكبرى.

من جهة اخرى صرح ناطق رسمي ان الحكومة اليونانية قدمت "احتجاجا قاسيا" الى انقرة بعدما "اعترضت" طائرة مقاتلة تركية فوق بحر ايجه طائرة مدنية يونانية من طراز "بوينغ - ٧٣٧" تابعة لشركة "اولمبيك ايرويز" كانت تقوم برحلة من اثينا الى جزيرة ليسبوس. واوضح الناطق ان قائد الطائرة اليونانية اضطر الى المناورة على نحو خطر لتجنب الاصطدام بـ"الفانتوم" التركية التي "اقتحمت" المسار الجوي الدولي.

وقدم الاحتجاج الى السفير التركي في اثينا والى المنظمة الدولية للطيران المدني. لكن انقرة رفضت الاحتجاج.

تجديد عقد نفطي بين فرنسا والعراق

باريس - رويتر - افادت مصادر في صناعة النفط ان شركتي النفط الفرنسيتين اللتين تشرف عليهما الحكومة اتفقتا مع العراق على تمديد عقد استيراد ٨٠ الف برميل يوميا ستة اشهر اخرى.

وينطبق التمديد على عقد وقع الصيف الماضي بعد مفاوضات صعبة بين العراق وشركة "الف اكيتان" و"كومباني فرانسيز دو بترول" (توتال).

التقرير السنوي لمنظمة العفو
١٥١٣ أعدموا رسميًا في ١٩٨٤ لكن العدد أكبر من ذلك بكثير

لندن - وص ف، ي ب - نشرت امس منظمة العفو الدولية تقريرها السنوي وتحدثت في جزء منه عن الاعدامات في العالم فقالت انها تحققت من تنفيذ احكام الاعدام في ١٥١٣ شخصا في ٤٠ بلدا عام ١٩٨٤. الا انها اعربت عن اعتقادها ان عدد الذين اعدموا فعلا "يتجاوز هذا العدد بكثير".

واوضحت انها لا تستطيع تكوين فكرة دقيقة عن عدد الاعدامات في مختلف انحاء العالم نظرا الى ان بعض الحكومات يخفي الحقيقة او انه يعطي احصاءات غير صحيحة. وضربت مثلا على ذلك انها لم تتأكد الا من ٦٦١ اعداما في ايران العام الماضي، في حين ان عدد الذين اعدموا في هذا البلد "اكبر بكثير". واشارت الى انها لم تأخذ علما الا بـ٢٤٩ حالا في الصين وان هذا الرقم لا يشمل سوى المدن الكبيرة.

وبين البلدان الاربعين التي تحدثت عنها التقرير لم يرد اسم العراق. الا ان المنظمة قالت انها تلقت معلومات عن اعدام اشخاص في هذا البلد ولكن استحال عليها التحقق منها.

وكررت منظمة العفو معارضتها للعقوبة القصوى ولاحظت ان ثمة تراجعا في عدد الدول المصرة على تنفيذ اعدامات. وذكرت ان آخر منطقة الغيت فيها عقوبة الاعدام كانت مقاطعة في غرب اوستراليا.

واعلنت ان في السجون الاميركية ١٤٠٠ نزيل صدرت عليهم احكام بالاعدام العام الماضي وان الاحكام التي تنفذ في هذا البلد في زيادة ملحوظة (٢١ في ١٩٨٤).

واضافت ان ٢٧ حكومة الغت حتى آخر ١٩٨٤ عقوبة الاعدام وان ١٩ حكومة لم تعد تطبق هذه العقوبة الا في حالات استثنائية مثل جرائم الحرب. الى ذلك ان بلدانا عدة من بين ١٣٠ بلدا لا تزال تطبق الاعدام لم تنفذ اي حكم منذ سنوات.

ولاحظت ان عقوبة الاعدام تنفذ معظم الاحيان في اشخاص محرومين او ينتمون الى اقليات عرقية او سياسية او في سجناء لم يخضعوا لمحاكمة عادلة او عذبوا قبل تنفيذ الحكم. وفي بلدان معينة يعدم اشخاص دينوا بتهم مثل المتاجرة بالافلام الخلاعية والتهريب والسرقة والرشوة.

وعن نيجيريا قالت ان ١١٠ اشخاص اعدموا فيها عام ١٩٨٤ وان ٦٦ من هؤلاء على الاقل مثلوا امام محاكم استثنائية احكامها غير قابلة للاستئناف. وفي جنوب افريقيا اعدم شنقا ١١٤ شخصا جميعهم من السود او الملونين باستثناء ثلاثة.

مع تزايد نفاد الصبر في المنظمة
الطائف: المجلس التنفيذي لـ"اوبيك" قرر تقديم موعد الاجتماع الموسع

الطائف - رويتر - قرر وزراء النفط للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" تقديم موعد اجتماع رئيسي للمنظمة وسط دلائل متزايدة على نفاد الصبر حيال الاعضاء الذين يتجاوزون حصصهم الانتاجية المقررة رسميا.

واتفق الوزراء، الذين يواجهون ضعفا في اسواق النفط العالمية، على تقديم موعد اجتماع موسع للمنظمة التي تضم ١٣ عضوا الى ٣٠ حزيران الجاري. وكان مقررا في الاصل ان يعقد الاجتماع في ٢٢ تموز.

واتخذ هذا القرار ليل اول من امس وزراء من ٨ دول اعضاء في الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي الوزاري للمنظمة.

وحضر السيد فرانشيسكو لاباستيدا وزير النفط المكسيكي، وهي ليست عضوا في "اوبيك"، بعض جلسات الاجتماع بصفة مراقب.

وصرح الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان انتهاكات سياسات الانتاج والاسعار التي تنتهجها "اوبيك" ستكون موضوعا رئيسيا في اجتماع ٣٠ حزيران الذي سيعقد في جنيف. واضاف: "اعتقد ان امكان تحسين الوضع افضل بكثير من قبل. ويجب ان يبقى الانتاج كما هو".

وقبل دخول الاجتماع اول من امس، وعد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية باتخاذ اجراء ضد من يتجاوز حصته الانتاجية في "اوبيك". وقال للصحافيين: "سنبلغهم اننا لن نقف مكتوفين اذا استمر الانتاج الزائد على المقرر. وهذا ينطبق ايضا على المنتجين من غير اعضاء اوبيك".

وقد نتج الضعف في اسواق النفط العالمية الى حد كبير من هبوط موسمي في الطلب وادى الى هبوط كبير في اسعار السوق الفورية عن مستويات اسعار "اوبيك" الرسمية. وجاء هذا الهبوط على رغم تقديرات مصادر في المؤتمر ان انتاج "اوبيك" يقل في الواقع عن الحد الاقصى الذي فرضته المنظمة على نفسها وهو ١٦ مليون برميل يوميا. والسبب الرئيسي لذلك هو انخفاض الانتاج السعودي الى ادنى مستوياته خلال ما يزيد على ١٥ سنة.

وفي رسالة وزعتها وكالة الانباء العراقية الرسمية قال السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي الذي لم يحضر محادثات الطائف ان "اوبيك" ضعفت "من الداخل".

واشارت مصادر المؤتمر الى ان مسألة خفض سعر انواع الخام الثقيل الذي دعا اليه اليماني في مقابلة صحافية الاسبوع الماضي لم تبرز في المحادثات.

اليابانيون مأخوذون بأكياس ملونة عليها كتابات باللغة الانكليزية

في تحقيق من طوكيو عن ظاهرة جديدة في اليابان قالت وكالة "رويتر" ان كلمات كتبت بحروف ذهبية على كيس اسود للتسوق تقول: "نحن شعب جميل له ثقافة مجهولة".

ولاحظت ان كثيرين من اليابانيين الذين يندفعون الى القطارات ساعة الذروة يحملون اكياس تسوق مزينة بألوان زاهية عليها شعارات تلقي الضوء على حياة شعب عادي واهتماماته وطموحاته ومشاعره العاطفية.

ومعظم هذه الشعارات يكتب بالانكليزية او بنوع من الانكليزية غير السليمة على رغم ان اليابانيين الذين يتحدثون هذه اللغة او يقرأونها قليلون.

الا ان اختيار الكلمات المستخدمة في الشعارات والافكار يجعل الاجنبي في حيرة تامة. فعلى سبيل المثال ماذا يعني هذا الشعار على احد الاكياس "تكنوتون. زوبعة صدمة الثقافة - الرومانسية الوثنية"؟ ويقول شعار اخر اطول: "اهلا بالسيد نملة. انتم ناس تعملون دائما بجد. نعم نحن هكذا. لكننا لا نستطيع منع ذلك لاننا في المنظمة. ليست لدينا حرية على الاطلاق. نحن نحسدكم دائما في هذا الصدد". وفي احدى وسائل المواصلات كانت موظفة تحمل كيسا بنيا عليه حروف كبيرة سوداء تقف الى جانب رجل اعمال يرتدي بذلة زرقاء ويمسك بكيس وردي عليه مشاهد طيور تغرد ويحمل شعار "ايتها الحمامة العزيزة. كوكو انك تغنين غناء بهيجا... وتطيرين الى اسفل وتقتاتين بالحبوب. عندما انظر اليك اشعر براحة. يقول اناس انك رسول السلام. وانك بحق تمنحينني راحة البال".

وعلى رغم ان يابانيين قلائل يستطيعون قراءة اللغة الانكليزية فانهم يعتقدون ان حمل اكياس عليها حروف انكليزية فيه اناقة ودليل على مستوى رفيع.

وقال السيد ايتشي كانايا الناطق باسم اتحاد ارباب صناعة الورق في اليابان "ليس ضروريا ان تعرف ما اذا كان هناك معنى. كل ما في الامر ان بعض الحروف اللاتينية لها شكل لطيف...".

ولا شك في ان اليابانيين يجدون الشعار الآتي جميل المنظر لانه شوهد على احد الاكياس في الآونة الاخيرة: "ضرب ٣٩ في ٦١. الارقام تعطينا انطباعات كثيرة. فمثلا تعني الحب والحياة واشياء اخرى كثيرة. ماذا تتخيل ٣٩ في ٦١؟...".

الصين: منطقة صناعية تشكو من السرطان

بكين - رويتر - نشرت صحيفة "تشاينا دايلي" ان السرطان بات اهم اسباب الوفيات في شمال شرق الصين الصناعي ويلقي العلماء باللوم في ذلك على التلوث الجوي المزمن.

واظهرت دراسة اجرتها السلطات الصحية ان السرطان سبب ربع حالات الوفاة في اقليم لياونغ العام الماضي اي اكثر من حالات الوفاة الناتجة من امراض القلب. وقالت انه في مدينتي شينيانغ وداليان الرئيسيتين في الاقليم ارتفع معدل الوفيات بالسرطان بنسبة ٣٦ في المئة و ٢٣ في المئة بين ١٩٧٤ و ١٩٨٤. واضافت انه في شينيانغ حيث يخفض دخان المصانع مدى الرؤية عادة الى ٥٠ مترا ارتفعت حالات سرطان الرئة في السنين العشر الاخيرة بنسبة ١٠٦ في المئة.

ونقلت الصحيفة عن السيدة لي بينغ، وهي عالمة في مركز ابحاث مكافحة السرطان في وزارة الصحة، ان مليون حال سرطان تشخص في الصين كل سنة وان ٧٠٠ الف شخص يموتون من هذا المرض. ودعت الى بذل جهود مكثفة لخفض تلوث البيئة وحض الناس على الاقلاع عن التدخين.

تاتشر الشاعرة

لندن - رويتر - كشفت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر عن مواهب شعرية دفينة بان القت قصيدة من بيتين نظمتها لكتاب خاص عن الشعر من المتوقع ان يجمع ٢٠٠ الف جنيه استرليني للاطفال ضحايا الجوع في افريقيا.

وتقول القصيدة:

"سهل ان تكون البادئ
ولكن ايمكنك الاستمرار
سهل ان تبدأ عملا
لكن الصعب متابعته باصرار".

شبكة التجسس في البحرية الاميركية
المتورط الرابع خبير في الاتصالات ومن ابطال حرب فيتنام

المتهم الرابع جيري الفرد وايتورث بعيد اعتقاله في سان فرنسيسكو. (ا ب لايزرفوتو)

ارثر ووكر مكبلا عقب مثوله امام محكمة نورفولك. (رويتر تيليفوتو)

نورفولك (فيرجينيا) - ي ب، و ص ف - اعتقل مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" شخصا رابعا في اطار قضية التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي التي تنال من امن البحرية الاميركية. وقدم المعتقل الرابع وهو ضابط سابق في البحرية، على انه اقرب الاصدقاء الى جون ووكر خبير الاتصالات البحرية والعقل المخطط للشبكة الذي كشفته زوجته المطلقة وابنته.

ونقلت اذاعة "صوت اميركا" عن السيد وليم ويبستر مدير الـ"اف. بي. آي" انه قبض الاثنين الماضي على جيري الفرد وايتورث (٤٥ عاما) وهو خبير اتصالات تقاعد من البحرية الاميركية في ١٩٨٣ بعدما حاز ميدالية حسن السلوك ٥ مرات واعتبر من ابطال البحرية لادائه في حرب فيتنام.

واتهم وايتورث، الذي سلم نفسه الى السلطات قرب سان فرنسيسكو، بتزويد الاتحاد السوفياتي اسرارا عسكرية، خصوصا في مجال تقنيات الاتصال، بالتعاون مع جون ووكر وشقيقه آرثر ونجله مايكل. وكان الاخير قبل اعتقاله يعمل بحارا على حاملة الطائرات النووية "نيميتز".

ووايتورث كان مدربا في حقل الاتصالات في مدرسة سان دييغو البحرية، في الوقت الذي كان يعمل فيها جون ووكر.

واتهم الشقيقان جون وآرثر ووكر رسميا بتسليم السوفيات معلومات سرية تتناول في ما تتناول تحركات البحرية الاميركية. وكشفت السلطات الامنية ان ٣ اشخاص اخرين عملوا مع جون ووكر في البحرية ويشتبه في تورطهم في القضية، هم قيد المراقبة.

ويبدو ان زعيم الشبكة ركز طوال ٢٠ عاما على تجنيد اقرب اصدقائه وافراد عائلته. وعلم انه اقام اتصالات مع الاستخبارات السوفياتية في عواصم اجنبية، اضافة الى القنوات التي كان يعمل عبرها في الولايات المتحدة.

كول في يوغوسلافيا

رئيسة الوزراء اليوغوسلافية السيدة ميلكا بلانينتش تستقبل المستشار كول في مطار بلغراد. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس المستشار الالماني الغربي هلموت كول زيارة ليوغوسلافيا، فيما رجح ديبلوماسيون ان تسعى بلغراد للحصول على دعم لجهودها من اجل الانتعاش الاقتصادي.

ومن المنتظر ان تكون العلاقات الاقتصادية بين بلغراد والمجموعة الاوروبية والمانيا الغربية ومشاكل الديون اليوغوسلافية الخارجية محور الزيارة الرسمية التي تستغرق ٣ ايام وهي الاولى يقوم بها كول في فترة ولايته ليوغوسلافيا الشيوعية غير المنحازة.

والمانيا الغربية هي اكبر شريك تجاري ليوغوسلافيا بعد الاتحاد السوفياتي، لكن بلغراد تعاني عجزا تجاريا يقدره المسؤولون بنحو ٦٨٥ مليون دولار بينما تقدره بون بنحو ٥٠٠ مليون دولار. (رويتر)

فرنسا: مقتل شخص زرع ٣ قنابل في غانغان

انفجرت امس ثلاث عبوات في مدينة غانغان في مقاطعة بريتاني الفرنسية. وافادت الشرطة انه يبدو ان الشخص الذي زرع العبوات قتل.

واوضحت ان هذا الشخص، الذي لم تعرف هويته لكنه ينتمي على الارجح الى جبهة تطالب باستقلال بريتاني عن فرنسا، زرع العبوتين الاوليين قرب منزل النائب الاشتراكي موريس بريان الذي هو ايضا رئيس بلدية غانغان وفي مكتب تابع للوكالة الحكومية للتوظيف، لكن العبوة الثالثة التي كان يحاول وضعها قرب مقر محكمة غانغان انفجرت بين يديه وقطعته اربا. والحقت العبوتان الاوليان اضرارا بالغة بمنزل بريان وبمكتب الوكالة الحكومية.

والمعروف ان الانفصاليين في مقاطعة بريتاني لم يتحركوا منذ ٢٧ كانون الاول ١٩٨٤ عندما اعتقل عدد كبير منهم، وقد نشطوا منذ ٢٠ سنة وكانت ابرز عملية قاموا بها زرع عبوة كبيرة في قصر فرساي التاريخي الحقت به اضرارا تقدر بمليون دولار في ثلاث طبقات.

ويشكو سكان المقاطعة عموما من الاهمال الذي عانته بريتاني منذ باتت جزءا من فرنسا عام ١٤٩٩. وتضم جبهة "العمل الثوري البريتاني" يساريين ويمينيين يقولون انهم سيسوون مشاكلهم السياسية في ما بينهم ولكن بعد استقلال المقاطعة عن فرنسا. (و ص ف، ي ب)

مفوضية اللاجئين في حاجة الى ١٤٠ مليون دولار

جنيف - رويتر - اعلنت امس مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين انها تحتاج الى ١٤٠ مليون دولار اضافية لتمويل عملياتها للسنة ١٩٨٥ حتى بعد اجراء خفوضات في الموازنة وصلت الى ٧٠ مليون دولار.

وصرح ناطق ان السيد بول هارتلينغ المفوض السامي الدولي للاجئين ناشد حكومات في جلسة خاصة للجنة التنفيذية التي تضم ٤١ عضوا للمفوضية تقديم اموال لسد النقص. وقال انه وفر اموالا بخفض الانفاق على الادارة والسفر والعلاقات العامة.

وتحل الموازنة الرسمية للمفوضية في ١٩٨٥ والتي اقرت في تشرين الثاني الماضي الى ٣٨٤ مليون دولار. لكن برامج طوارئ خاصة باللاجئين الفارين من القحط والمجاعة والصراعات في افريقيا اضافة الى مشاريع اخرى رفعت الانفاق الشامل الى ٥٧٠ مليون دولار.

نيوزيلندا: فرنسا فجرت قنبلة نووية

ولينغتون - رويتر - اعلن علماء جيولوجيون في نيوزيلندا ان فرنسا فجرت قنبلة نووية صغيرة في موقع تجاربها النووية تحت الارض في ارخبيل موروروا في جنوب المحيط الهادئ امس.

وقد رصد خبراء هزات ارضية حكوميون التجربة في جزر كوك وقدروا ان قوتها بلغت ١٠ ميغا طن.

وهذه التجربة هي الـ ٧٠ تجريها فرنسا منذ بدأت تجاربها في هذا الموقع قبل ١٠ سنين. وكانت قوة التجربة السابقة في ٩ ايار الماضي ١٥٠ ميغا طن مما يجعلها اكبر التجارب التي رصدت حتى الان.

ابوابها مفتوحة للصناعيين البريطانيين
الصين: اسلحتنا النووية كافية لردع ضغوط القوتين العظميين

السيدة مارغريت تاتشر والسيد تشاو تشجيان يتبادلان الانخاب اول من امس في القاعة الرياعية لوزارة الخارجية في لندن وبينهما السر جيفري هاو. (ا ب لايزرفوتو)

لندن - ي ب، رويتر - قال امس رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشجيان ان الاتفاق القاضي باعادة مستعمرة هونغ كونغ الى السيادة الصينية في ١٩٩٧ فتح الطريق امام توسيع المبادلات التجارية بين بلاده وبريطانيا.

واضاف تشاو، الذي كان يتحدث في مأدبة غداء اقامها على شرفه رئيس بلدية لندن، انه متأكد من ان العلاقات الصينية - البريطانية "ستزدهر" وان "التسوية الناجحة لمسألة هونغ كونغ مهدت الطريق لآفاق اوسع للتعاون الصيني - البريطاني في حقول متنوعة". ولاحظ ان لندن "بصفة كونها مركزا ماليا وتجاريا شهيرا، تملك الكثير من الخبرة التي يمكن الشعب الصيني ان يتعلمها فيما هو منخرط في عملية بناء اقتصادي على نطاق واسع". و"سنكون مسرورين برؤية رجال المصارف والاعمال من لندن وهم يأتون الى الصين لاجراء استثمارات او لاقامة مصانع (...) اعتقد ان العلاقات الودية الصينية - البريطانية ستزدهر بالتأكيد بفضل جهودنا المشتركة".

وتأمل الحكومة البريطانية في ان يتمكن الصناعيون في لندن، في ضوء الحال الممتازة للعلاقات الديبلوماسية بين البلدين بعد ابرام اتفاق هونغ كونغ الاسبوع الماضي، من الاضطلاع بدور اكبر في الخطط الصينية لتحديث الصناعة.

والتقى تشاو عددا كبيرا من الصناعيين البريطانيين بعدما وقع مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اتفاقين للتعاون الاقتصادي والنووي.

● في بكين ابلغ مسؤول كبير الى اول مؤتمر دولي للسلام في الصين، ان لدى بلاده اسلحة نووية تكفي لردع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن محاولة ممارسة ضغوط عسكرية على بكين.

ونقلت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية عن السيد لي ليمانغ رئيس رابطة التفاهم الدولي قوله في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي تشترك في اعماله ٢٥ دولة، ان الصين انتجت حدا ادنى من الاسلحة النووية لاحباط الابتزاز النووي للقوتين العظميين.

ويعتقد ملحقون عسكريون اجانب ان لدى الصين قوة ردع نووية حقيقية، لكنها لم تحصل عليها الا في السنوات الاخيرة.

وكانت الصين فجرت اول قنبلة نووية لها في ١٩٦٤، وفجرت قنبلة هيدروجينية بعد ذلك بثلاث سنوات. وقد تم تطوير اسلحة الردع النووية ذات الطراز القديم بواسطة جيل جديد من الصواريخ العابرة للقارات وصاروخ عابر للقارات يطلق من الغواصات.

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ان الصين نشرت فعلا ما لا يقل عن ٤ صواريخ عابرة للقارات من طراز "سي.سي.اس.اكس - ٤". وكان الصينيون كشفوا صواريخهم العابرة للقارات التي تطلق من الغواصات للمرة الاولى في عرض عسكري في تشرين الاول الماضي.

واشنطن تنوي تعزيز الدفاع الباكستاني
عمليات كثيفة في جوار كابول ردًا على تصاعد المقاومة

قذيفة من صنع سوفياتي اسقطتها طائرة على سوير ولم تنفجر. (ا ف ب تيليفوتو)

اسلام اباد - و ص ف، رويتر - نقلت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد عن ديبلوماسيين غربيين في كابول انهم شهدوا في ٣١ ايار الماضي تحركات كثيفة لطائرات هليكوبتر محملة بالقنابل لدى انطلاقها نحو شمال غرب العاصمة الافغانية وغربها.

واوضحت ان بعض طائرات الهليكوبتر شوهدت وهي تعمل في جوار كابول، خصوصا شمال بحيرة كارغا. وتحدثت عن بطارية مدفعية قرب البحيرة تقصف في اتجاه بغمان التي تقع غرب كابول.

ويعتقد ان هذه العمليات تتصل بتصاعد نشاطات المقاومة الاسلامية شمال غرب كابول حيث دارت معارك في ٢٤ ايار.

واستنادا الى مصدر ديبلوماسي في اسلام اباد يشارك نحو ٨ الاف رجل في عملية تشنها القيادة العسكرية السوفياتية في وادي كونار غرب افغانستان. وتفيد معلومات غير مؤكدة ان طائرات هليكوبتر عدة اسقطت في وديان ضيقة فرعية في المنطقة، وسط محاولات انزال لتعزيز القوة السوفياتية - الافغانية التي تتقدم لفك الحصار عن حامية باريكوت.

في غضون ذلك، تفقد مراسلون قرية سوير في منطقة شيترال الباكستانية الحدودية والتي تعرضت الاسبوع الماضي لغارة جوية افغانية.

وبدا من احاديث مسؤولين امنيين في المنطقة ان السلطات الباكستانية عاجزة، في آن، عن الرد على الغارات الجوية الافغانية، وعن ضبط الممرات الجبلية الكثيرة التي يستخدمها الثوار الافغان للعبور الى الداخل.

● في واشنطن ابلغت حكومة الرئيس رونالد ريغان الى الكونغرس انها تنوي بيع باكستان ٣٠٢٠ صاروخا مضادا للدبابات من طراز "تو" في مقابل ١٩ مليون دولار. وستتم الصفقة ما لم يعترض عليها الكونغرس في غضون ٣٠ يوما.

وقالت وزارة الدفاع في بيان لها ان هذه الصواريخ القصيرة المدى والتي تطلق من الارض ستزيد قدرة باكستان الدفاعية "خصوصا في ضوء ازدياد التهديد الناجم عن الغزو السوفياتي لافغانستان".